السنة السادسة العدد ٢٩

تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة



لقطة

(الفارس لوبو ....!)

تان تان

رئيس التحرير : دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير : جمال عزام

● الاشتراكات : في ج.م.ع - إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة

● في البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص.ب ١٥٥٧٤٥

سعر النسخة :

ج.م.ع	١٥٠	مليماً	البحرين	٢٥٠	فلساً
لبنان	١٢٥	قرشاً	قطر	٢٥٠	فلساً
سوريا	١٥٠	قرشاً	دبي	٢٥٠	فلساً
الأردن	١٥٠	فلساً	أبوظبي	٢٥٠	فلساً
الكويت	٢٠٠	فلساً	السعودية	٢,٥	ريال

الناشر شركة ترادكسيم
شركة مساهمة سويسرية - جنيف

مطابع الأهرام التجارية



كومانش

استطاع « داست » من رائحة القهوة ، أن يعرف مكان رجال الدورية فراح يؤنبهم على استهتارهم بالخطر ، وسرعان ماثبتت لهم صحة كلامه . . .









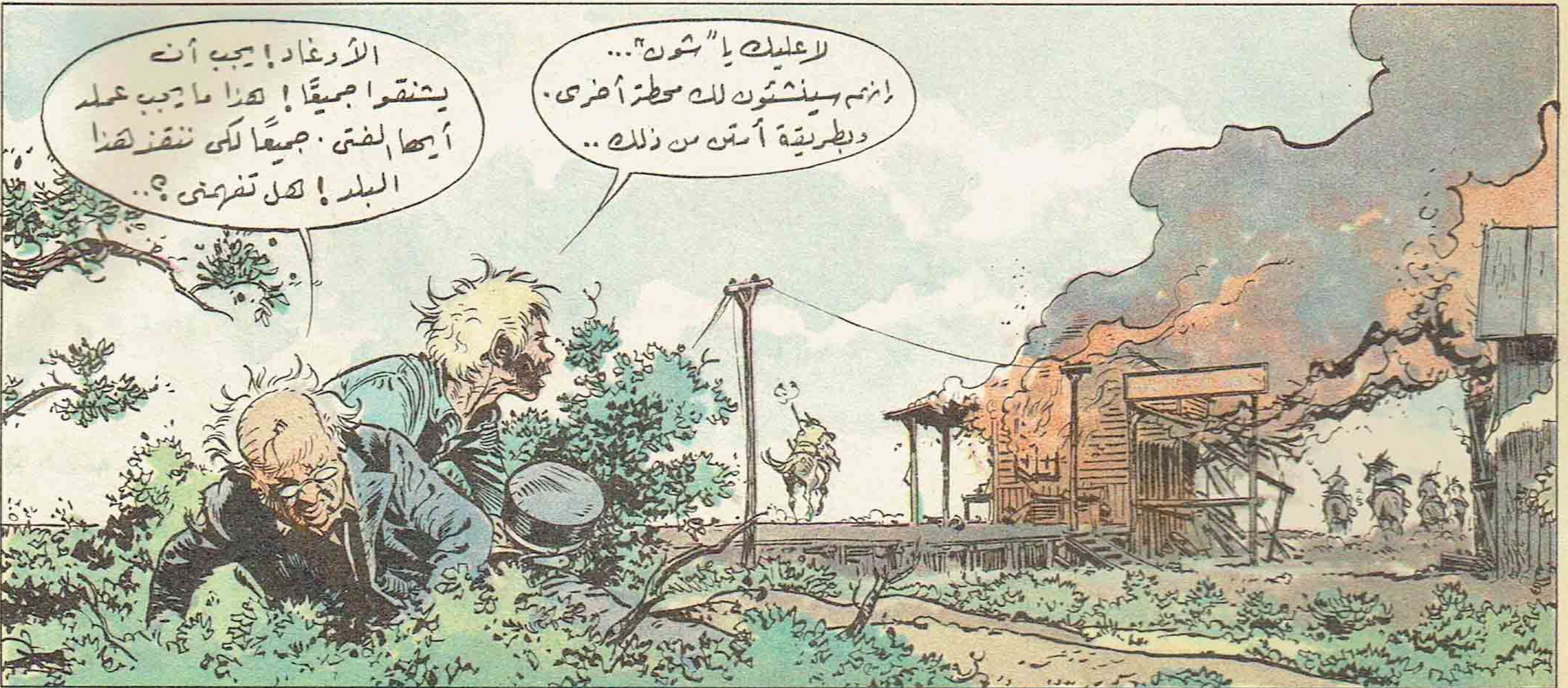



إن أخي "النار المنفردة" والابن الثاني "للثلاثة عصي" قد ضل طريقه، واتبع الأرواح الشريرة. وقد تبعه عشرة من المحاربين الشباب. ولقد يقتلون، لكن حربهم لن تفيد...
نعلم ذلك يا "جواد الحظ". لكنهم لا يحاربون، بل إنهم ينهبون. إنهم لصوص..


أوه!. لقد بدأت الأقوال تتضارب بين أفراد شعبي. فالعقلاء يقولون إن المسئولين من البيض سيخلطون بيننا وبين الثوار، وسينزلون العقاب بالشعبين دون تفرقة. أما المجانين، فيرون أن "النار المنفردة" أصلح مني للزعامة


أي. مفهوم. فأخوك يبهر الشباب بانتصاراته. يجب أن نوقفه قبل أن تتحول الأمور إلى ثورة شاملة.. وإذا تناولنا الأمور من هذه الزاوية، فسيكون عليك أن تقبض على "النار المنفردة" وليس على الجيش: من ناحية الكرامة..
لكن.. إن هذا مخالف للقانون تمامًا! هذا لن يكون! سأبعث برسالتي، و..


إن الجنود سيصلون متأخرين كعادتهم. في هذه اللحظة، يقوم "النار المنفردة" بتجريد الأسلاك التي تمكنك من الاتصال بالحصن الأعظم...
رباه! المحطة!


لا عليك يا "شون"... إنهم سيشيدون لك محطة أخرى. وبطريقة أمتن من ذلك..
الأوغاد! يجب أن يشنقوا جميعًا! هذا ما يجب عمله أيها الفتى. جميعًا لكي ننقذ هذا البلد! هل تفهمني؟..



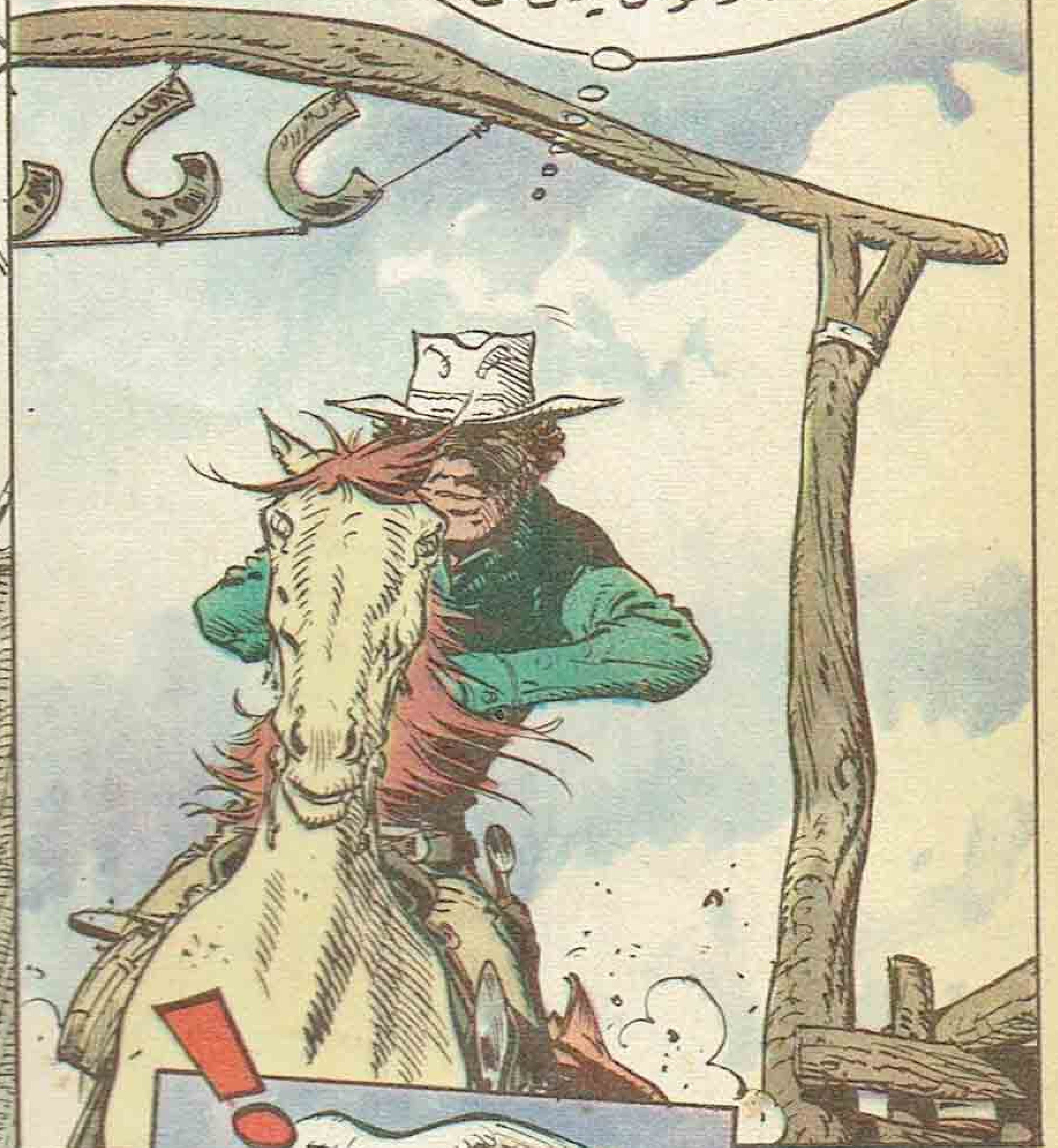

سأبعث بفارس إلى الحصن!.. إن هذه العملية من اختصاص الجيش وحده..
أنت تعلم أن هذا الحل سيستغرق ثلاثة أيام!. وعندما يصل الضابط "جيبون" إلى هنا، لن يكون "لجريفستون فولز" وجود! يجب أن نضع الأسلحة الموجودة تحت تصرف "الجواد الناهض"!
إن قول "ريد رايت" لهو القول السليم. فالنار المنفردة سيهاجم قبل حلول الليل، مزرعة "كومانش" مستخدمًا "عربة الرعد" للمرة الأولى.

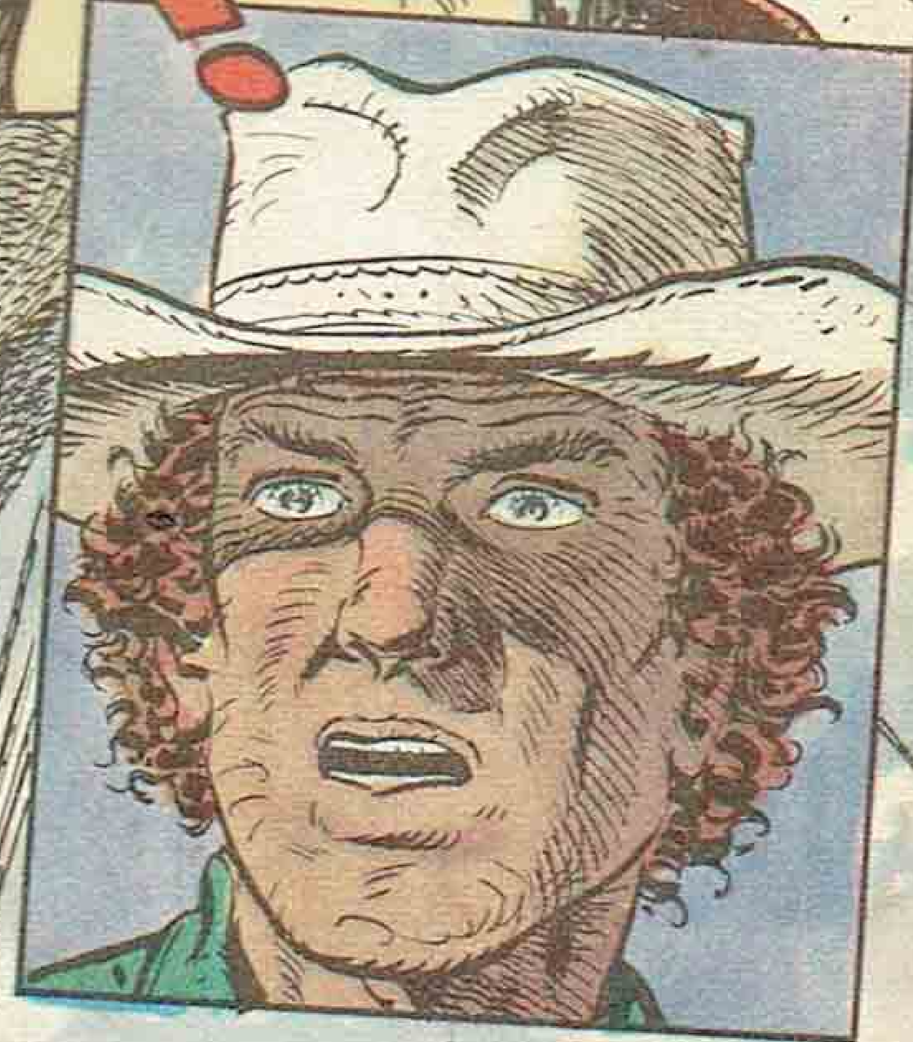

مزرعة ٦٦٦؟.. بمدفع؟
يا للكارثة!... قافلة الضابط "روجرز" في فبراير...

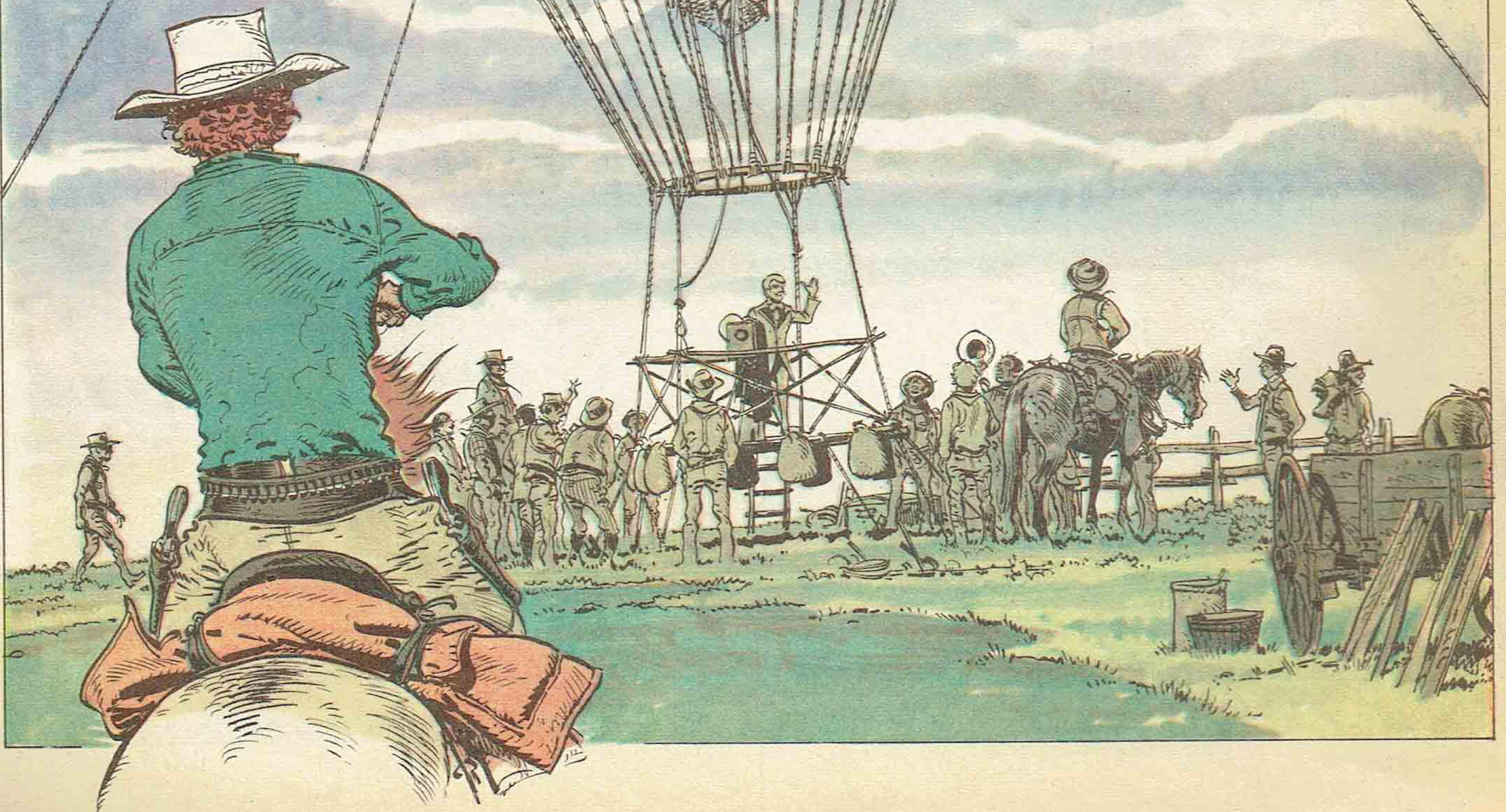

كان ذلك بمناسبة العرض العسكري، الذي أقيم "بالرمال الزرقاء"!. وحدث أن هوجمت إحدى مجموعاتنا، وأبيدت عن آخرها بأيدٍ مجهولة. ترسانة كاملة.. منها مدفع متحرك وثمانون طلقة...
مدفعية! ويكفي أن يكون أحد هؤلاء الجبليين، قد قضى فترة قصيرة في حصن "كالاميتي" بصفة مرشد، لكي يعرف طريقة استخدامها... يا إلهي!...


ابعث بفارسك. لكن عليك أن تتوجه بالرجلين الآخرين إلى المدينة. لتعبئة الرجال، فالجواد الناهض سيحتاج إلى إمدادات. وبعد ذلك الحق بي في المزرعة..
ودون مناقشة يا "الأفندي"!
تحت أمرك.. أ.. حسنا!..


سيبدأ إذن بكومانش؟ كان يجب أن أتوقع هذا! ألم يُصب في الماضي "النار المنفردة" برصاصة في فخذه؟.. إن مورجان سيلتقط صوتًا هائلة لهذه المرة..!..

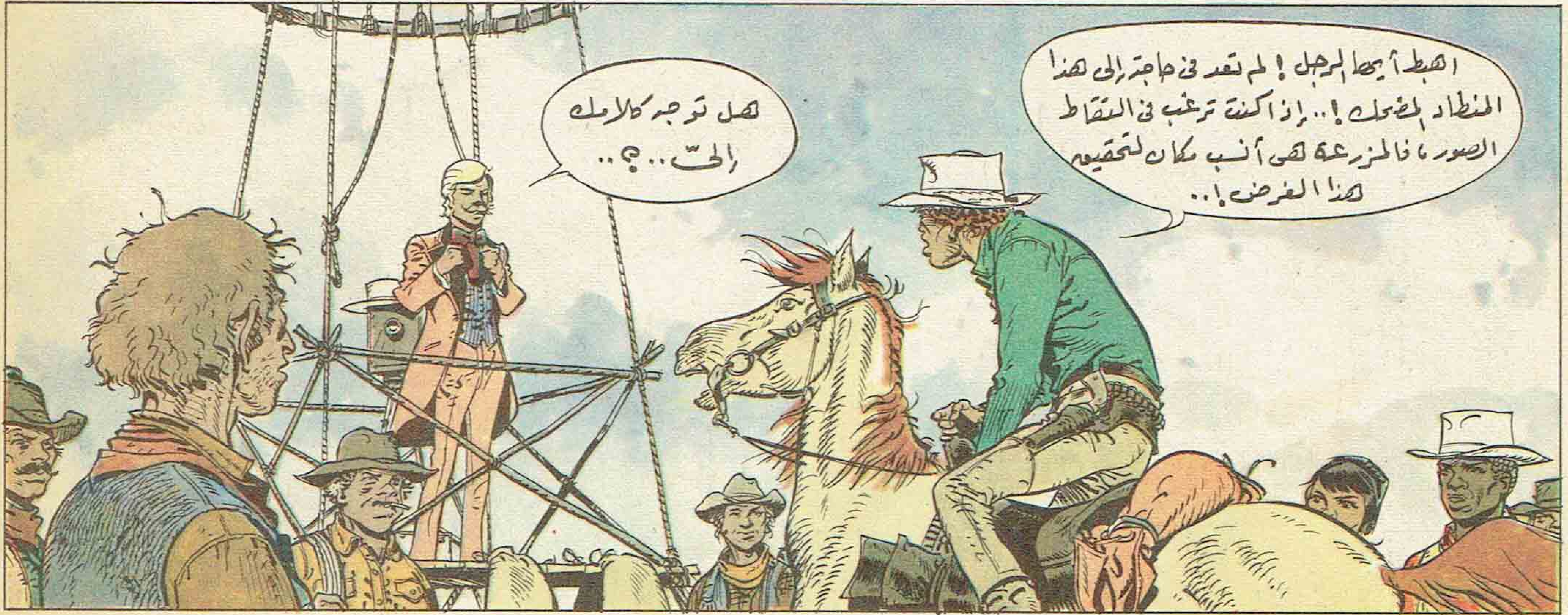

على الأقل إن الكارثة التي حلت بالمحطة، ستحرمه من منطاده. ألم يقل إن السلة تبقى في المخزن؟ ولكن لن يتمكن من.




فليذهب إلى الشيطان!



ثورة الشيين


اهبط أيها الرجل! لم تعد في حاجة إلى هذا المنطاد المضحك!.. إذا كنت ترغب في التقاط الصور، فالمزرعة هي أنسب مكان لتحقيق هذا الغرض!..
هل توجه كلامك إليّ..؟..


هنا..؟
ولم يعد هناك وقت إلا للاستعداد السريع يا "طومي"! إن النار المنفردة" في طريقه إلى هنا..!


وهذا ليس كل ما في الأمر.. إن الثوار لديهم..
هجوم عنيف؟.. هذه منحة القدر!... اطلقوا الحبال!..


لا تطيعوا هذا المجنون..! امنعوه..!


مرحبًا بك في المنطاد يا راعي البقر!.. كنت أعلم أنك ستنضم إليّ متطوعًا!
أعد هذه المركبة إلى الأرض !!

چوناتان

اعترف « يو » « لچوناتان » ، بأنه دمر فى الماضى بعض القرى ، كانت من بينها قرية « سايشا » . وراع الفتى أن يكون صديقه هو المتسبب فى قتل حبيبته . . . .





وتلاشت الرغبة في الثأر



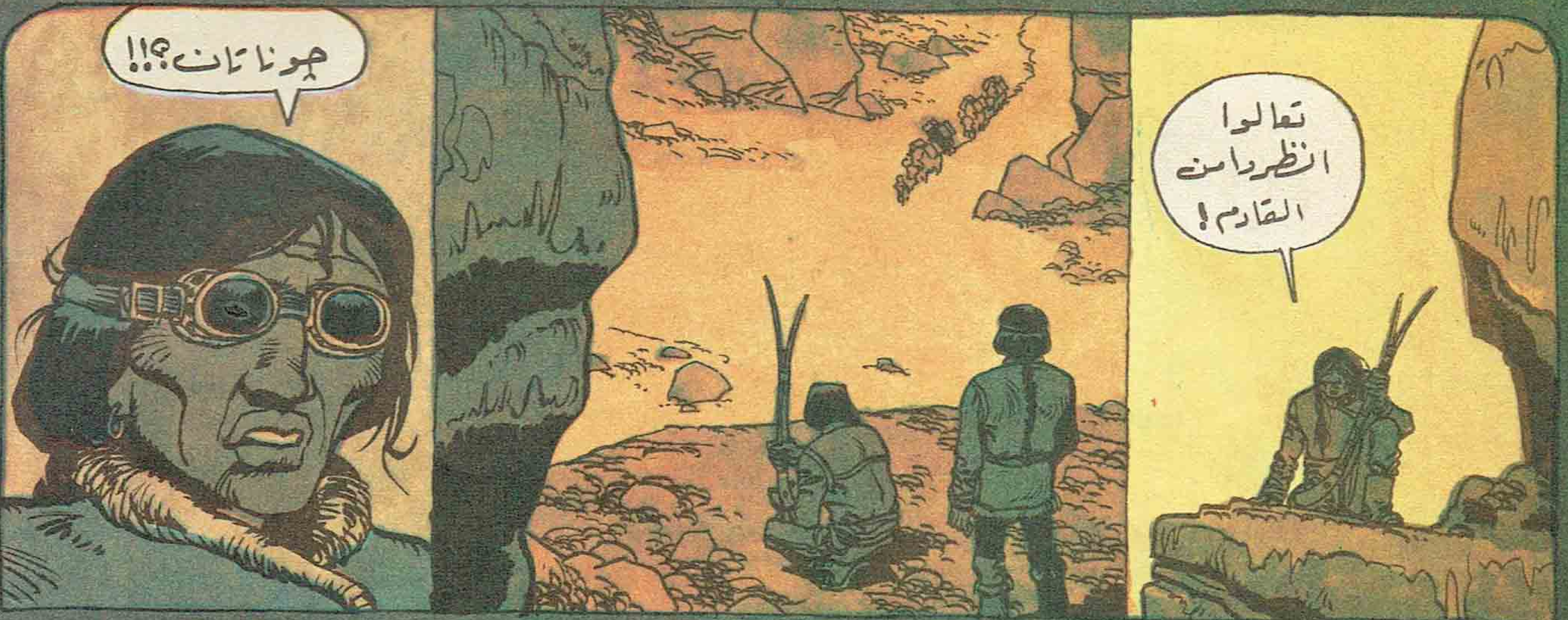






چوناتان

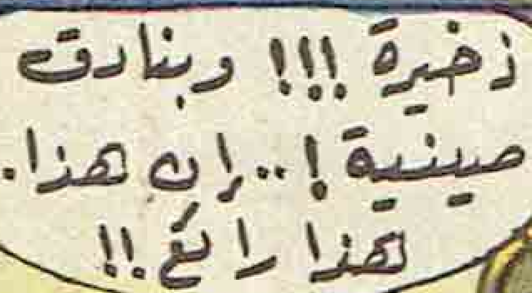

لقد نجوت من الموت، فلنتتبع مصيرك..
أي مصير؟ أنت تعلمين أنني لن أبقى هنا. أما "أوروبا" فقد انتهت صلتي بها.. إذاً.. إلى أين أذهب؟..
إني أعرف شخصاً ربما يستطيع مساعدتك.. كانوا يطلقون عليه اسم "دزازا دزو نجي دزونج" عندما كنت طفلة...


تعالوا انظروا من القادم!
جوناتان؟!!

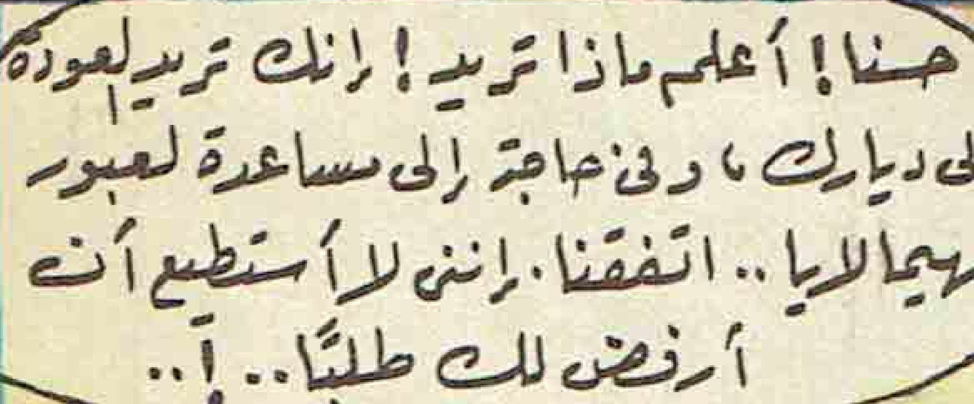



وتلاشت الرغبة فى الثأر


تساريج !!!


ذخيرة !!! وبنادق صينية !.. إن هذا.. هذا رائع !!

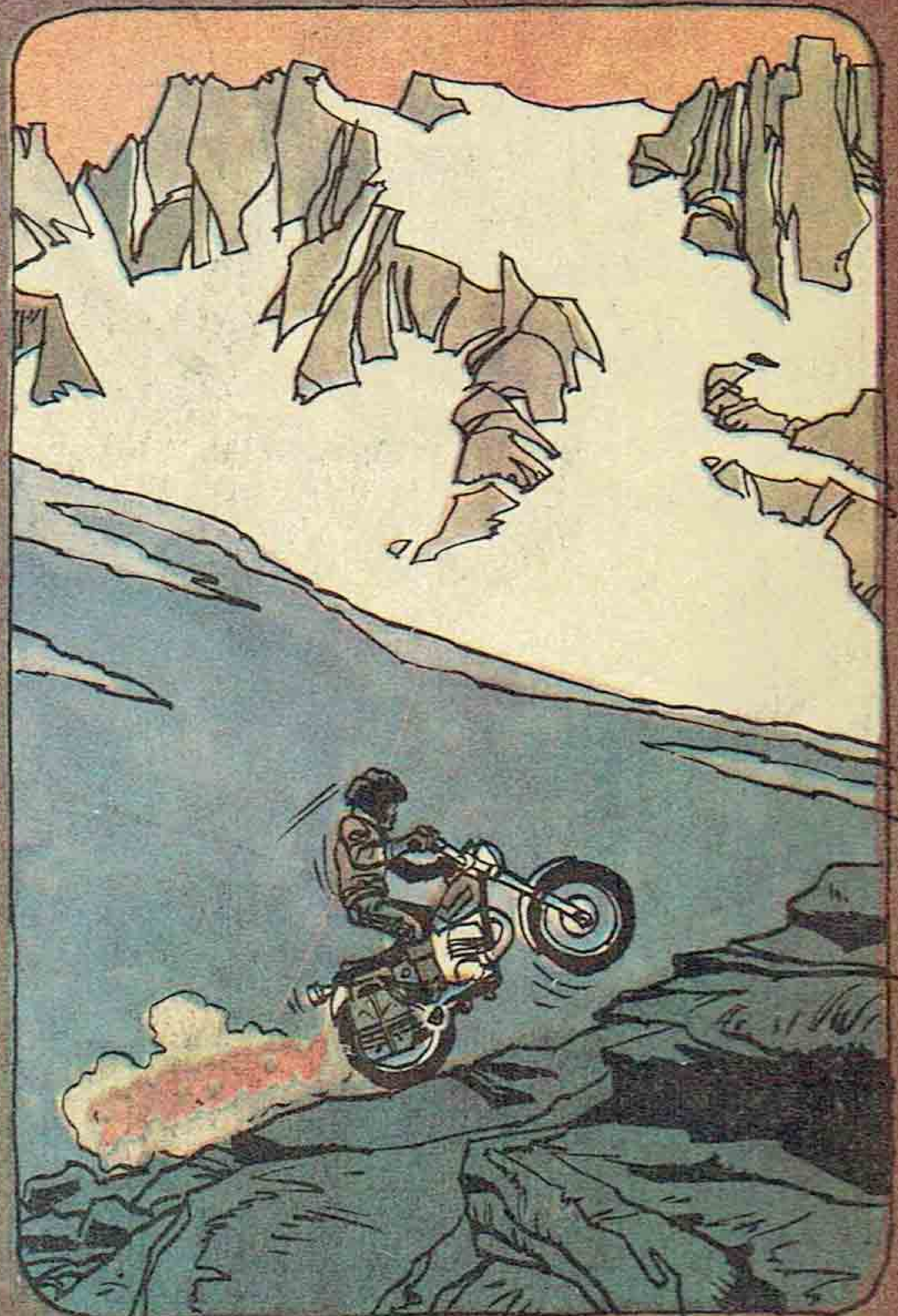

لكن..؟ كيف ؟!


حسنا ! أعلم ماذا تريد ! إنك تريد العودة إلى ديارك ، وفى حاجة إلى مساعدة لعبور الهيمالايا .. اتفقنا . إننى لا أستطيع أن أرفض لك طلبًا .. !..


إنني لن أعود
إلى "أوروبا"!


لحظة! لماذا لا تحارب
في صفوفنا ما دمت ستبقى؟
إنك مقاتل ممتاز؟


لا تنس أنك
ستجد دائماً مكاناً بين
أفراد شعب "الكامباس"!




وووو


ووووووو
أنشودة
الجبل!



وتلاشت الرغبة فى الثأر





إن تضحيتك لم تضع هباء يا "بو" إننى أشعر اليوم أن رغبتى فى الانتقام قد تلاشت!

النهاية

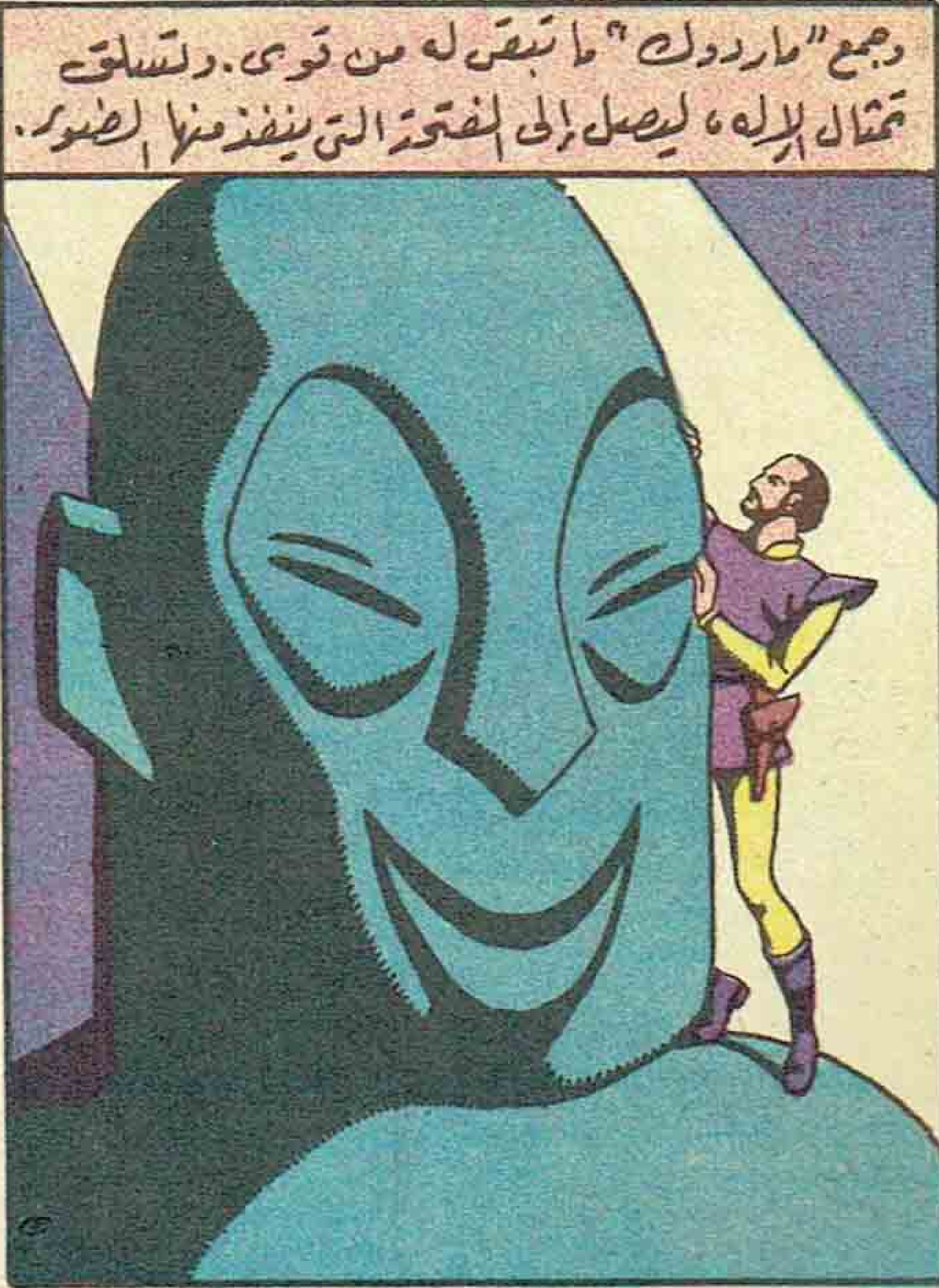
أشعة ياء

بريشة الفنان: إ.ب. چاكوب

بينما كان أصدقاؤه يحاولون التغلب على العقبات للوصول إلى منجم اليوراديوم ، كان « ماردوك » قد انتهى إلى معبد مليء بالجماجم الرهيبة . وعند ...

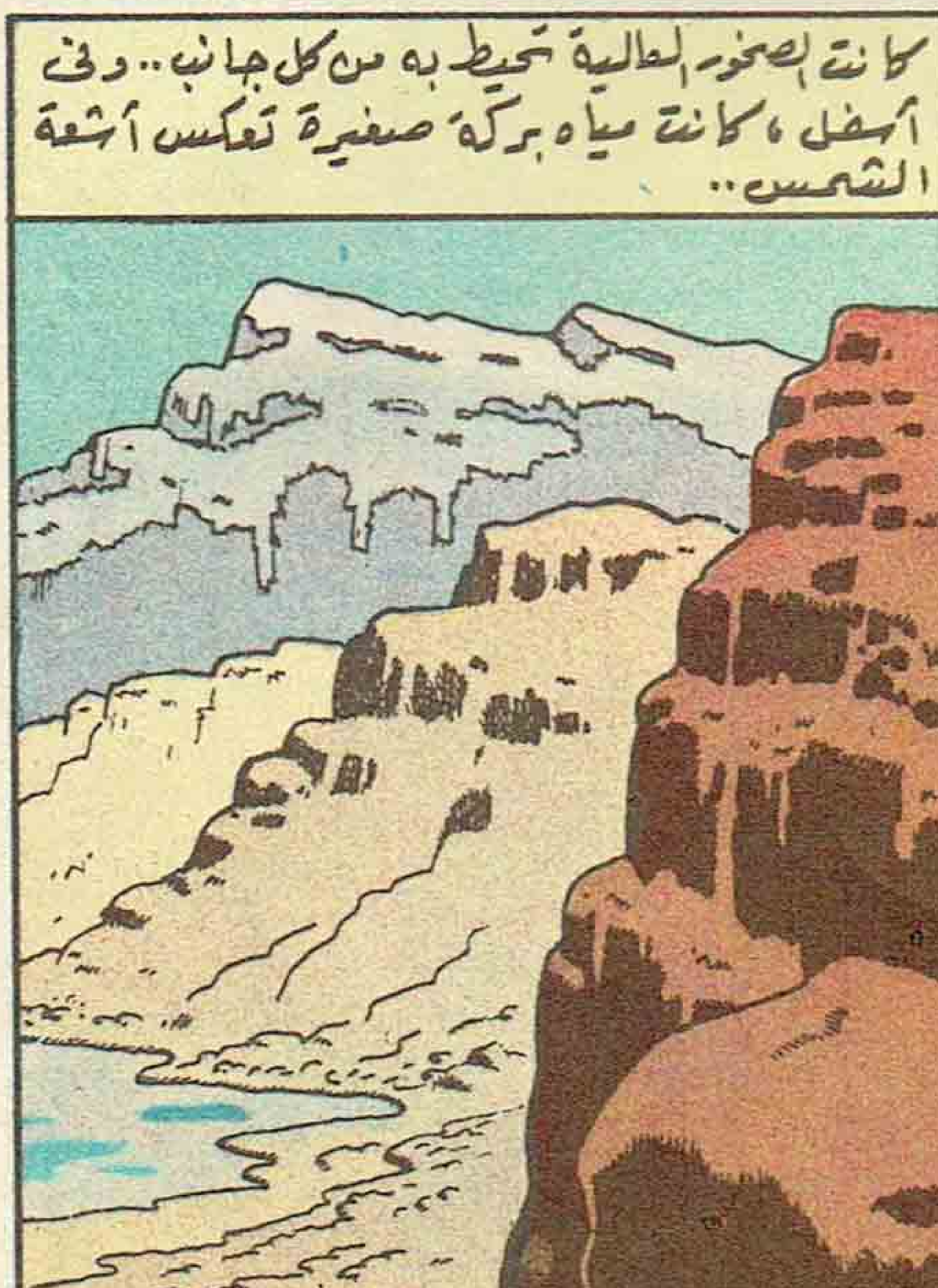






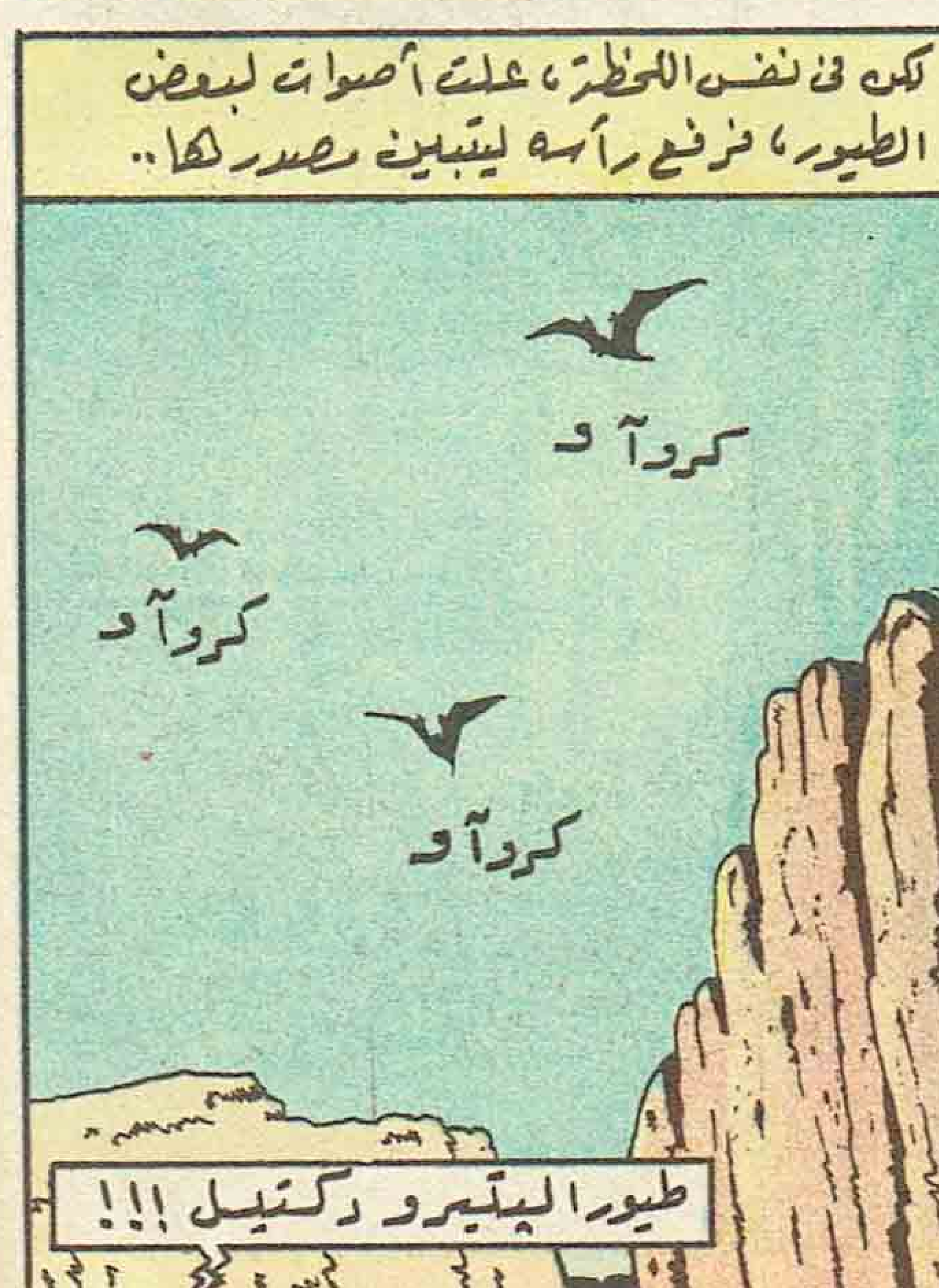




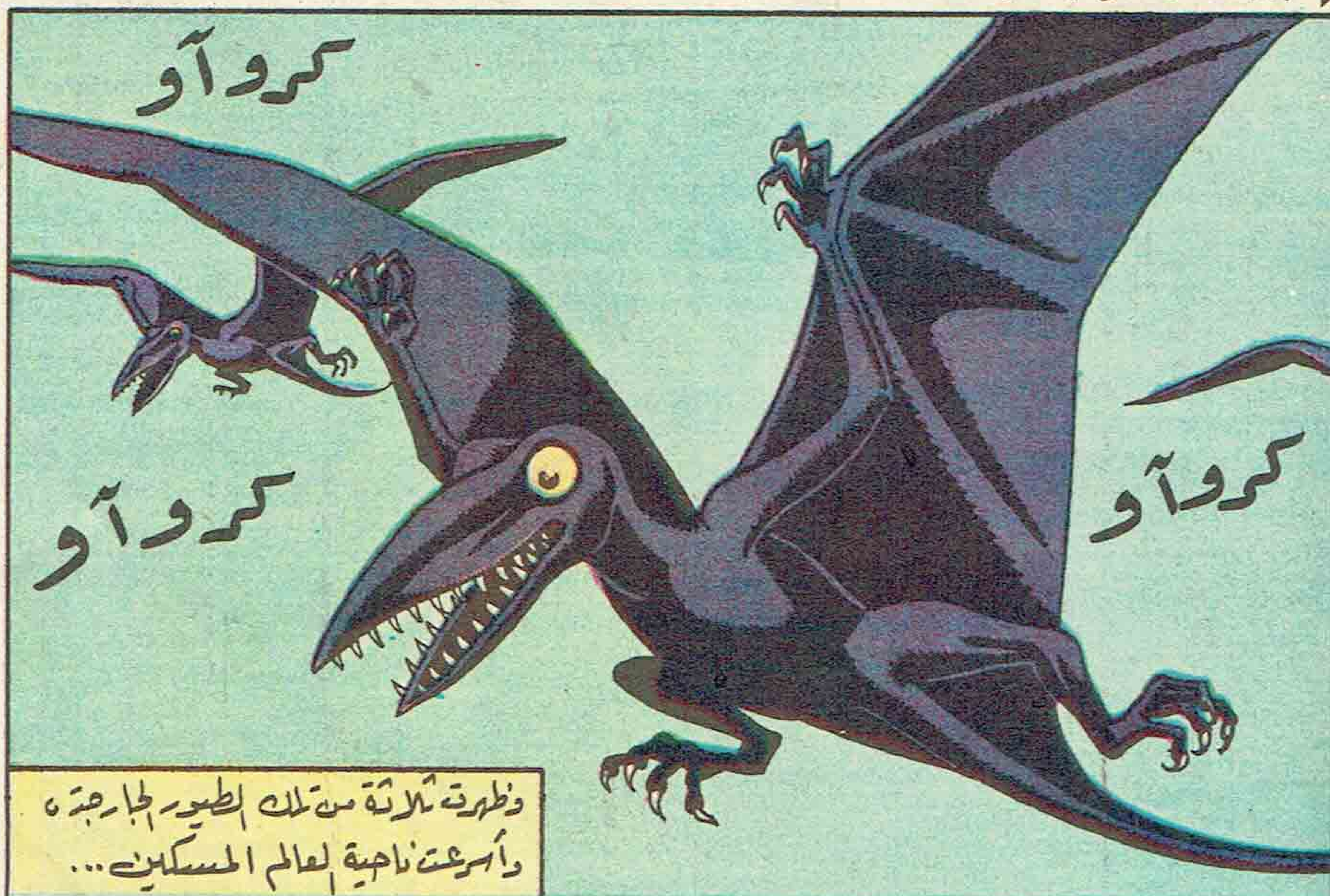






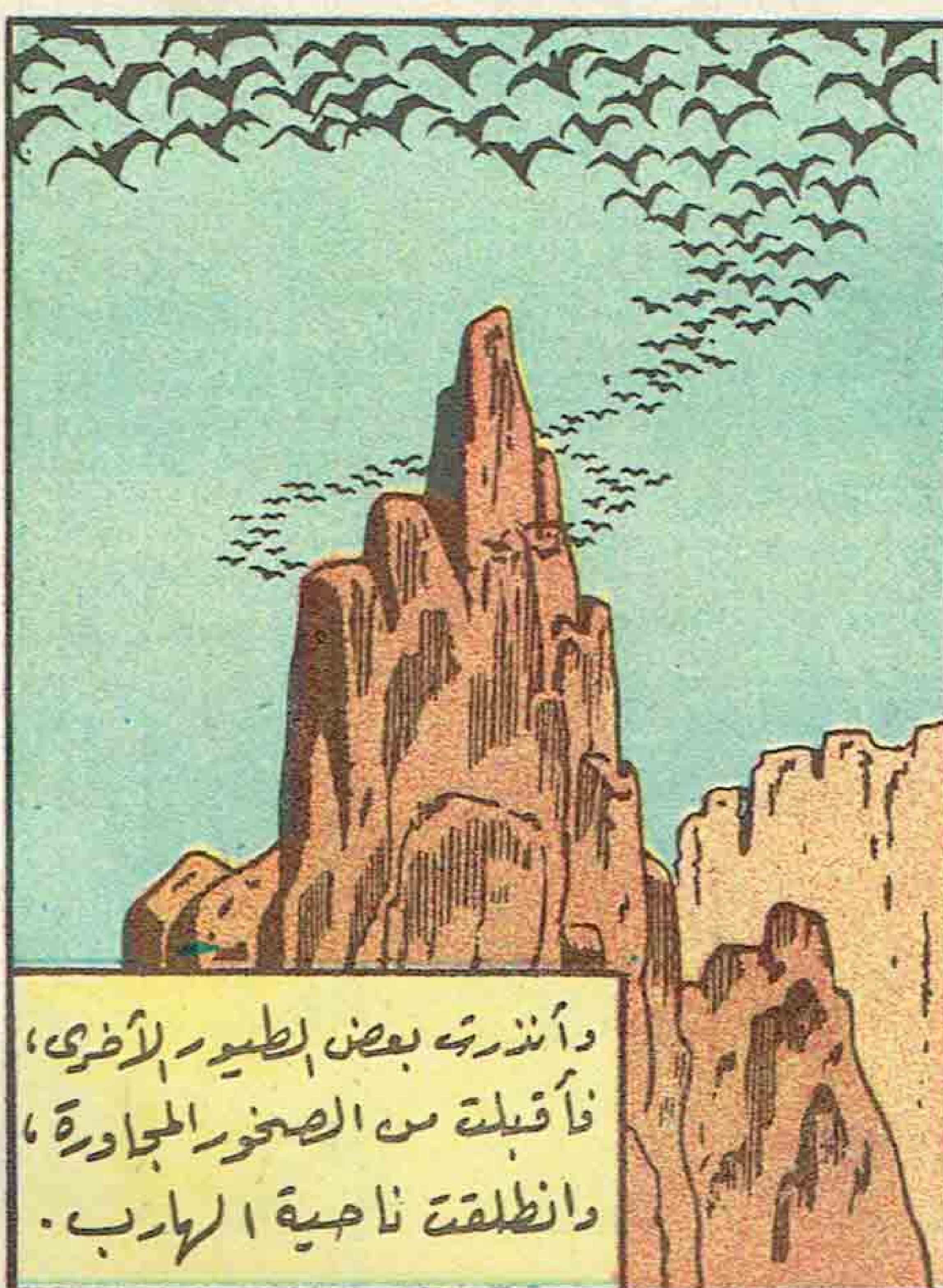


... التمثال الذى يتصدر المكان ، غاصت بلاطة تحت قدميه . . . .







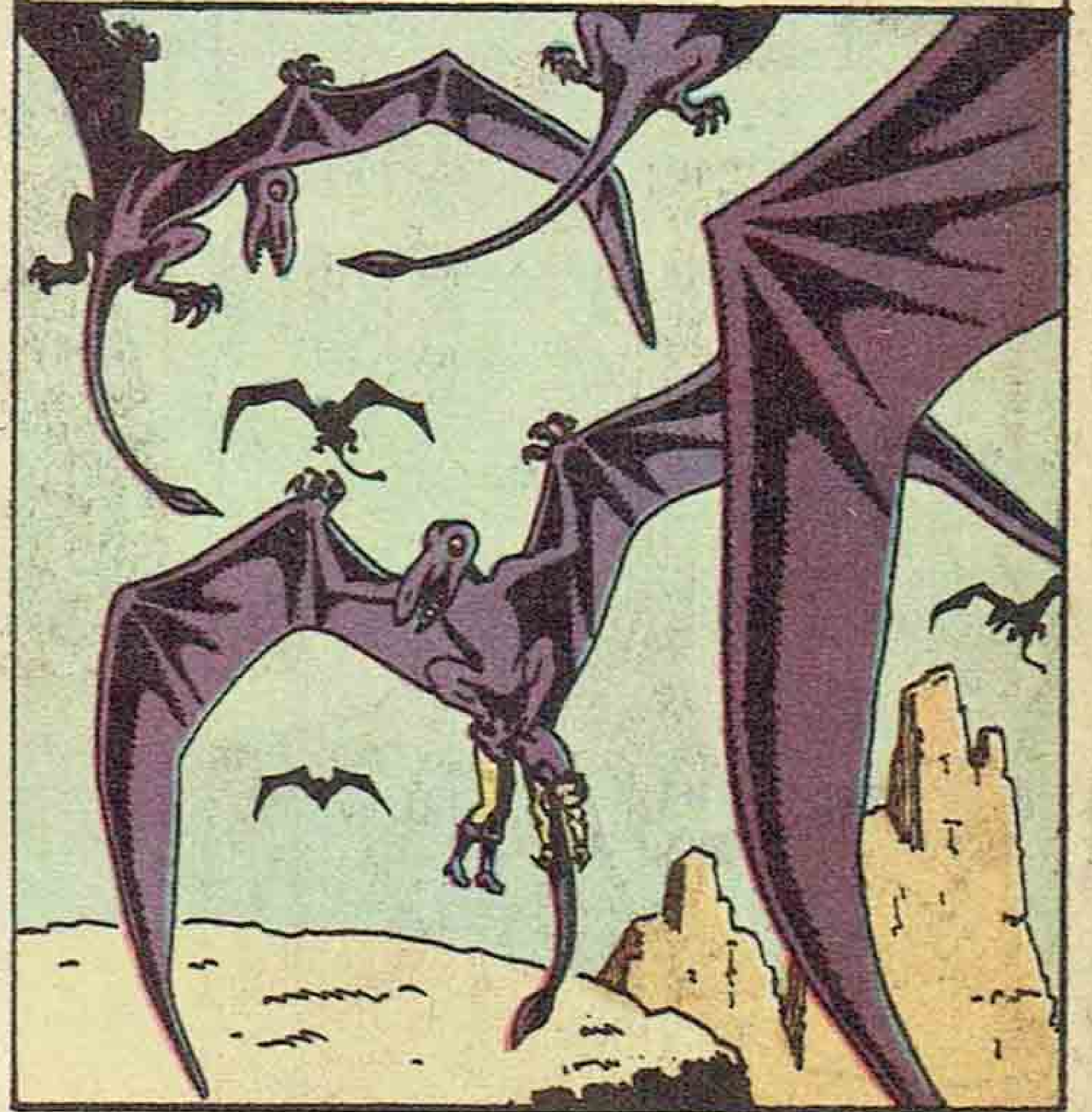




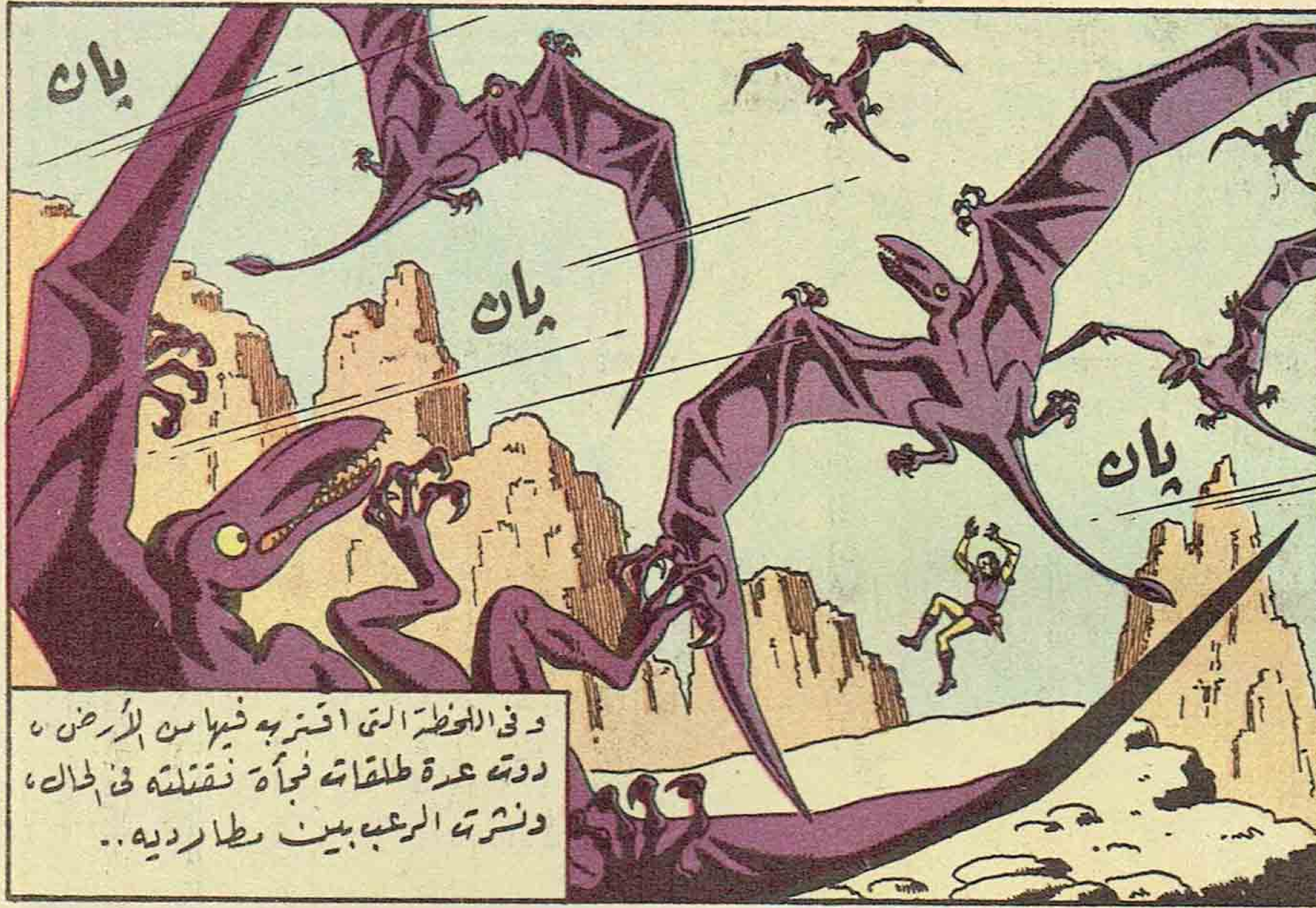




أشعة ياء



وبضربتين من جناحيه ، عبر الطائر الصخور .. ولما وجد أن بقية الطيور مصرة على اللحاق به .. اضطر إلى الهبوط للأرض ، للهروب منها ..



يان
يان
يان
وفي اللحظة التي اقترب فيها من الأرض ، دوت عدة طلقات فجأة فقتلته في الحال ، ونشرت الرعب بين مطارديه ..



كان الرماة هم أصدقاء "اليردفير" الذين وصلوا في الوقت المناسب ، وتدخلوا بطريقة فعالة ..
لقد أصبت !..



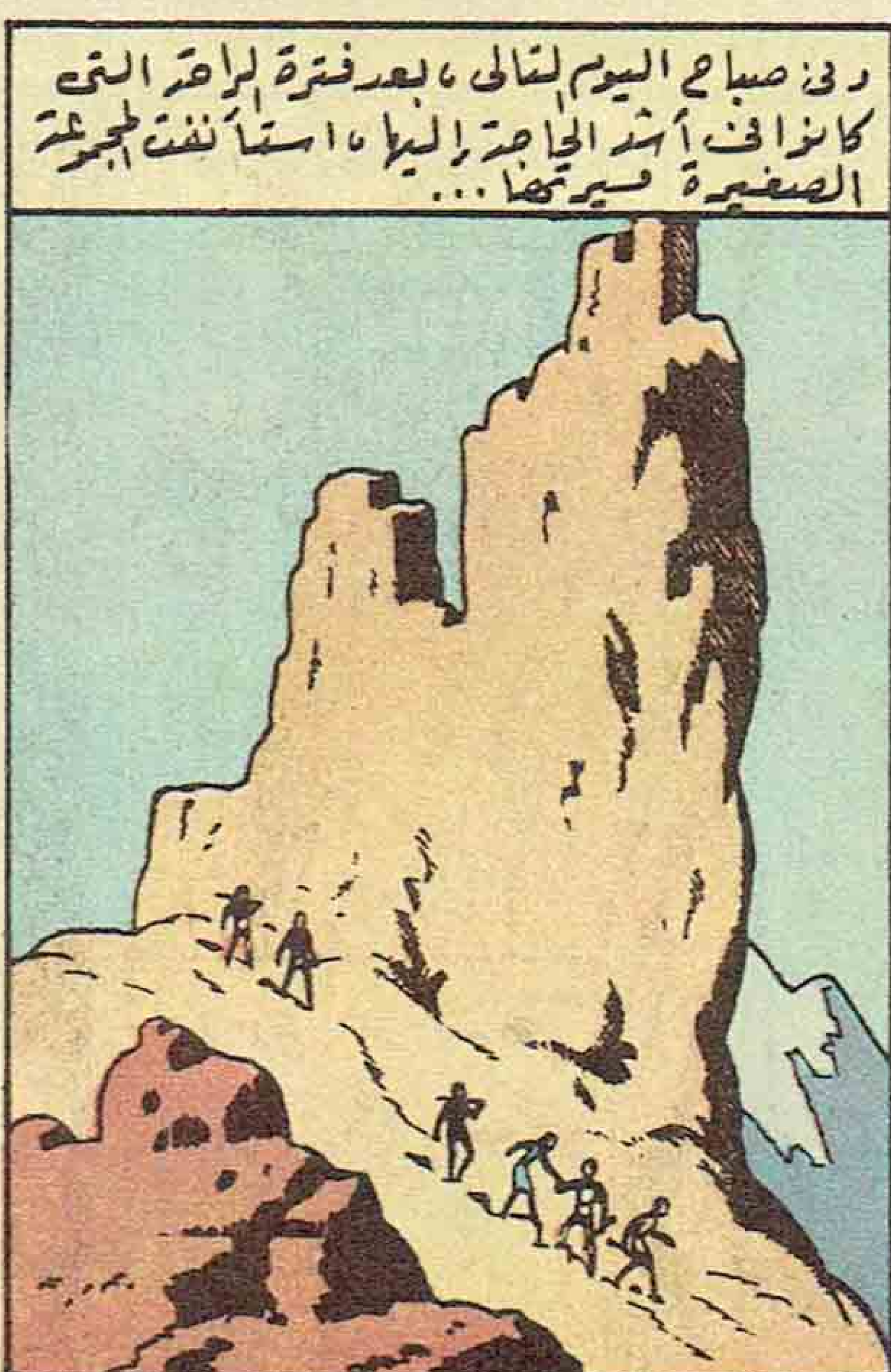
أما "ماردوك" . فقد نهض من بين الطيور المحتضرة حامدًا الله على خروجه من هذه المغامرة سليمًا معافى ...
هالو .. !



واستقبل بتهليل زملائه وفرحتهم ..
هالو !
هالو !..
حمدًا لله !



والتأم شمل الأصدقاء من جديد . وبعد اللقاء الحار ، أخذ أصدقاؤنا يتبادلون سرد مغامراتهم . وأ شخاص اليردفير ...
نعم ، ما زال هذا المكان يخفي الكثير من الأسرار والمخاطر ... لذا وجب توخي جانب الحرص !..



وفي صباح اليوم التالي ، بعد فترة الراحة التي كانوا في أشد الحاجة إليها ، استأنفت المجموعة الصغيرة سيرها ...



وأخذ الشكل العام للمنطقة يتغير شيئًا فشيئًا ...
انظروا ! هذه غابة أشجار التين الطاردة التي وردت على خريطة "هوليس" ، وهي آخر عقبة حقيقية تفصلنا عن البركان .. !..

وكان اليوم قد تقدم كثيرا ، عندما بلغت المجموعة حدود الغابة التي بدت مثيرة للقلق تحت ضوء الغروب ...

وما جعل أفراد البعثة يتقدمون بين الجذور الهوائية المتشابكة والجذوع الضخمة في رهبة وحذر..

وفجأة ...

بام بام بام بام

انصت يا صاحبي !..

هذه دقات طبول !.

وتوقف أصدقاؤنا مندهشين ، لكنهم سرعان ما تغلبوا على قلقهم ، واستأنفوا مسيرتهم ، تسبقهم دقات الطبول الرتيبة..

وظلوا يسيرون هكذا فترة لا بأس بها.. وفجأة..

انظروا لقد رأيت شيئا يتحرك هنا !..

وأسرع "والتون" فلمح شبحًا ضخمًا يختفي ...

وفي نفس اللحظة ، سقط جلمود صخر ضخم ، وسط صوت تحطيم الفروع.

ابتعدوا جانبًا.





وبعد زوال الخطر، تبينوا مداه..
إن زنة هذه الصخرة تعطينا فكرة عن قوة أعدائنا!!
رباه! لقد نجونا بأعجوبة



لكن سرعان ما ولى النهار، وأقيم معسكر لقضاء الليل. وحتى يتحاشوا المفاجآت، ارتقى "أرجي" الشجرة التى تعلوهم لتفتيشها..



وعندما بلغ الهندى أعلى الفروع المظلمة، ظهرت له للحظة، عينان ترقبانه وكأن نارًا تطل منهما...
آه!؟



وما أن نزل حتى أطلع "كالدر" على هذا اللقاء المخيف
واختفى على أثر صيحة الفزع التى أطلقتها...
فليبق هذا سرًا بيننا.. فلا داعى أن نثير فزع زملائنا.. سأتولى أول نوبة للحراسة..



وانقضى أكثر من ساعة على الورد "كالدر"، وهو ممسك ببندقيته فى حراسة المعسكر النائم. وفجأة



وصل إلى مسامعه وسط السكون حفيف غريب..
إنه آت من هذه الناحية.



ولم يكن المكتشف قد خطى ثلاثين خطوة، حتى توقف فجأة، وهو يكتم أنفاسه أمام بركة ماء..
!

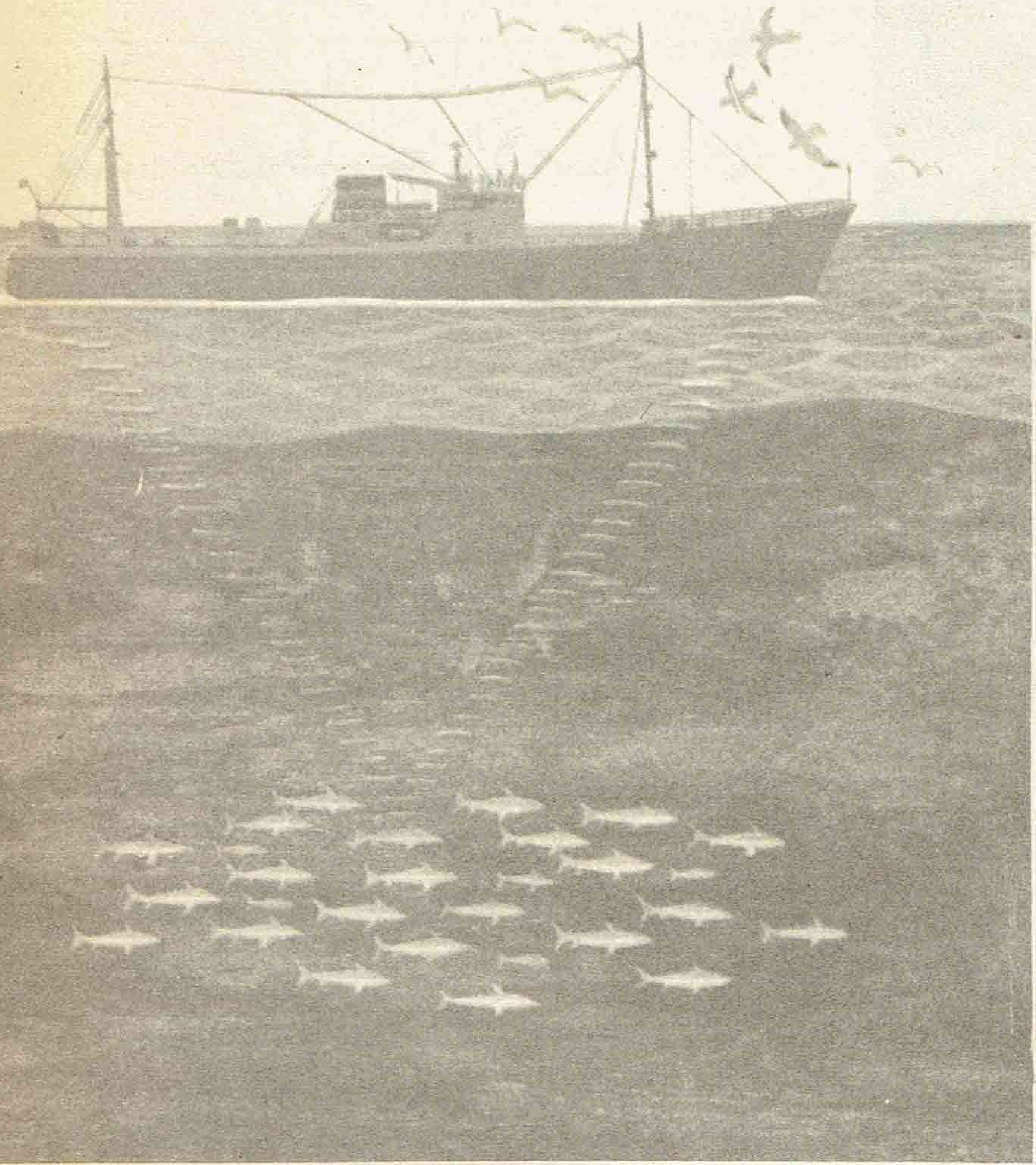


ففى الناحية المواجهة، كان يقف متحفزًا نمر ضخم ذو أسنان كالسيوف الحادة، وعينان تضيئان فى الظلام.

يتبع



الوحوش البحرية



هناك قصص بحرية عديدة ، بعض منها غير واقعي ، تتحدث عن وحوش بحرية ضخمة . ومع ذلك فهناك تقارير حديثة ، تتضمن تفاصيل أكثر دقة ، وتحوى أسماء ، وشهود جديرين بالثقة ، تؤيد أنهم رأوا الوحوش البحرية تغوص فى أعماق البحر .

ويعتقد بعض العلماء ، أن هذه المخلوقات قد تكون السلالات الأخيرة للديناصورات البحرية الضخمة ، التى ساد الاعتقاد أنها انقرضت منذ ٧٠ مليون سنة .

وقد رويت واحدة من أكثر المقابلات المؤثرة ، مع وحش بحرى فى المحيط الهادى فى ١٣ يناير ١٨٥٢ . فى ذلك اليوم ، كانت الباخرة « مونوجايلا » تبحر فى المياه الهادئة ، حين ظهر فجأة ، على بعد عدة مئات من الأمتار ، حيوان ضخم يشبه الثعبان وقد كان هذا الوحش ذا لون أخضر قاتم ، له رأس ضخم ، وزعنفة كبيرة فوق ظهره كزعنفة سمك السيللور ، وكان لذيله عرف مغطى ببروز عظمية .

ولم يصدق البحارة ما شاهدوه ، وبالرغم من ذلك ، كان الحيوان أمامهم ، ثائراً فى الأمواج ، وكأنه يتقابل مع حيوان آخر ضخم ، وعندئذ ، أنزل القبطان « سيلبورج » زوارق الإنقاذ ، وبها بحارة ، أحاطوا بالحيوان لصيده بالخطاطيف . وقد حطم الوحش زورقين بضربات قوية من ذيله ، قبل أن يسقط مصاباً إصابة بليغة . وفى اليوم التالى ، وفى سفينة تسمى « ديبيكا سيمز » ، عثر البحارة على الحيوان ، وسحبوه حتى الساحل وقال شهود العيان ، إنه ثعبان ضخم ، يزيد طوله على ٣٥ متراً ، ورأسه نحو ٣ أمتار ، وعرض أكبر جزء فى جسده ١٠ أمتار . وكان فمه الضخم يحتوى على مئات من الأسنان ذات طرف حاد جداً ، وجلده سميك ، لدرجة أن البحارة لم يستطيعوا أن يقطعوه بالفؤوس .

ومما يذكر ، أن وصف البحارة لهذا الوحش ، يعد مثيراً للدهشة ، كوصف العلماء لحفريات الديناصورات .



نجوت

من جحيم الأمازون

أحببت دائماً السفر بالطائرة ، لذا لم أبد أية معارضة ، عندما عزمنا على السفر مع والدتى فى ٢٤ ديسمبر سنة ١٩٧١ . وقد استقلينا من « ليما » طائرة تابعة لشركة طيران لانا ، وكان رقم الرحلة ٥٠٨ ، وكان بعض الناس يرفضون رفضاً باتاً السفر على هذه الطائرات ، بعد أن علموا بالحادثتين اللتين وقعتا لهذا النوع من الطائرات فى غضون الثمانية عشر شهراً الأخيرة . ويرجع السبب الوجيه فى تمسكنا بالقيام بهذه الرحلة ، إلى نجاحى فى الشهادة الثانوية بمدينة « ليما » ، ومن ثم عزمنا على الاحتفال بعيد الميلاد مع أبى ، الذى كان يقيم فى «شاليه» تعلب الغابة . وقد جاء والدى إلى « بيرو » مع والدتى منذ ٢٠ عاماً ، وكان يعمل بتدريس علم البيئة ، أما هى فكانت تدرس علم الطيور . وقد قدم كل منهما من ألمانيا ، ليشغل منصبى أستاذ كرسى بجامعة « سان ماركو » القومية فى « ليما » . وكنا نقضى معظم وقتنا فى الغابات الاستوائية ، حيث كانا يتابعان أبحاثهما .

وصادف مكانى أثناء الرحلة ، جانب النافذة فى الصف الثالث من مؤخرة الطائرة ، وكانت أمى جالسة بجانبى ، كما كان هناك شخص غريب آخر يشغل الكرسى الثالث بمحاذاة الممر الرئيسى . كان كل شىء يبدو طبيعياً للغاية عند بداية الرحلة : الإقلاع ، الطيران فوق الكورديلليرا المغطاة بالثلوج ، تناول الإفطار ، المضيفات المبتسمات ، ومنظر الغابات الممتدة امتداداً شاسعاً ناحية الشرق كان بعض الركاب يقرأ ، والبعض الآخر يتحدث مع من يجاوره وكل منا يشعر فعلا بأنه فى أجازة .

ويمكن اعتبار الرحلة من « ليما » إلى « پوكالپا » من أجمل الرحلات فى العالم ، إذ كان الجو جميلا ولكن فى ذلك اليوم ، بعد إقلاع الطائرة بنصف ساعة ، تعذرت الرؤية قليلا ، عندما كنا نحلق فوق الغابة . وهطلت الأمطار بشدة على النوافذ ، وبدأ الاضطراب يسود الطائرة ، التى أخذت ترتج بعنف . وأرعدت السماء بعنف ، واهتز كل من بالطائرة بقوة شديدة . وسقطت بعض الأمتعة من الشباك التى بداخل الطائرة ، وصرخ أحد الركاب . ورأيت ناراً مشتعلة بالجناح الأيمن ، ونظرت إلى والدتى ، فقالت لى : « هذه هى نهاية كل شىء » .

وبعد لحظة ، حدث انفجار هائل بالطائرة ، ووجدت نفسى أطير فى الهواء ، ولكنى ممسكة بحزام الأمان فى مقعدى .

وأتذكر أننى قبل أن أهوى على الأرض ، أخذت اتشقلب وبدى لى منظر الأشجار فى الغابة وكأنه كرنب ، ثم فقدت الوعى .

وأفاقتنى الأمطار . وكان الوقت مازال نهاراً . فألفيت نفسى نائمة تحت أريكة ذات ثلاثة أماكن فى وضع مقلوب ، ولا أثر لأمى أو لأى من الركاب ، حتى الطائرة لم أشاهدها . لم أكن أسمع سوى نقيق الضفادع ، وصوت المطر . وفقدت فردة حذائى ، وخاتماً ، ونظارتى ، وملأنى شعور عميق بأن عظمة من عظامى ، قد برزت خارج عنقى ، وأن عينى قد التهبتا لدرجة أننى كنت أرى بصعوبة . كنت مصابة بجروح عديدة . وأمضيت ليلتى نصف ممددة على مقعدى .

وفى صباح اليوم التالى ، بدأت أنسحب من مكانى ببطء على قدمى ويدى ، وكان رأسى ثقيلا ، وانتابنى دوار فظيع . ورأيت علبة صغيرة ففتحتها ، وكانت تحتوى على « بونبون » وقطعة حلوى . وبمجرد أن تذوقتها ، تركتها جانباً لأن طعمها كان متغيراً وكريهاً . والتقطت من على الأرض ، عصا طويلة ، كى أتمكن من تحسس الطريق أمامى ، وأدرأ عنى هجوم الثعابين ، والعناكب السامة والنمل . لقد عشت مع والدى سنين طويلة بالغابة ، وكانا قد علمانى خطورة الغابات ، وأن هجوم الثعابين والحشرات ، أخطر بكثير من هجوم الحيوانات الكبيرة مثل الأسلوت والجاجوار أو التاپير . وأخذت أبحث عن أمى . وكنت مذهولة لدرجة ، أننى كنت أتوقف بعد كل بضع خطوات أخطوها . ثم صادفت جدولا صغيراً بعد بضع ساعات من المشى وقد قال لى والداى فى يوم ما « إذا تاه شخص فى الغابة ، يجب عليه أولا أن يبحث عن جدول ماء ، ومتابعته حتى يصل إلى مجرى مياه أكبر » . إن الجداول فى الغابة ، تحل محل الطريق ، وتعيش قبائل الهنود على ضفافها ، وكذلك البيض أصحاب الأراضى المزروعة . وقد وفد علينا فى أحد الأيام شاب أمريكى فى « الشاليه » الذى كنا نقيم فيه ، بعد أن تابع الجدول الصغير الذى قاده حتى النهر .

وأخذت من هذه الواقعة عبرة ، وتساءلت قائلة : لماذا لا أفعل مثل هذا الأمريكى الذى مشى بمحاذاة النهر .

إن أنهار الغابات الاستوائية متعرجة . وهى أيضاً مغطاة بالناموس مصاص الدماء ، تسبح فيه تماسيح الكايمن ، وهى من أشرس وأخطر الأنواع ، فضلا عن أسماك البيرانها المتوحشة ، التى تجتذبها رائحة الدم وتستطيع تقطيع جسدى إرباً إرباً بأنيابها الحادة .

اكتشاف ملئ بالرعب:

كنت مضطرة إلى أن أظل بجوار الماء ، لأن الساحل كان مغطى بالنباتات المتسلقة ، التى تعوق المشى . وأخذت أتقدم ببطء شديد ، عندما استرعى نظرى طنين الذباب . وقد تابعت الصوت ، فاكتشفت صفاً مكوناً من ثلاثة مقاعد للطائرة المنكوبة ، وعليها ثلاث نساء شابات ، فقدن الحياة ومغطاة أجسادهن بالذباب . ومع ذلك ، استمررت فى المشى .

وأدركت إدراكاً تاماً ، بأن ليالى الغابات الاستوائية ، رائعة فى الأفلام السينمائية فقط ، ولكنها مرعبة فى حقيقتها . وكنت أسمع أصواتا عجيبة ، لم أعرف مصدرها ، ولكننى نمت نوماً كله قلق . وفى اليوم الثالث ، سمعت صوت النسور التى تلتهم جثث الضحايا . ولم أر أى مخلوق على قيد الحياة ، وكانت رائحة الطائرة المحروقة ، تنتشر فى هذا المكان . وبعد ظهر ذلك اليوم ، سمعت أزيز طائرة تحلق فى الجو وصرخت بكل قواى « النجدة ! هنا ! هنا ! » كنت أعلم علم اليقين أنها محاولة فاشلة ، ولكننى لم أر شيئاً ، ولم يسمعنى أحد . ونأى الصوت ، وأصبحت وحيدة . ولكننى لم أفقد الأمل ، وكنت قادرة على المشى ، ولم أكن جائعة ، وأستطيع أن أروى ظمئى من النهر .

ونفذ كل ما لدى من الحلوى فى اليوم الرابع . وانتفخ جسدى من كثرة لدغ الذباب وذباب الماشية . وقابلتنى جيوش من النمل تعترض طريقى وكنت أتقدم بصعوبة بالغة . وإذا بالجدول الصغير يصب فى نهر أكبر ، ومشيت على الشاطىء فى طريق التيار . وكنت أقابل الببغاوات ، والنسانيس ، والعصافير الطنانة ، ومجموعة كبيرة من زهور الأوركيد ممتدة على جذوع الأشجار . ورأيت ذات مرة على بعد مترين منى حيوان الأجوتى الذى خاف منى ، وغاص فى قلب الغابة . وفى كل مكان ، كانت توجد الضفادع العملاقة التى تقفز فى كل الاتجاهات ، لتقع على الأرض بثقل عجيب ، وتحدث صوتاً مفزعاً . وفكرت فى لحظة من اللحظات أن ألتهم بعضها ، ولكننى رفضت الفكرة . وامتنعت عن تناول الفواكه اللذيذة ، لأن كثيراً من الأشياء المغرية فى الغابة ، تكون سامة فى الواقع . أما عن الجرح الذى أصاب قدمى ، فكان يزداد سوءاً ، بعد أن تلوث من جراء لدغ الحشرات . وكانت الذبابة التى تلدغنى تبيض فى الجرح ، فتتوالد اليرقات التى أخذت أخرجها من جروحى بخاتمى المصنوع على هيئة قوقعة . كان طولها يبلغ حوالى عشرة ملليمترات ومع ذلك كانت تلتهمنى حية . وكان أحد جروحى عميقاً لدرجة أننى كنت أستطيع وضع أصبعى بأكمله فيه . « ياإلهى ، سيبترون قدمى ، إذا كتبت لى النجاة من هذه الكارثة » .

كنت أسبح فى النهر ، كلما رأيت السماء صافية ، وكانت هذه الطريقة أسرع ، لأن التيار كان يحملنى ويقودنى . أما السير على الأرض ، فهو جد مرهق ، لأننى كنت أحاذر كل خطوة من خطواتى ، خشية أن يلدغنى ثعبان أوسرطان سام . « إذا مشيت على السرطان فستكون نهايتى » هكذا كنت أقول لنفسى .

منهكة القوى:

بدأ المشى يتعبنى ، وقلة الأكل والحرارة العالية التى قد تصل إلى ٤٥ درجة ترهقنى . وكان التيار قد أصبح عنيفاً ، ولم أجرؤ على السباحة من جديد . وفى اليوم العاشر ، وكان الوقت فى نهاية النهار ، أخذت أبحث عن مكان لأمضى فيه ليلتى . وفجأة رأيت مركباً صغيراً على الشاطىء . كان هناك ممر صغير يؤدى إلى كوخ دخلته ، فرأيت على الأرض صفيحة بنزين ، وموتوراً صغيراً مغطى بعناية فائقة بغطاء لحمايته من الأمطار ومن تقلبات الجو . لابد أن هناك أحداً سيعود فى هذا المكان ، ولكن متى ؟ .

استلقيت على الأرض ، ونمت نوماً غير مريح . كنت أحاول أن أسمع صوت أى إنسان ، ولكنى لم أسمع سوى همهمة النسانيس ، وأصوات الببغاوات الخارقة للأذن . كان يخيل إلى أحياناً ، أن شيئاً ما يتحرك بالخارج .

وعزمت على مواصلة طريقى فى اليوم التالى ، لأننى افترضت أنه قد لا يظهر أحد فى هذا المكان ، أو ربما لايعود أصحاب هذا المركب الصغير إلا بعد مرور بضعة أيام أو أسابيع أخرى . أما عن المركب الصغير ، فلا أستطيع ركوبه ، لأنه ليس ملكى . وعاودت الأمطار سقوطها ، ولم أستطع ترك هذا المكان ، وبقيت فيه . وأخذت أنظف جروحى من جديد ، وفجأة سمعت صوت ثلاثة من الرجال وهم يدخلون الكوخ ليحتموا من الأمطار الغزيرة .

قال أحدهم : « حسناً ! ما هذا الذى نراه هنا ؟ » ووقف أمامى الصيادون النخاسون الثلاثة (نصف هندى ونصف أبيض) . وكانوا يمتلكون أكثر من كوخ فى الغابة ، يلجأون لها فى وقت الصيد . وكانوا يعلمون بالحادثة ، وكان واحد منهم فى ضمن المجموعة التى كانت تبحث عن الطائرة المنكوبة .

« لم نر شيئاً من بقايا الطائرة ، ولم نقابل أحداً من الركاب » .

وأخذوا يداوون جروحى بالمطهر ، ويخرجون اليرقات ، وكانت هناك أكثر من ثلاثين دودة موجودة بقدمى وذراعى . وغسلوا جروحى بالماء المالح ، ووضعوا مرهماً عليها . وعرضوا على « كمبوت » من الفواكه . ولكنى لم أستطع الأكل . وقاموا باتخاذ كل ما يلزم حتى نصل إلى منطقة « تورنافيستا » . وأيقنت أنه كان من المستحيل الاستمرار فى السباحة ، لأن مصبات الأنهار كانت تتسع وغير صالحة للملاحة .

كابوس فظيع

عندما رآنى الناس صعقوا من منظرى وصرخوا بتعجب . وشرح لى أحد المنقذين الثلاثة أن دهشتهم كانت كبيرة ، لأن لون عينى كان أحمر قاتماً ، كأن سحابة من الدم تغطيها . كانت كل ملامحى متغيرة من لدغات الحشرات ، وكل من ذراعى وقدمى مغطى بثآليل وجروح ملوثة من الديدان . كنت بمثابة كابوس متحرك . إن « تورنافيستا » منطقة زراعية ، يوجد بها مركز صغير لعلاج المرضى ، وقد قام المسئولون بتدبير أمر استحمامى ، وتضميد جروحى . واستخلاص الديدان من جسمى ، استعملوا دواء معيناً وحقنونى بإبر لمكافحة التلوث .

واستقليت طائرة أخرى بعد ١١ يوماً ونصف يوم من حدوث الكارثة ، واتجهت إلى «پوكالپا» وزارنى طبيب أمريكى اعتنى بصحتى . وقامت الطائرات المنقذة بالبحث عن ضحايا الطائرة المنكوبة بعد تزويدها بالمعلومات التى توضح مكان الحادث . ووجدت والدى بجانب فراشى ، وأخبرنى بما لم أكن أريد أن أسمعه ، وهو نبأ وفاة أمى .

٥٥

أحلام سعيدة ..

ليست الأناقة مطلوبة فقط خارج المنزل وداخله ، بل المطلوب أن تكونى دئماً أنيقة حتى أثناء النوم . إن أى زى من هذه الأزياء ، يمنحك متعة كبيرة فى ارتدائه ، بل وقد يساعد على جلب الأحلام السعيدة .

الاستعداد للنوم :

إذا ما شعرت برغبة فى التثاؤب ، فلا داعى للمقاومة ، لأنها تدل على أن الجسم فى حاجة أكبر إلى كمية من الأوكسيچين ، الذى تمتلىء به الرئتان ، ثم يحمله الدم لتوزيعه على المخ وباقى أجزاء الجسم ، كما أن التثاؤب يساعد على الاسترخاء . فهيا تنفسى بعمق ، وتثاءبى كما شئت و . . . أحلام سعيدة .



زهور صغيرة زرقاء وحمراء على أرضية بيضاء ، تجتمع فى قميص نوم من الكستور الفانيلا ، السفرة والأساور محلاة بشرائط مطرزة بنفس الألوان ، على أرضية زرقاء .

هـذا القميص من الصوف الأصفر ، يشبه الكيس تماما ، ويمكنك أيضا استخدام كروب ، وهو مقفول من الأمام بسوستة طويلة ، وقد استبدل بالياقة غطاء للرأس . وعلى الجانبين ، جيبان كبيران ، ويزم الوسط بحزام .

بيجامة جميلة تشبه بيجامة المهرج « البلياتشو » ، من قماش الكستور المزخرف بعدة رسومات هندسية

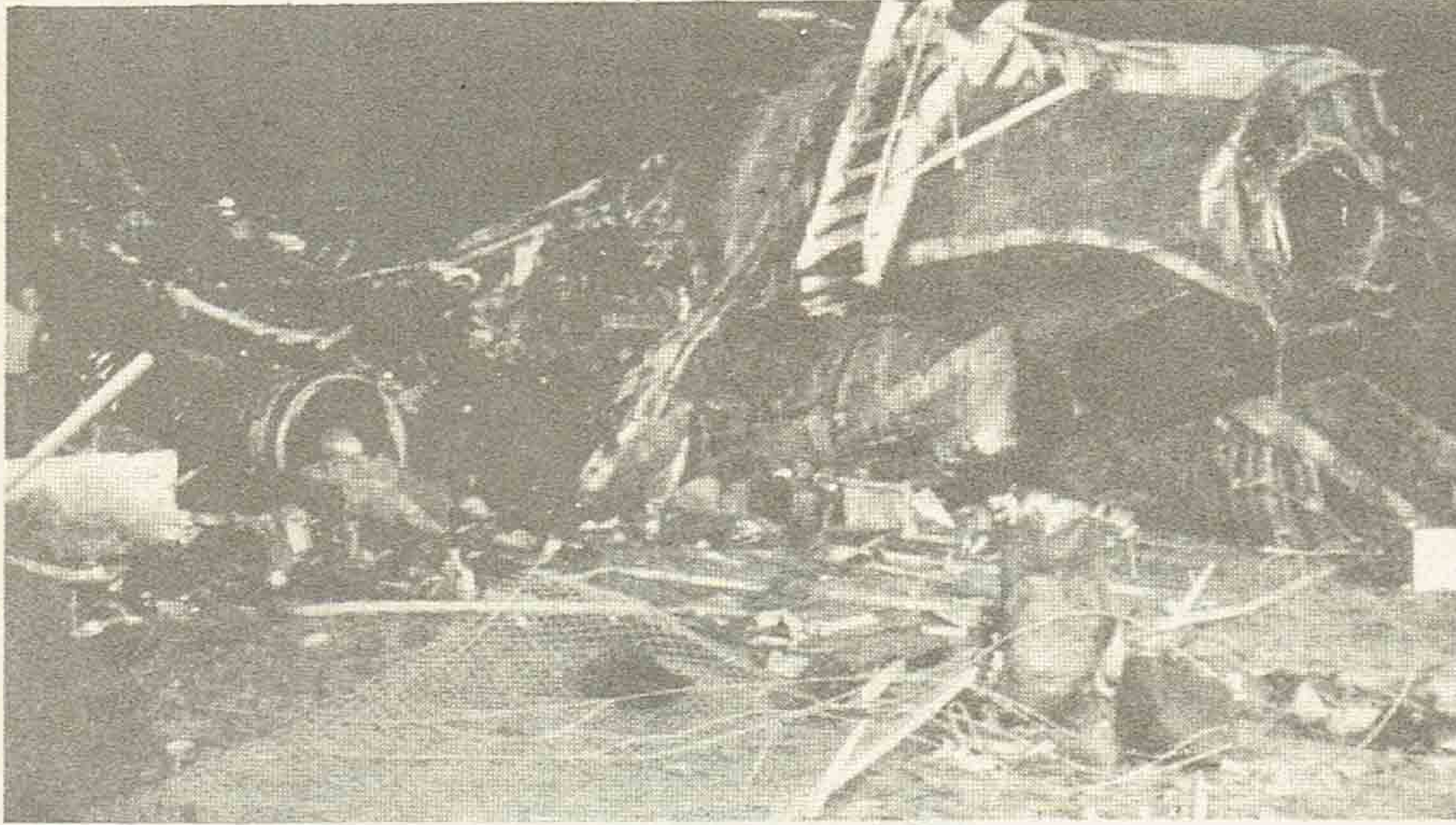


ألوان قوس قـزح تزين الرقبة ، والأكمام ، وأسفل البنطلون ، مع بيجامة من الكستور اللبنى السادة .

الطيران والرياح المدمرة

كان المصطلح الفنى « القص بفعل الرياح » Wind Shear حتى وقت قريب يكاد يكون غير معروف خارج الدوائر المهتمة بشئون الطيران . ثم حدث فى يونيو عام ١٩٧٤ أن حلت كارثة بطائرة نفاثة « بوينج ٧٢٧ » تابعة لشركة الخطوط الجوية الأمريكية « إيسترن » ، حيث هوت وتحطمت عند محاولتها الهبوط وسط اضطراب جوى عنيف فى مطار كنيدى الدولى بنيويورك . فكان أسوأ كارثة طيران فى تاريخ الولايات المتحدة ، إذ لقى ١١٤ راكبا مصرعهم فى هذا الحادث . وعزى الحادث إلى ظاهرة غريبة هى « القص بفعل الرياح » .

والواقع أن القص بفعل الرياح هو أعظم خطر جوى يتهدد الطيران . فن المعلوم أنه تسبب فى أربعة حوادث أخرى على الأقل منذ عام ١٩٧٣ . وتعتبر هذه الظاهرة جديدة نسبياً حتى بين خبراء الطيران أنفسهم . ولقد صرح الخبير شارل ميلر من مؤسسة أمان الطيران بأن « تعريف القص بفعل الرياح والتحقق من خطره لم يبدأ إلا فى العشر السنوات الماضية » . ويعرف القص بفعل الطيران حاليا بأنه « تغير فى سرعة الريح أو اتجاهها على مدى مسافة قصيرة ، فينتج عنه فعل تمزيقى » .



حطام الطائرة البوينج ٧٢٧ التى حلت بها الكارثة فى يونيو ١٩٧٤

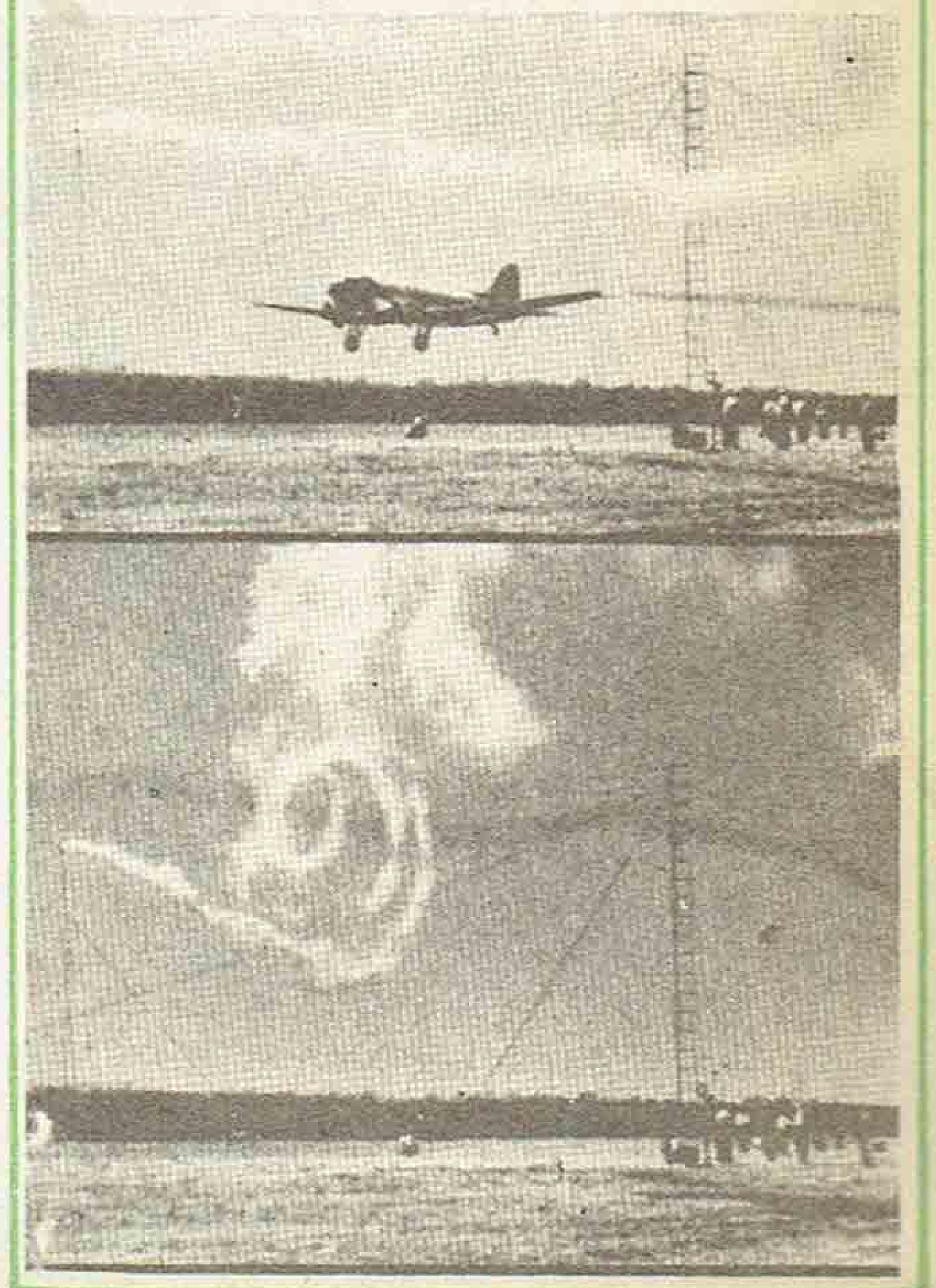
وكثيرا ما تصادف الطائرة منطقة ضيقة من القص بفعل الرياح ، وذلك عند صعودها أو هبوطها خلال تغير مفاجىء فى درجة الحرارة . ويبلغ هذا الخطر ذروته فور إقلاع الطائرة أو عند اقترابها النهائى للحط على الأرض ، حيث تواجه الطائرة فقدا كبيراً فى سرعتها بالنسبة إلى الهواء (السرعة الهوائية) airspeed ويرجع خطر هذا الموقف بالذات إلى أن المنطقة لا تعلو عن الأرض إلا بضع مئات من الأمتار .

وعندما لا يدرك الطيار وجود منطقة القص ، بل وحتى عند معرفته بوجودها ، فإنه قد لا يتمكن من التحكم فى طائرته . فقد يقترب بها من الأرض اقتراباً مستقراً سليماً ، مراعياً التنسيق بين السرعة الهوائية ، والدفع ، والقلابات ومعدل الهبوط . ثم تواجه الطائرة هبة ريح هائلة صاعدة من أسفل أو قادمة من الخلف . وعندئذ تصبح الريح الأمامية بمثابة ريح خلفية ، أو العكس ، وتجد الطائرة نفسها وسط تيار هوائى بالغ العنف فيتزايد معدل هبوطها تزايداً فجائياً .

وتأثير القص بفعل الريح أشد خطراً فى أثناء الحط منه فى أثناء الإقلاع . فعند الاقتراب من الأرض تقل قدرة الطائرة كثيراً . أما عند الإقلاع فإن الطائرة تسلط عليها قوة الدفع تسليطاً تاماً ، وهى تكفى عادة للتغلب على الجذب العنيف إلى أسفل .

وطبقا لتقارير الخبراء فإن سرعات القص بفعل الرياح ، التى تعرضت لها الطائرة البوينج كانت فى نطاق ١٥٠ كيلو متراً فى الساعة .

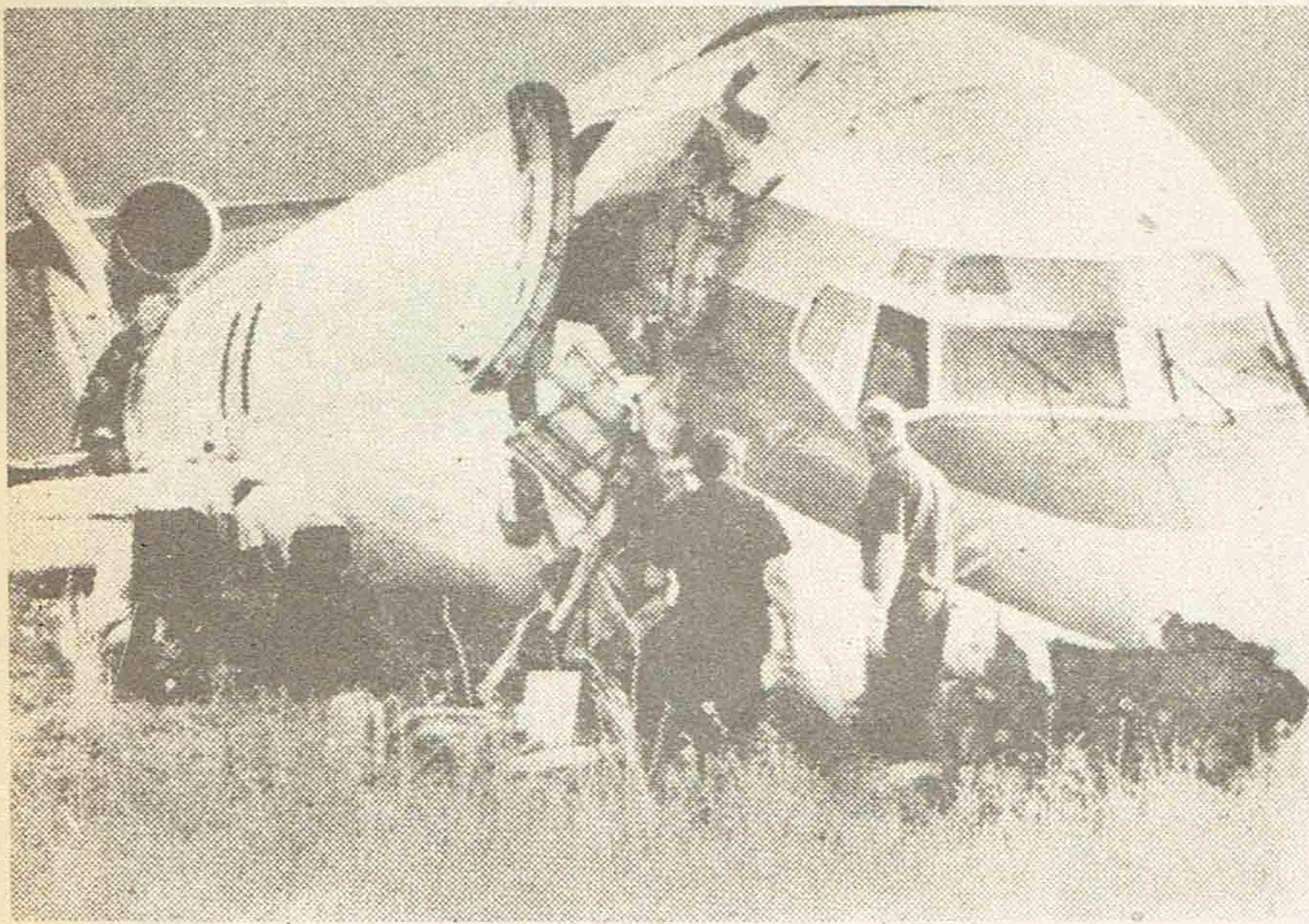
تجربة لملاحظة الدوامات الهوائية التى يحدثها مرور طائرة فى منطقة جوية معينة



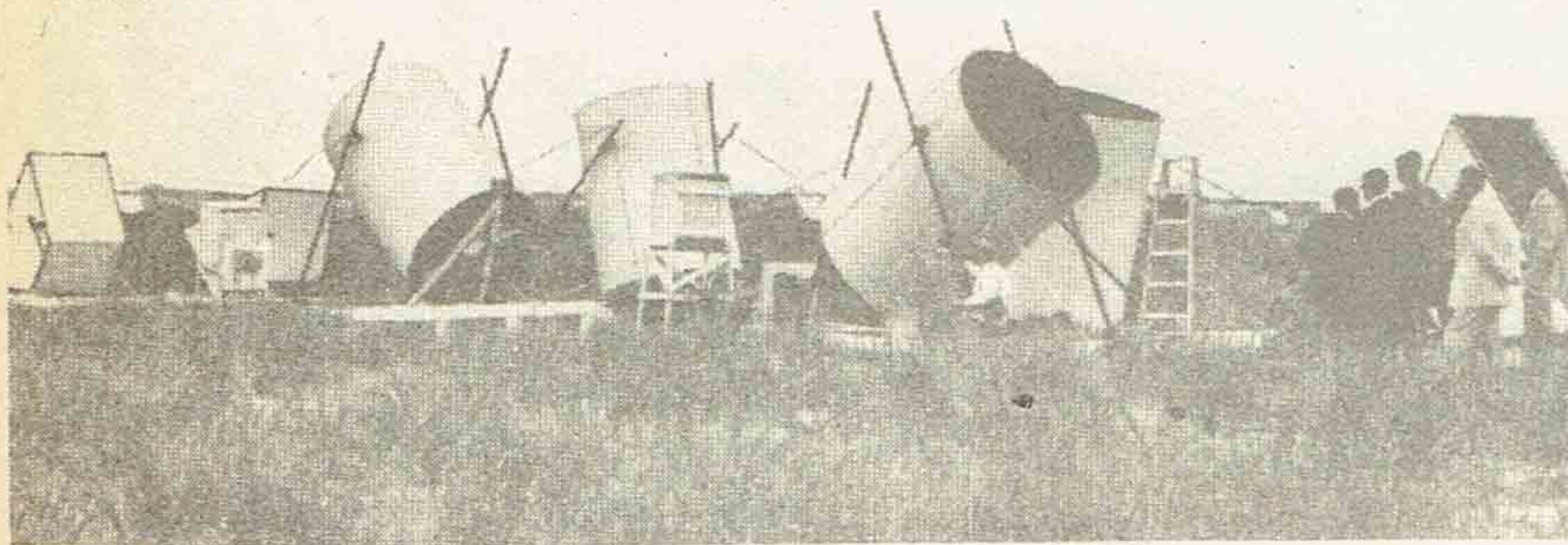
ولإدراك مدى خطورة هذه السرعات ، فإن الريح التى تهب بسرعة ١٢٠ كيلو متراً فى الساعة تعتبر إعصاراً **hurricane**

ولقد قال أحد الطيارين الذين مروا بنفس المنطقة قبل وقوع الكارثة ببضع دقائق أنه لاحظ أن سرعة طائرته هبطت من ١٥٠ إلى ١١٨ عقدة فى ثانيتين ، وظلت على هذا المستوى المنخفض من السرعة فترة زمنية خطيرة . وبالرغم من أن التغير فى السرعة الهوائية أمر مألوف ، إلا أن بقاء الطائرة فى هذا الموقف الحرج ، وعدم مقدرتها على التحرك هو الخطر الحقيقى الذى يواجه الطائرة والطيار معاً . ولقد نجا هذا الطيار من الكارثة المحدقة لأنه استطاع التغلب على تأثير الجذب إلى أسفل . فلقد صعد بطائرته إلى أعلى وتوجه بها إلى مطار آخر يبعد عن المطار الأصلى مسافة ٥٠ كيلو متراً . ولقد اشتكى بعض ركاب هذه الطائرة من سوء قيادة الطيار ، ولكنهم لم يدركوا أنه أنقذهم من كارثة حقيقية أدت إلى تدمير الطائرة البوينج بعد ذلك بلحظات . ولقد اصطدمت الطائرة بثلاثة أبراج تحمل أضواء الاقتراب ، ثم ارتفعت ثانية فى محاولة يائسة من الطيار لإنقاذ طائرته ، ولكنها عادت فاصطدمت بأربعة أبراج أخرى قبل أن تهوى محطمة تماما على الأرض . وتناثر الحطام المحترق على مساحة واسعة من المستنقعات . وقدرت أضرار الكارثة بمبلغ ٤٦٠٠ مليون دولار . ولقد أثيرت عدة تساؤلات فى أعقاب هذه الكارثة : فإلى من توجه مسئولية ذلك ؟ هل توجه إلى الطيار أم إلى المشرفين على برج المراقبة ؟ ولماذا لم يغلق الممر فور إنذار الطيار الأول بوجود هذه المنطقة الخطرة ؟

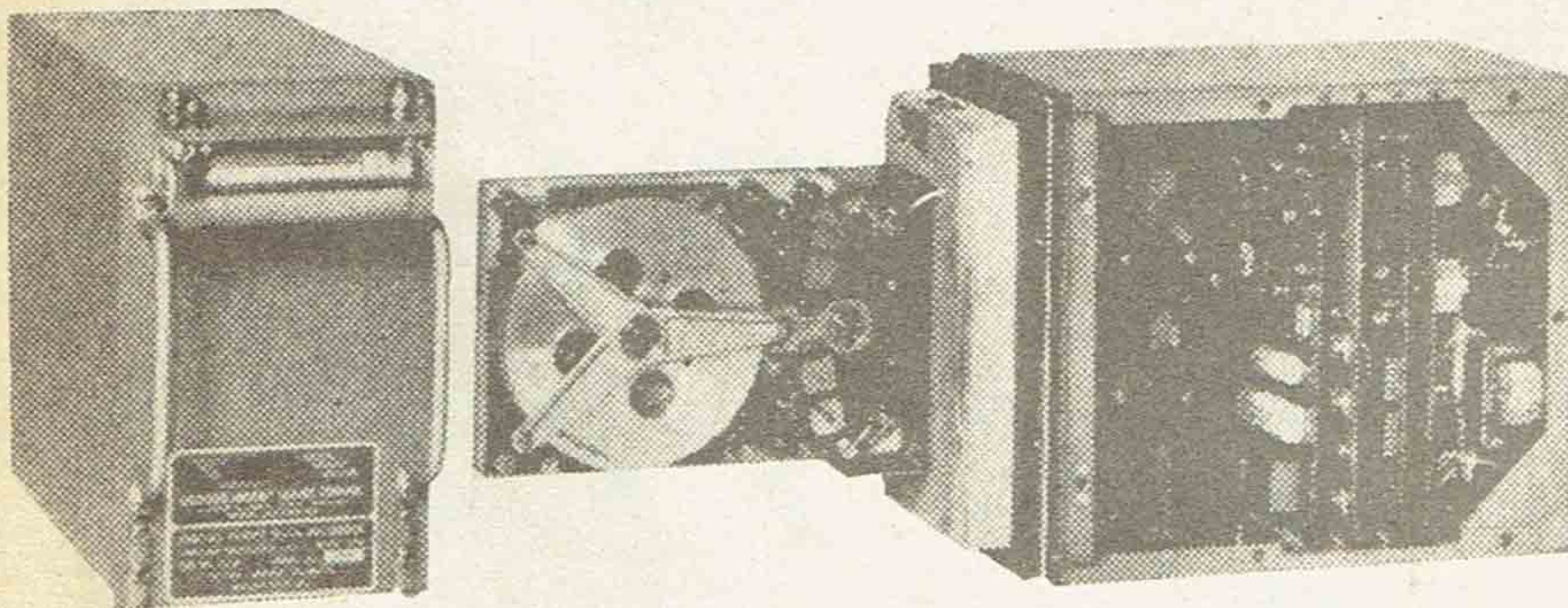
ولقد قيل – ردا على ذلك – بأنه من المستحيل غلق المطارات عند احتمال وجود قص بفعل الرياح ، وإلا فإن ذلك سيؤدى إلى توقف الطيران المدنى تماما ، حيث أن هذه الظاهرة تحدث باستمرار وتتفاوت تفاوتاً كبيراً فى شدتها وخطرها . ويبدو أن الحل المعقول يكمن فى تطوير أجهزة ومعدات تنذر بوجود القص من قبل أن تبدأ الطائرة فى الاقتراب – أى قبل أن ينتقل التحكم فيها من الطيار إلى المسئولين فى برج المراقبة . ولقد نجح الأخصائيون والعلماء حتى الآن فى قياس ظاهرة القص بفعل الرياح ومدى وجودها وخطره . ولكن يلزم إجراء العديد من الاختبارات والتجارب قبل أن توافق الجهات المسئولة عن الطيران على استعمال الأجهزة المقترحة على طائرات الخطوط الجوية .



طائرة بوينج ٧٢٧ هوت إلى الأرض نتيجة القص بفعل الرياح وانكسر جسمها إلى ثلاثة أقسام (لم تحدث لحسن الحظ خسائر فى الأرواح)



بعض الأجهزة المستخدمة فى قياس ظاهرة القص بفعل الرياح



يوجد فى داخل كل طائرة مدنية « صندوقان أسودان » على درجة بالغة من الأهمية . فهما يسجلان كل الظروف والمعلومات المحيطة برحلة الطيران ، ويستعين بها المحققون فى معرفة أسباب الحادث

التاريخ عبر الميناتير



هذا تمثال لقائد يابانى من المحاربين القدماء (القرن ١٢ و ١٣) يبلغ طوله ١٥٢ ملليمتراً ويتكون من ٢٧ قطعة وهو من عمل رجل إنجليزى يدعى راى لامب



تمثال لفارس من الإمبراطورية الأولى

أصبحت هواية جمع التماثيل الصغيرة منتشرة جداً هذه الأيام . فترى مئات الآلاف من الجامعين لهذه التماثيل والذين لديهم معرفة كبيرة بهم يشتركون فى نواد لهذه الهواية فتعقد اجتماعات دولية تطبع كتب وملازم لهذا الشأن .

فهؤلاء الهواة جميعاً يلتقون فى نقطتين : أولا : تقدير الفن وإتقانه. وثانياً : حبهم للتاريخ. وجذور هذه الهواية تجدها بجنوب ألمانيا فى نارمبرج عاصمة صناعة اللعب قديماً فمنذ عام ١٧٢٠ بدأت عائلة من الفنانين تدعى هيلبار عملت هذه التماثيل وشكلتها على هيئة جنود ووضعتها فى أوان من القصدير وكان سمك هذه التماثيل لايزيد على سمك العملة المعدنية ويتراوح طولها بين ٤٠ و ٨٠ ملليمتراً. وقد أضفى على هذه العملية شعبية رجل يدعى أرنست هاينريذشسن وكان مقاس تمثال جندى المشاة ٢٥ ملليمتراً ، كذلك الفرسان ، وقد صنع منها الكثير وقدمت له طلبيات من ضمنها طلبية لقيصر روسيا نيقولا الأول .

وحتى الحرب العالمية الثانية كان خلفاء هاينريذشسن يستعملون القوالب لعمل ٧,٦٠٠ تمثال . وتعد هذه التماثيل القطع الأساسية لمجموعة كاملة ، ومن ضمنها المجموعة الموجودة فى متحف بلاسنبيرج .

ويفضل الآن الهواة التماثيل الأكبر من هذه ولهـا ثلاثة مقاسات ، من الرصاص أو البلاستيك .

ونفذت مواصفات هاينريذشسن فى فرنسا فى ظل الإمبراطورية الأولى ، وكان أول من عممها شعبياً رجل إنجليزى يدعى ويليام بريتين فى أواخر القرن التاسع عشر . وقد وضع تكنية جديدة لصناعة هذه التماثيل بكميات كبيرة لمجموعات من الجنود ، والفرسان المصنوعة من الرصاص التى كانت تمثل سلسلة من وحدات عسكرية لامبراطورية الملكة ڤيكتوريا .

وتجد أحسن هذه التماثيل ذات الثلاثة مقاسات صنع الفنانة چوزيان ديسفونتين فهى تقوم بإنتاج تماثيل لكل العصور الفرنسية فتجد مجموعات كاملة لنابوليون وقواده. وقد ضمنت إنتاجها تماثيل لسيدات من العصور الوسطى ، وجنود عصر النهضة

وتماثيل لهنود أمريكا الشمالية .

وتنحت هذه السيدة القطع التى تكون الجسم ثم تجمعها ، وبعد ذلك تعمل الوجه . وإذا كان التمثال تاريخى فهى تفحص كتب التاريخ والمراجع ثم تبدأ عملها ، وتجد أعمالها الدقيقة جداً التى نالت إعجاباً باهظة الثمن . وتوجد فى فرنسا كثير من هذه المتاحف التى تجمع التماثيل الصغيرة التى تقص لنا حقبات من التاريخ .



١ – جنديان يرتديان ملابسهما الرسمية ، يبلغ طولهما ٢٨٠ ملليمتراً ، وهى من عمل الفنان الرسمى للجيش الفرنسى ، وتجد ملامح الملابس واضحة ، والجلد مشدود فى الطبلة

٢ – حامل قوس سويسرى من أواخر القرن الخامس عشر

٣ – هنود حمر من منطقة أوهايو عام ١٧٥٠ وهى من عمل هانز لو





كلمة السرّ

كلمة سر العدد الماضى (ضبط)

ا	ن	ت	ا	ج	ت	ك	س	ى	ر
ن	ل	ف	و	ض	ى	ح	ق	د	ا
ا	ق	ت	ا	ن	م	ى	ه	ت	ل
ل	ت	ل	ض	د	ا	س	ف	ع	ا
ا	ا	خ	ا	ط	م	ق	ش	ط	ق
م	ل	ا	ر	ق	ر	ى	ك	ى	ت
ن	س	ح	ا	ى	ل	ا	ر	ل	ص
ش	ل	د	م	ع	ب	ع	ب	م	ا
غ	ا	ا	ه	ج	و	م	م	ا	د
ب	م	ث	ش	ر	ذ	م	ه	ل	ت

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، اشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

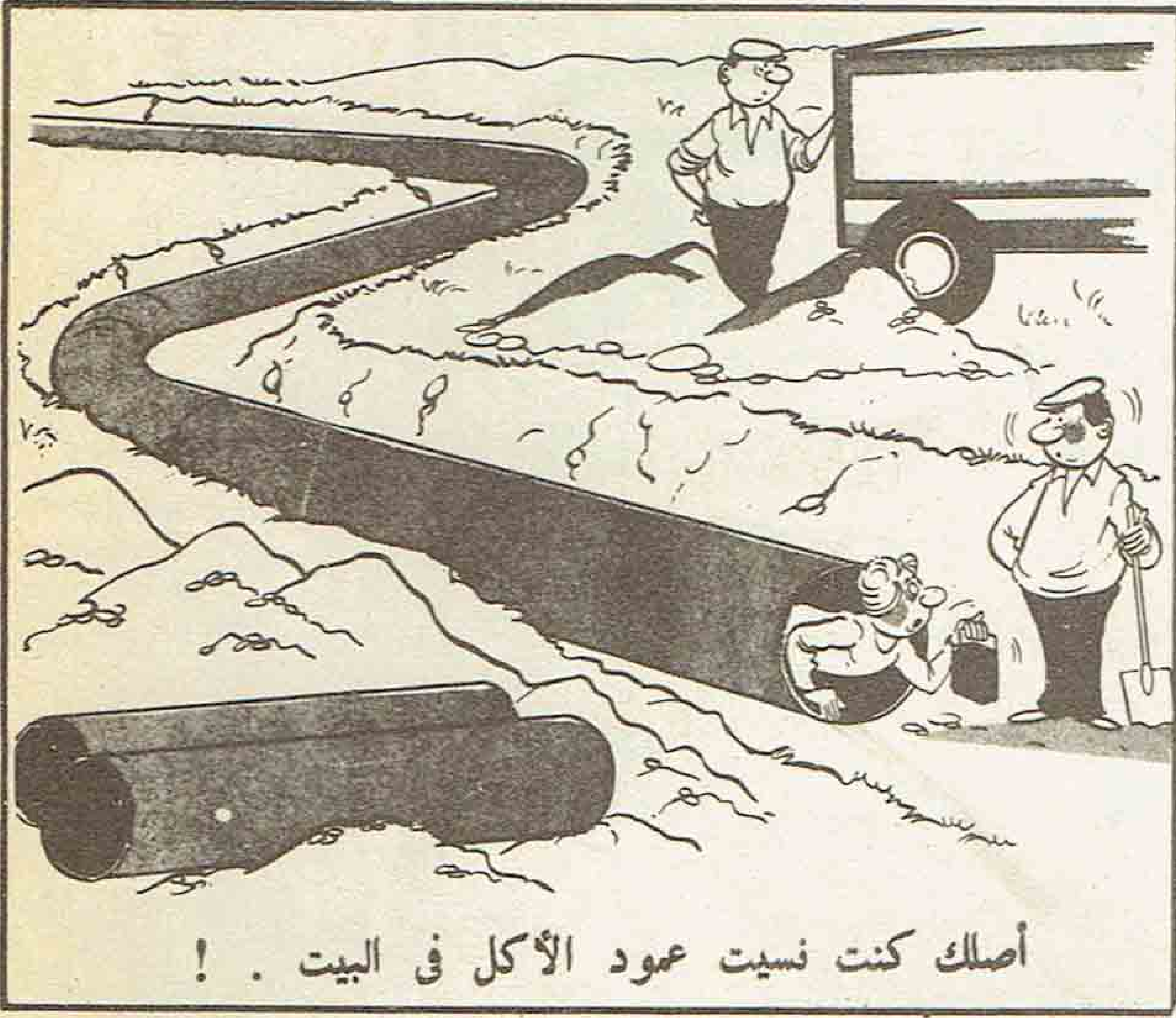
ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)	إحداث	تعطيل	(ح)	(ش)
الاضطرابات	أمه	تكسير	حقد	شغب
الأمن	أسف	تنمية	(ف)	شرذمة
إنتاج	(ت)	(ق)	فوضى	شكر
الاقتصاد	تدمير	قلاقل	(هـ)	(ع)
السلام	تخريب	قش	هجوم	عمل

الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...

فكاهات



أصلك كنت نسيت عمود الأكل فى البيت . !



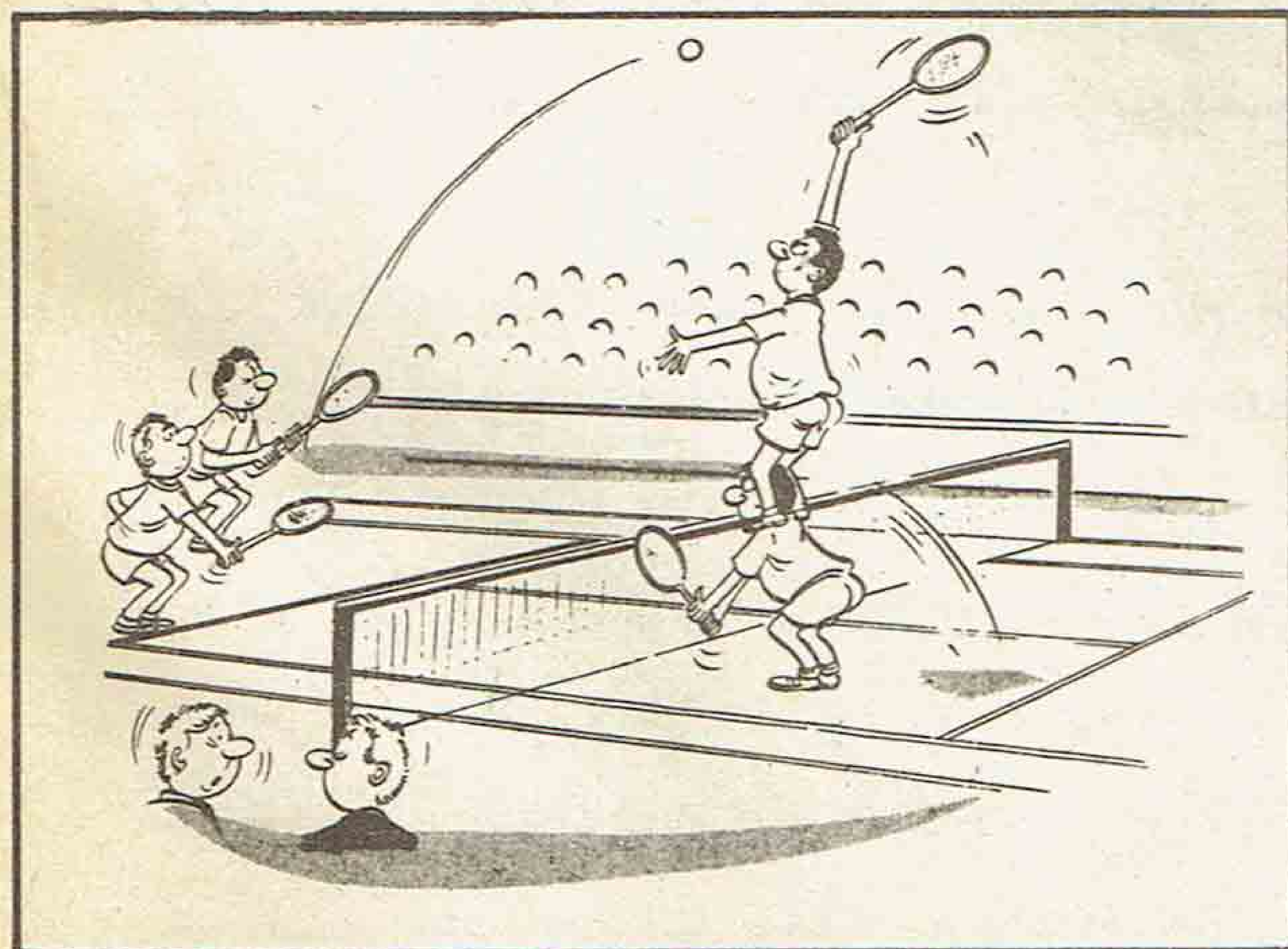
(بدون تعليق)



(بدون تعليق)



لازم توفر شوية ، خلينا نرجع البيت ماشيين . !



محدش عارف يغلبهم فى الكرات العالية . !

قصة العدد ٢

النقاجو ..

يبدأ التدريب البدنى للأطفال من سن الثامنة ، فيوقظ الآباء ، الأولاد من الجنسين ، وخاصة البنين ، قبل بزوغ الفجر ، ويبعثون بهم بعيداً حتى يتدربوا ، وتقام مسابقات فيما بينهم . وفى فصل الشتاء ، يعدونهم لممارسة التدحرج فوق الجليد ، وهم مجردون من الملابس ، ويوجهون إليهم ضربات بأفرع الأشجار المكسوة بالجليد ، فوق أكتافهم المكشوفة ، ويجرون وفى فمهم قطع من الجليد ، ويدربونهم على تحطيم الثلج الذى يغطى مستنقعاً ، أو نهراً ، يغوصون فيه . وحين يبلغ الطفل العاشرة ، أو الثانية عشرة من عمره ، يؤدى التمرينات الرياضية تحت حرارة شمس الظهيرة .

وحين يبلغ سن الرجولة ، فإنه يكلف حضور الاحتفال الدينى « لحمام البخار » .

ويجتمع الرجال عند ذلك الحمام ، ليس فقط بغرض النظافة الجسدية ، والانتعاش ، ولكن أيضاً لمناقشة المسائل العامة ، وبحث المشاكل الخاصة بكل فرد منهم فى أسرته . ولهذا الحمام طابع طقوسى ، إذ يبعث المشتركون فيه ، دائماً ، للأرواح ، بدعوة للانضمام إليهم فى الحمام . ومن العجيب أن كل واحد ممن يشتركون فى هذا الحمام ، قبل أن ينزل فيه ، يسكب بعضاً من الرماد الطازج فوق رأسه ، حتى يبعد عنه الفقر ، وينشدون خلال الحمام ، غناء مقدساً .

حين تتزوج الفتاة :

يعتبر زواج فتاة « النقاجو » حدثاً هاماً ، فيقام احتفال كبير له ، لايستمر أقل من أربعة أيام ، تعتبر الفتاة بعده ، كاملة النضج أهلا للزواج .

ويقوم السحرة الذين يؤدون الطقوس الدينية ، بأخذ حمام بخار يطهر أجسادهم وأرواحهم ، قبل أن يمتثلوا أمام الآلهة ، التى تدعى عن طريق الأناشيد الطقوسية .

ثم يقوم الساحر بإمرار مغزل فوق ظهر وذراعى الشابة ، يكون بمثابة عصا سحرية تمنح القوة والجمال للعروس الهندية .

وبين الحين والحين ، تشارك الفتاة فعلياً فى الاحتفال ، وعليها أن تجرى نحو الشمس عدة خطوات يومياً ، وبجانبها صديقاتها ولكن دون أن يسبقنها ، حتى يتزوجن من بعدها .



وعلى الفتاة أن تنجز عدة مهام رمزية ، حتى تظل دائماً ذات حيوية وقدرة على العمل ؛ فهى تطحن الحبوب التى تكون موجودة خلال هذا الاحتفال . وفى اليوم الرابع ، تقوم بخبز حلوى خاصة ، تنثر فوقها حبوب الذرة ، قبل أن تقدمها للمحيطين بها من أقارب وأصدقاء ، يرسلون إليها أطفالهم ، حتى تدعو لهم الآلهة لتساعدهم ، كى يصبحوا كباراً وأشداء .

ومن الطقوس الدينية البحتة لدى النقاجو ، تلك التى تسمى «طريق المباركة » ، والهدف منها خلق انسجام بين قوم النقاجو والأرواح ، وخاصة « المرأة المتقلبة » . وبذلك تضمن كفالة فترة من الرخاء والصحة للجميع ، ولهذا تقام تلك الطقوس فى مناسبات عديدة .

وعلى سبيل المثال ، حين تكون الأسرة فى انتظار مولود جديد . وعملياً لايمر أكثر من ستة أشهر ، دون أن يكون لأية أسرة مناسبة ما تحتفل بطقوسها « المباركة » فى كوخها . ومن حق كل فرد من أفراد الأسرة ، يقطن على مقربة منها ، أن يحضر تلك الطقوس. والغرض من كل هذه الاحتفالات ، إسداء المساعدة فى الأعمال اليومية . فمثلا حين تحتفل أم من « النقاجو » بزفاف ابنتها ، فإنها تستقبل بهذه المناسبة كل أسرتها ، وعندئذ تأتى شقيقتها لمساعدتها فى أعمال الطهى . ولكن قد يحدث فى الشهر التالى ، أن تستدعى تلك الأم فى منزل شقيقتها ، التى تكون فى حاجة إليها لمساعدتها فى استقبال رجال القبيلة ، بمناسبة مرض زوجها الذى أصبح عاجزاً عن الحركة ، لإصابته بالتواء فى قدمه ، إثر سقوطه من فوق صهوة الجواد .

ويبدأ المرتلون فى ترديد لحن « أغنية الحياة » للمساعدة فى الشفاء ، والعناية بالمريض أثناء مرضه .

ويجرى احتفال المباركة ، فى جو يسوده الاحترام ، والبساطة .

وفى اليوم الأول ، يبدأ فى إنشاد الأغانى المقدسة ، ثم يقومون برش المريض بمياه بها صابون مصنوع من جذور نبات من نوع الصبار ، وذلك بمصاحبة الأغانى والصلوات .

وطوال الاحتفال ينثرون ، بإفراط ، حبوب الذرة ، ثم يرسمون بحبوب لقاح الذرة وبتلات الزهرة ، مايسمى « بنقوش الرمال » ، وذلك فوق جلود الغزلان التى تكون مبسوطة فوق الأرض . وإذا نجحت هذه النقوش ، فإن الآلهة ترضى بالالتماس الذى ترمز إليه تلك الرسوم . ومما يذكر ، أنه خلال طقوس المباركة ، يعطى قوم النفاچو لأنفسهم ، حق إعطاء « المرأة المتقلبة » — إلهتهم الكبرى — ملامح الإنسان .

وبالأساطير ، والأناشيد ، والصلوات ، يستدعى النفاچو الشمس ، والقمر ، والجبال المقدسة ، والنبات ، التى تدخل جميعها فى عقيدة النفاچو فى خلق العالم . أما الأمطار ، والسحب ، والجهات الأربع ، فإنهم يعطونها معان عميقة . وثمة عوامل أخرى ، تعد كعلامات نجاح وسعادة . وهم يعتقدون فى ديانتهم القديمة ، أن هناك روحاً من العالم غير المرئى ، خلف كل عنصر من العالم المرئى .

قوم الأرواح :

يرتكز كون النفاچو على ثنائية : « شعب سطح الأرض » — أى الأحياء والأموات ، وهم أناس عاديون — و « شعب الأرواح » الذين يسكنون عالماً غامضاً ، وتزيد قوتهم حين يكون المراد منهم ، مساعدة « شعب الأرض » ، وهم ينتقلون على أشعة الشمس ، وعلى انحناء قوس قزح ، والبرق المصحوب بالرعد . ويمكن أن يتوجه إليهم الفرد بطلب ، على أمل أن يجاب مطلبه ، كما يمكن إلزامهم بالتدخل فى أمورهم ، عن طريق الطقوس الدينية ، والصلوات .

وتحكى أساطير النفاچو القديمة ، أن قوم النفاچو كانوا يعيشون فيما مضى فى باطن الأرض ، ولكن بالاستعانة بإساليب سحرية ، توصلوا إلى الصعود إلى سطحها ، أى إلى عالمنا ، وعندئذ ، ظهرت الوفاة لأول مرة . وهنا خلق شعب الأرواح « المرأة المتقلبة » التى أعطت النهار « لتوأمين » يرمزان فى أعين النفاچو ، إلى مثال الشاب القوى ، والمحارب البطل . ثم سافر « التوأمان » فى طريقهما للحاق







بمسكن أبيهما الشمس . وفى أثناء ذلك ، حدث لهما العديد من المغامرات ، وانتصرا على معظم الوحوش التى قابلتهما ، ولكنهما ، مع ذلك ، لم يستطيعا أن يقهرا جميع أعداء الإنسانية ، إذ فرت منهما المجاعة والفقر ، والكهولة ، والقذارة ، وأثبتت بذلك أن لها مكاناً بين الإنسان .

وتأتى الشمس مباشرة ، فى ديانة « النفاچو » بعد « المرأة المتقلبة » ، التى يعتبرونها زوجتها . ويستدعى « النفاچو » فى معظم احتفالاتهم ، البطلين التوأمين . هذا ، وخلال قيامهما . برحلتهما الزاخرة بالمغامرات ، عقد « شعب الأرواح » جمعية عامة ، وخلقوا « شعب سطح الأرض » أى أسلاف « النفاچو » . ثم قام « شعب الأرواح » بتعليمهم إقامة الأكواخ ، وكيفية الحصول على الغذاء ، وحماية أنفسهم من الأمراض والمجاعة ، وسنوا لهم قوانين تسرى على الزواج ، والسفر ، والتجارة . ثم ذهب « شعب الأرواح » ليقطن مساكن جديدة ، تقع فى أركان الأفق الأربع ، فى حين ذهب « شعب سطح الأرض » لينشئوا « إقليم النفاچو » الذى يقطنونه حتى اليوم .

البقية فى العدد القادم

سؤال و جواب

أين شيّد أول مركز سكانى بالولايات المتحدة؟

تعد « نيويورك » أهم مدينة بالولايات المتحدة ، كما أنها واحدة من أقدم مدنها ، وأكثرها . ازدحاماً بالسكان . ومن المعروف أن المستكشف الإيطالى « جيوڤانى دى ڤرانتزانى » ، اكتشف خليج نيويورك عام ١٥٢٤ ، بيد أن الهولنديين ، يعتبرون أول من سكن مايسمى اليوم بمدينة «نيويورك» ، وأطلقوا اسم « نيو أمستردام » على أول مستعمرة لهم ، كانت توجد فى جزيرة « مانهاتن » التى اشتراها الهولنديون من الهنود بثمن زهيد .

وبعد ذلك ، عم الرخاء المدينة ، ووفد عليها عديد من الهولنديين ليقطنوها . وفى عام ١٦٦٤ دخل أسطول من السفن الحربية الإنجليزية الميناء ، دون أن يتعرض لأى نوع من المقاومة من قبل المستعمرين ، وبذلك اقتحم الإنجليز الميناء ، دون أن تطلق طلقة نارية واحدة .

وابتداء من ذلك اليوم ، أصبحت «نيوأمستردام» تحمل اسم « نيويورك » ، نسبة إلى « دوق يورك » الذى كان مقرراً أن يصبح الملك « چاك الثانى » ملك انجلترا .

واليوم ، يعيش فى مدينة نيويورك ، وضواحيها ، أكثر من ١٢ مليون نسمة ، وتحتل المدينة مساحة ٧٧٤ كيلو متراً مربعاً ، وأطول جزء فيها من الشمال إلى الجنوب ، يبلغ طوله ٥٨ كيلو متراً ، وعرضه ١٦ كيلو متراً . وتحتل المدينة كل مصب نهر « هدسون » .

أين يجمع الإسفنج؟

يتم صيد الإسفنج الذى نستخدمه فى الاستحمام ، من البحر المتوسط والمحيط الأطلنطى ، وهو عبارة عن حيوانات بحرية تعيش فوق الصخور فى المياه غير العميقة قرب الساحل . وجدير بالذكر ، أن الجزء الذى نستخدمه من الإسفنج ، هو هيكل الحيوان ، الذى يرفع منه جسمه الرخو . هذا ، ويعد الإسفنج من أبسط الحيوانات ، ويمكنه أن يتغذى وأن يتكاثر من تلقاء نفسه . ومما يثير الدهشة ، أن ثمة حوالى ٥٠٠٠ نوع مختلف من الإسفنج . ومن المعروف أن جسم الإسفنج يحتوى على كتلة لحمية بها ثقوب صغيرة ، تتصل بالعالم الخارجى ، عن طريق مسام بها . ومن خلال تلك المسام ، يرشح الإسفنج الماء ، فيمتص بذلك الحيوانات الدقيقة التى تطفو قرب سطح المياه ، والتى يعتمد عليها فى غذائه .







إلى مجلتي العزيزة تان تان :

تحية عطرة لكل العاملين بمجلتنا العزيزة ، وبالأخص رئيس تحريرها الدكتور محمد فؤاد ، مقدراً جهدكم الكبير حتى تخرجوها لنا بأبهى الحلل . وحتى ترضوا جميع أصدقائها . وأود منكم أن تنشروا رسالتى فى المجلة مع الرد على هذه الأسئلة :

١ – أن تقبلونى صديقاً للمجلة .

٢ – لماذا لانستلم هدايا على الرغم من أنه كتب على الغلاف « مع العدد هدية » . مع العلم أننا نسأل البائع عنها فيجيب بأنه لاتوجد هدية .

٣ – أرجو أن تكتبوا فى باب أضف إلى معلوماتك عن الفضاء وأعاجيبه وعن الصعود إلى القمر والمريخ وعن الأقمار الاصطناعية .

٤ – إن المجلة تصلنا فى مواعيد مختلفة . فلماذا ؟ وألا تستطيعون جعل وصولها إلينا فى موعد ثابت ؟

٥ – نقصتنى عدة أعداد فكيف أحصل عليها؟ وكم تكلفة المجلة الواحدة مع أجور البريد بالعملة السورية ؟

٦ – أرجو نشر معلومات عن الطائرة « بويينج » و « الكونكورد » فى باب عالم الطائرات .

٧ – أرى أن تنوعوا فى الأبواب بدلا من حذفها حتى ترضوا جميع الأصدقاء .

وأخيراً أرجو الرد على رسالتى فى أقرب فرصة وشكراً .

الاسم : عبد السلام بدرى الطعمة .
السن : ١٥ عاماً .
الهواية : المراسلة – السباحة – الشطرنج .
العنوان : سورية – دير الزور : محلة على بك – شارع الزهراء .

١ – نحن نرحب بك صديقاً للمجلة .

٢ – جارى تنسيق . وبحث هذا الموضوع مع الشركة الشرقية فى لبنان ، إذ أنها هى المختصة بالتوزيع فى الدول العربية الشقيقة .

٣ – سنتناول هذه المواضيع فى أعداد تالية .

٤ – لايخفى أن أحداث لبنان فى الفترة الماضية كانت تؤثر فى التوزيع فى الدول العربية .

٥ – يمكن الاتصال فى هذا الصدد بالشركة الشرقية للنشر والتوزيع بيروت . لبنان .

٦ – سنلبى طلبك قريباً .

٧ – إن إرضاء الجميع من المستحيل ولكننا نحاول أن نقدم لهم الأفضل دائماً .

أصدقائى قراء تان تان :

لابد أن من بين قرائنا ، من يمتلك موهبة أو أكثر ، لم تجد لها مجالا لنشرها أو لنموها . وقد تكون هذه الموهبة قلماً دبج الشعر أو النثر أو القصة القصيرة .. إلخ وكان قارئها الوحيد هو كاتبها ، أو ريشة فنان انطلقت فى رحاب الخيال والطبيعة ولم تجد معرضاً إلا أدراج المكتب ، أو حائط الغرفة على أكثر تقدير .... وربما كانت الموهبة كاميرا سجلت ذكريات ، أو مناظر طبيعية ، أو لقطات فنية .

لقد راودتنا هذه الأفكار ، وأجمعت هيئة تحرير تان تان ، على أن تكون « تان تان » منبراً تنشر من فوقه كل مايفيد المجموع ، وتأخذ بيد الموهبة الشابة ، كى تنمو وتتأصل ، وفكرنا فى أن نكون جهاز استقبال وإرسال ، بدلا من أن نكون جهازاً للإرسال فحسب .....

كذلك رأينا أن نضم إلى محررينا ، محررين بالمراسلة من القراء . فمثلا قامت مدرستك أو ناديك أو الحى الذى تسكن فيه ، برحلة أو بعمل أو بفكرة أو معلومة جديدة ، تصلح أن تكون قدوة تحتذى أو خبراً هاماً أو شيئاً طريفاً . ألا تجد متعة فى أن يشاركك أصدقاؤك فى مجلتنا المحبوبة فى معرفتها ؟

إنها دعوة لكم جميعاً يا أصدقائى الأعزاء ، لمشاركتنا والتعرف أكثر وأكثر على بعضكم بعضا من خلال أفكاركم وإنتاجكم ، ومن ناحيتنا ، فقد أضفنا صفحة أخرى لباب لقاء ، فأصبح صفحتين ، حتى تتسعا لنشر مايصلح من إنتاج القراء للنشر .

وإلى أن يصلنا إنتاجكم ، لكم منا أطيب التمنيات ، عاملين بكل جهد وإخلاص على إسعادكم ، وتحقيق أمانيكم ، والاستجابة لآمالكم .

هيئة تحرير تان تان

ملحوظة :

١ – يكون تنفيذ الرسوم بالحبر الشينى لأسباب فنية متعلقة بالطباعة وشكرا .

٢ – يكتب على الظرف من الخارج « مواهب وهوايات » بخط واضح .

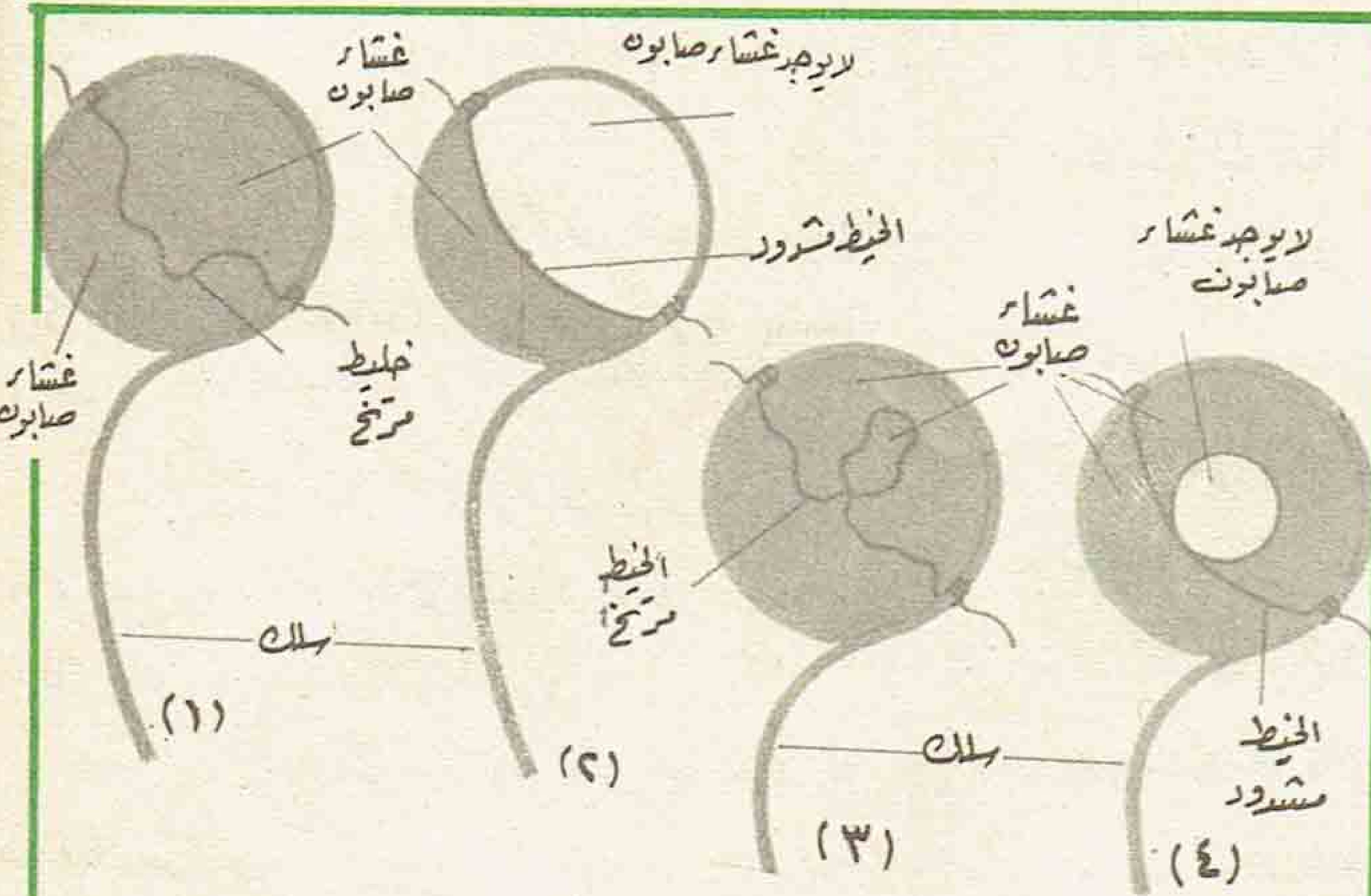
التوتر السطحى

إذا وضعت إبرة جافة نظيفة على قطعة من الورق النشاف طافية على كوب ماء ، فستلاحظ أن ورقة النشاف ستغوص بعد فترة إلى قاع الكوب ولكن الإبرة تظل طافية على سطح الماء . وإذا ملأت كوباً بالماء ملئاً تاماً فسترى أن سطح الماء يتحدب فوق حافة الكوب . هاتان التجربتان توضحان أن لسطح الماء «غشاء» يشبه إلى حد ما البالون المنفوخ . إن الغشاء يتكون من طبقة الجزيئات العليا للماء . وهى تنجذب إلى مركز السائل بواسطة الجزيئات الأخرى . لذلك فإن السطح ينفعل ، وهو مايسمى «التوتر السطحى» Surface tension . ومن الضرورى أن تعرف جيداً أنه لايوجد فوق السطح « غشاء » بالمفهوم الحقيقى ، أى كالذى يوجد على سطح اللبن الساخن مثلا . ولكنها فقط طبقة الجزيئات العلوية التى تسلك مسلك الغشاء . وبالرغم من ذلك ، فإن بعض الحشرات الخفيفة يمكنها أن تسير على الماء ، أى فوق هذا الغشاء . فى استطاعتك أن تتحقق من أن سطح السائل « متوتر » بإجراء التجربة التالية : اصنع حلقة من السلك واربط عبر وسط الحلقة خيطاً مرتخياً (غير مشدود) ، ثم اغمس الحلقة فى ماء مرغى بالصابون وأخرجها منه عدة مرات حتى يتكون غشاء صابون داخل الحلقة على كل من جانبى الخيط . إذا أتلفت غشاء الصابون على أحد جانبى الخيط فستلاحظ أن الغشاء يشد الخيط . والسبب فى ذلك هو أن غشاء الصابون المتبقى يكون متوتراً ويحاول أن يتقلص ويجعل نفسه أصغر مايمكن . أجر التجربة مرة أخرى مع عمل عروة فى الخيط ، ثم اقطع غشاء الصابون المتكون داخل العروة . ستجد أن العروة قد انشدت واتخذت شكل دائرة بسبب التوتر الموجود فى السطح . إن غشاء الصابون المتبقى يحاول هنا أيضاً أن يتقلص بقدر الإمكان .

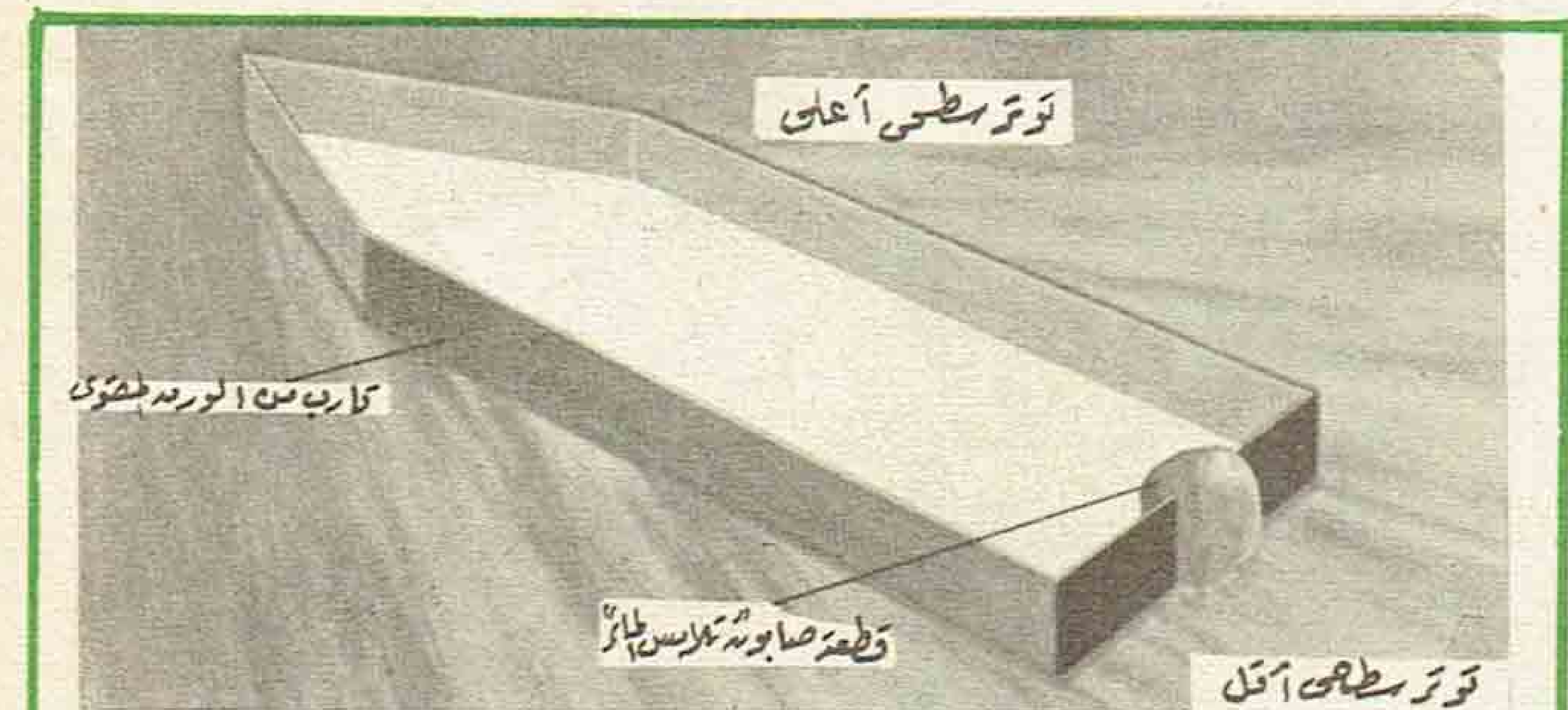
والصابون والمنظفات الأخرى تقلل التوتر السطحى للماء ، وهى بهذه الكيفية تزيد من القدرة التنظيفية للماء بأن تجعله أكثر تلامساً مع القذارة وغيرها العالقة بالأسطح المراد تنظيفها .

ويمكنك أن ترى بنفسك أن الصابون يقلل من التونر السطحى للماء بعمل قارب صغير من الورق المقوى وتثبيت قطعة صغيرة (بروة) من الصابون فى مؤخرة القارب . عند وضعه فى حوض به ماء رائق فستجد أنه يتحرك إلى الأمام فترة من الوقت . السبب فى ذلك هو أن الصابون يقلل التوتر السطحى خلف القارب ، فيتحرك إلى الأمام بفعل التوتر السطحى الأكبر فى المقدمة . ولن يتوقف القارب عن التحرك إلا إذا أصبح التوتر السطحى متساوياً فى سطح الماء كله .

ويحدث تأثير آخر للتوتر السطحى عندما تتشرب قوالب السكر أو الورق النشاف الماء . ويعرف هذا التأثير باسم « الخاصية الشعرية » . وهذه الخاصية تحدث لأن التوتر السطحى يسحب سطح السائل إلى أعلى فى الأنابيب الضيقة (الأنابيب الشعرية) . وحيث أن قوالب السكر والورق النشاف مملوءة بمسام دقيقة فإن الماء يصعد فيها . وبنفس هذه الكيفية يرتفع الماء فى داخل الأشجار والنباتات ، إذ أنها تحتوى على أنابيب شعرية دقيقة هى التى يصعد فيها الماء .



مسلك غشاء الصابون فى حلقة من السلك مربوط فى وسطها خيط مرتخ (من اليسار إلى اليمين)



قارب صغير من الورق المقوى فى مؤخرته قطعة صابون مغموسة فى الماء . سيتحرك القارب إلى الأمام بتأثير اختلاف التوتر السطحى فى الماء أمام وخلف القارب .



قصة بلا أبطال

حان موعد العشاء للتعساء الذين نجوا من حادث الطائرة ، وكانت المؤن موشكة على النفاد ، مما استلزم تقليل نصيب الفرد من الطعام . فابدى ...

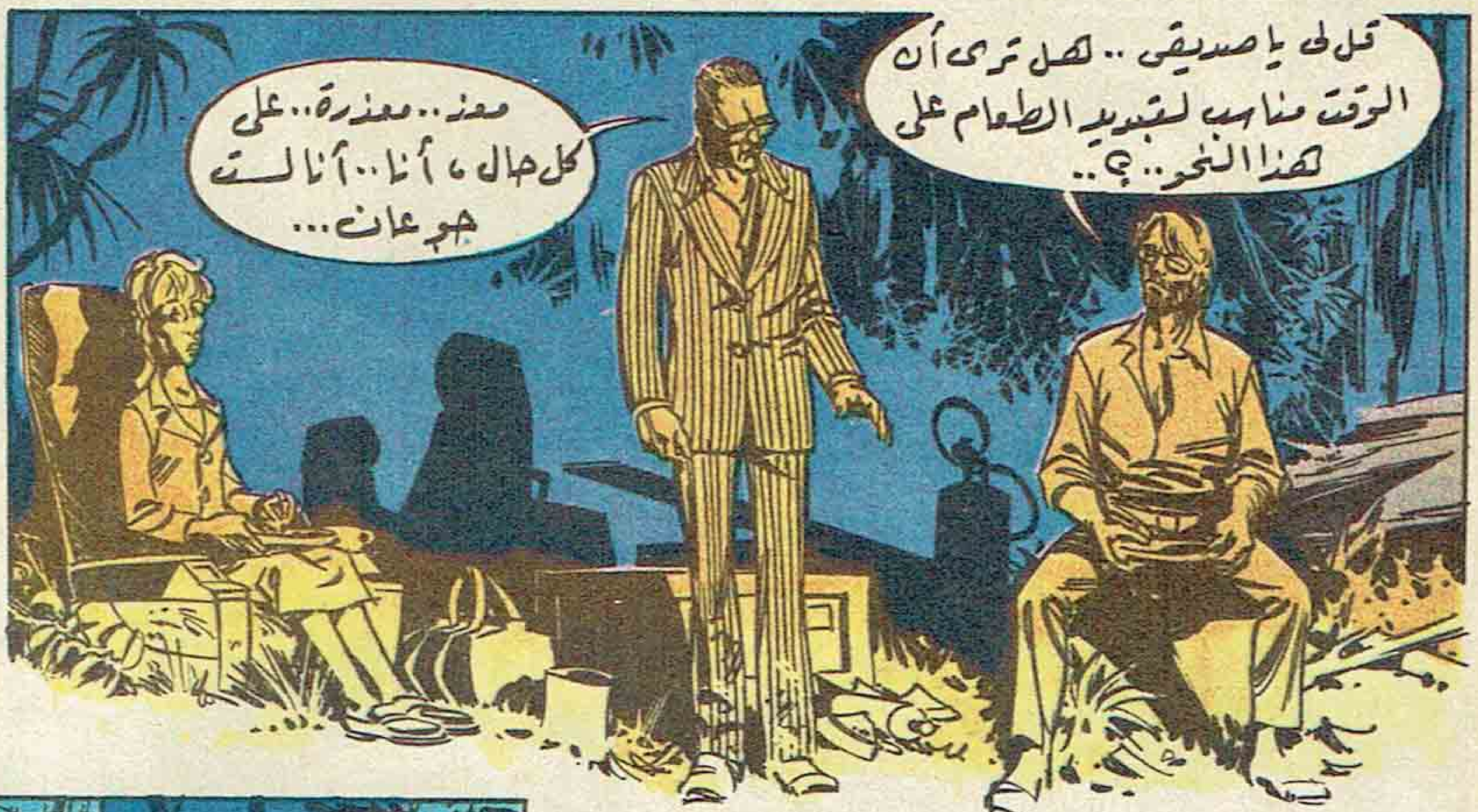










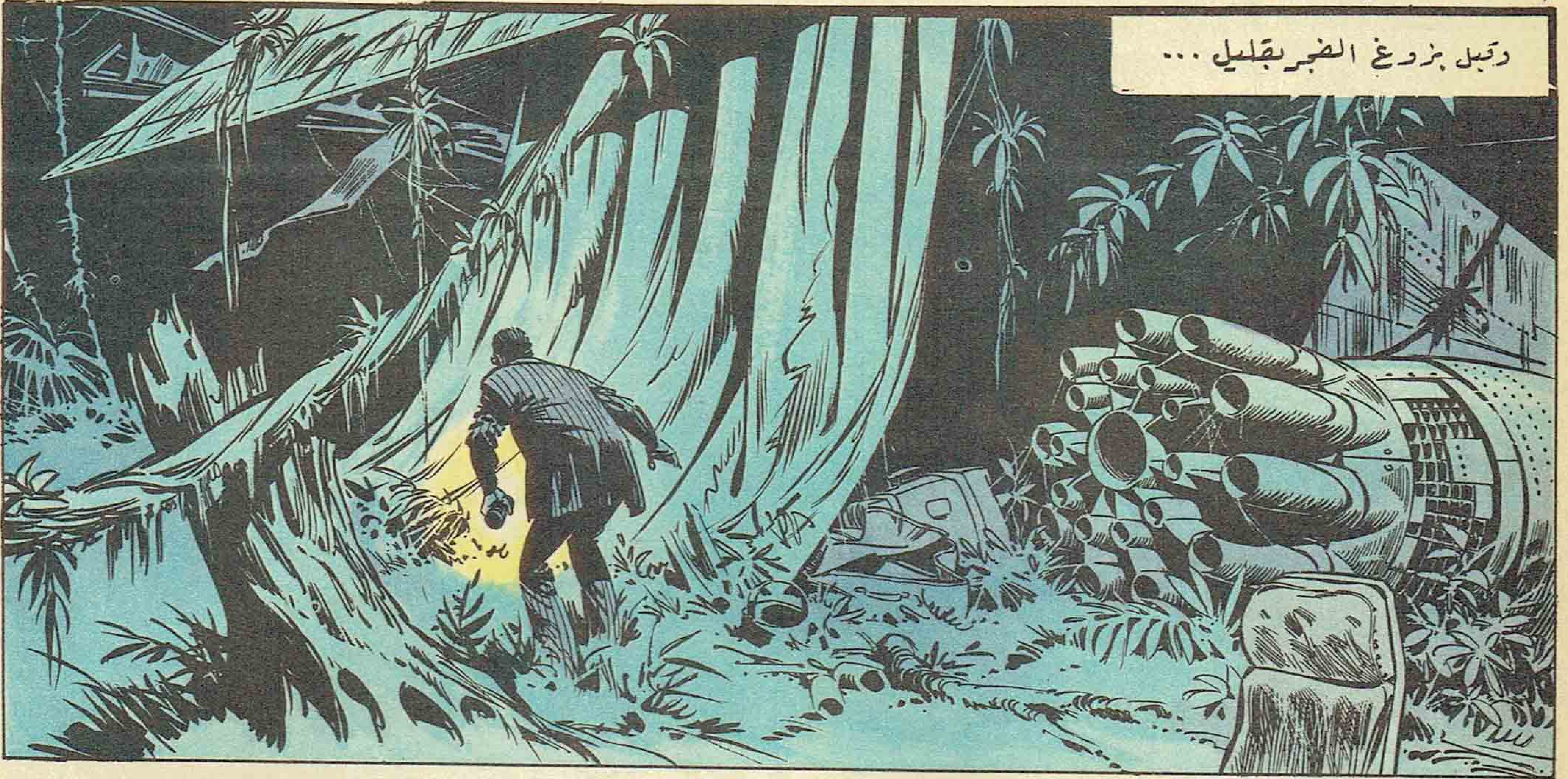


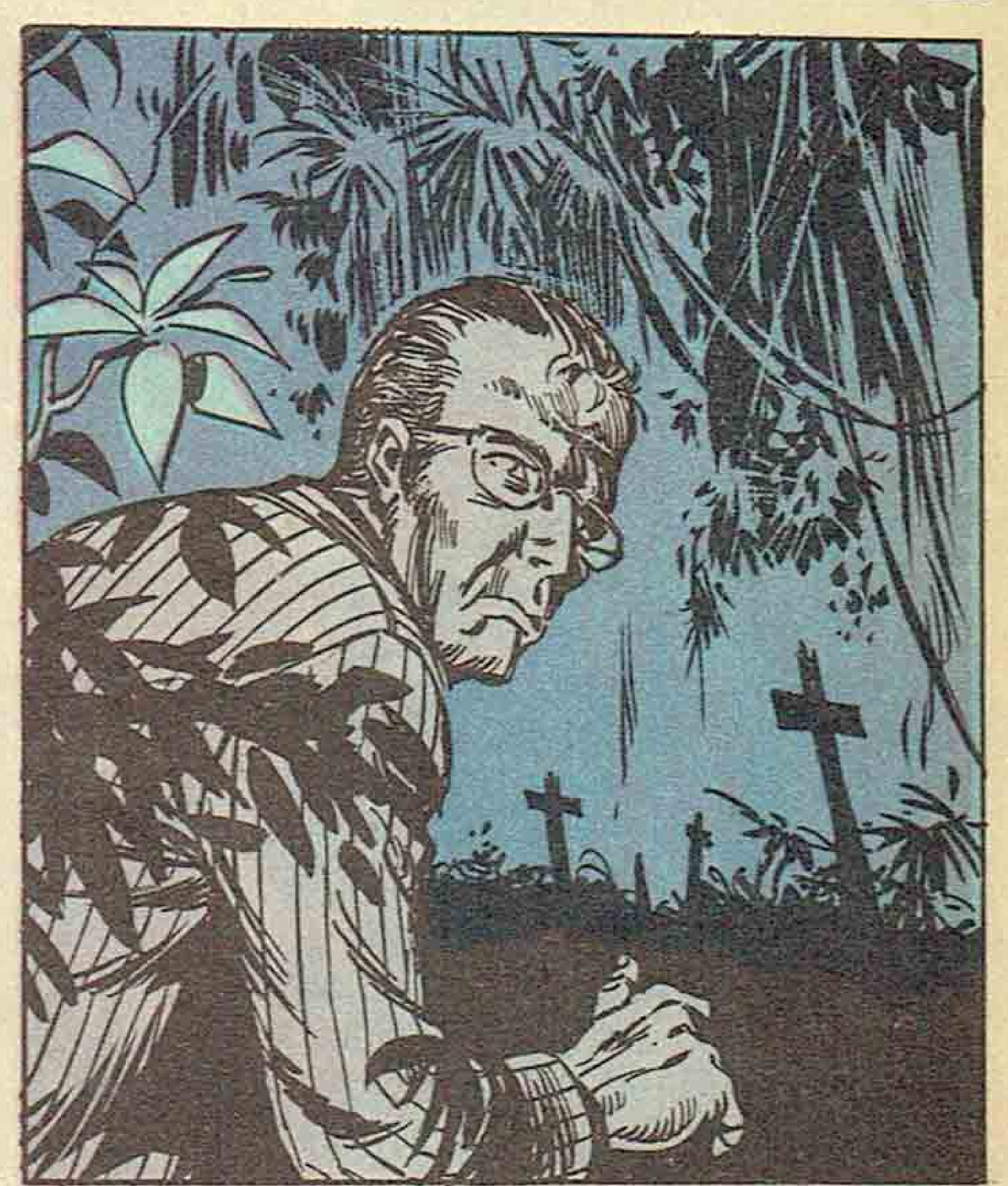


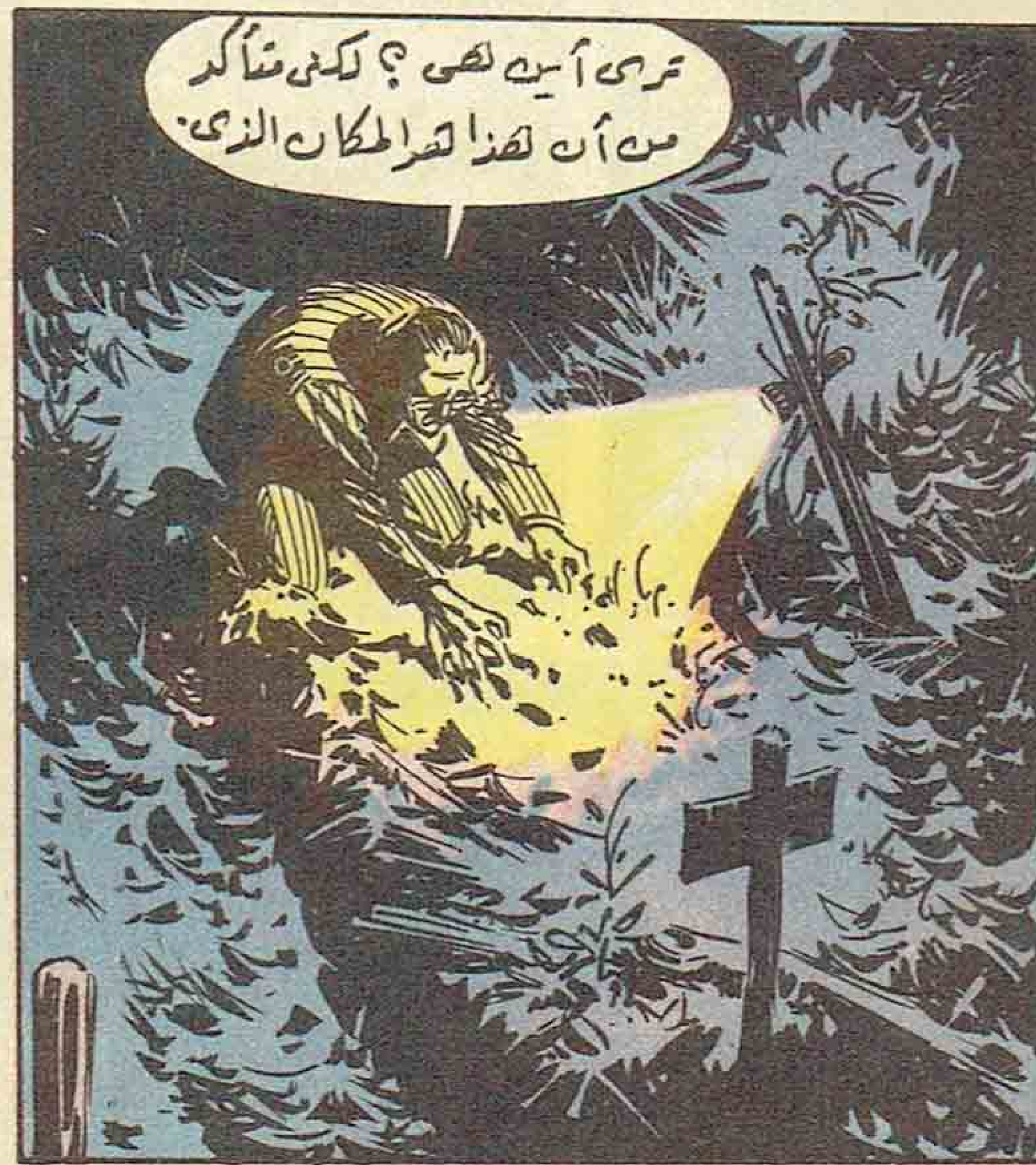




..« فالوفسكي » اعتراضاً .

















النجـ...
آآآرجل..



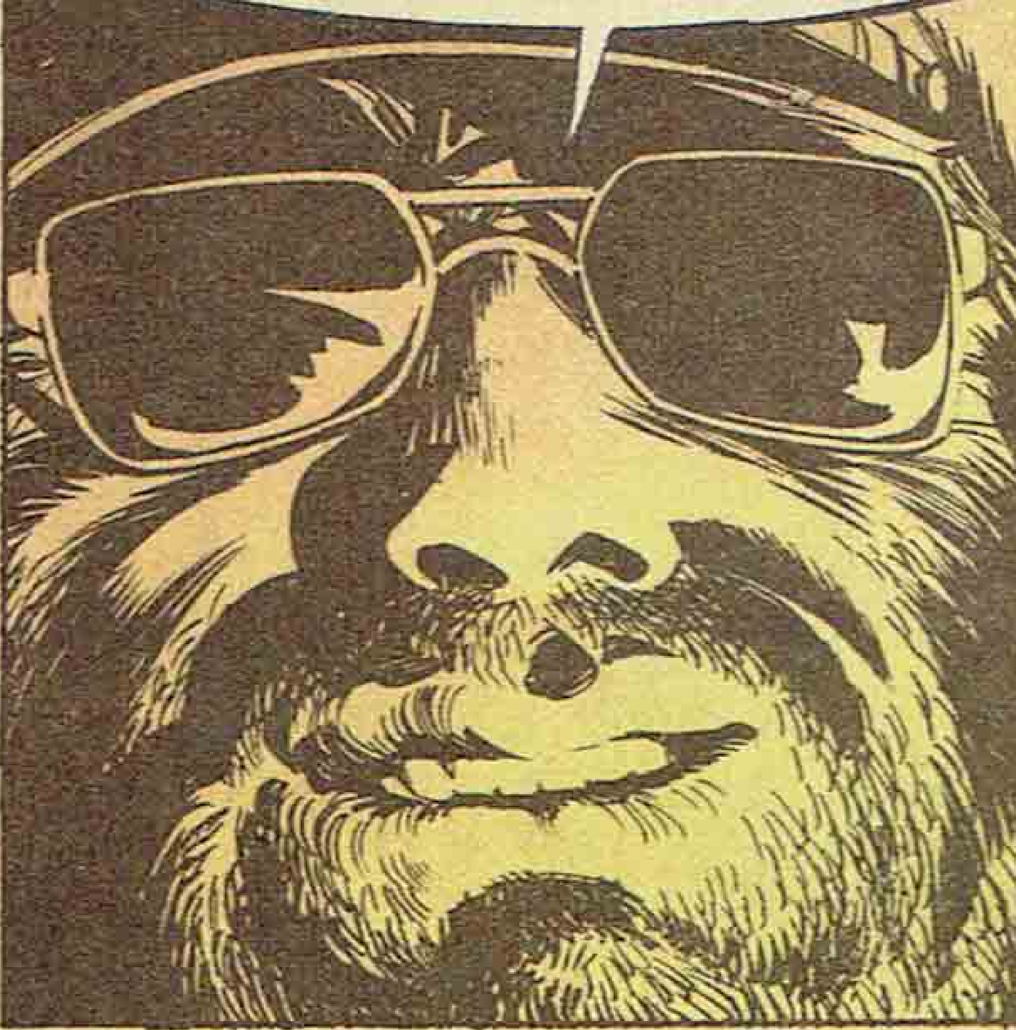
آه لهاهى.. الأمم المتحدة.. مخابرات.. سرى للغاية.. تقرير عن انحراف الجنرال "لارجا" رئيس القيادة العليا لجيش "كوروجواي"..



تقول إننى منحرف؟.. ألن تفهموا فى النهاية يا أهل الشمال؟.. بالتأكيد إننى منحرف، وماذا فى ذلك؟..



وأنا لست الوحيد، ثم هل تعتقد أن تحرياتك عنى قد بقيت سرية؟ لو كان هذا هو اعتقادك حقا، فأنت ساذج. وأغلب ظنى أنك ساذج بالفعل يا "تيمر"



لكن لابد أنك قد فهمت أن وجودى على نفس الطائرة التى استقليتها، لم يحدث بمحض الصدفة. على كل حال، ما كنت ستبقى حيًا بعد هبوط الطائرة فى "يانانا". ولا بد أن الشك كان يساورك فى هذا الشأن..



فى الواقع إنك لم تخلق لهذا العمل يا "تيمر".. لقد منحك حادث الطائرة مهلة غير متوقعة. وكان فى استطاعتك أن تخلص نفسك، لكنك جبنت، وعثرت أنا على وثائقك. أما أنت فيجب أن تموت. على الأقل ستنعم بموت سريع..



بعيدًا عن هنا يا "إميليو"!.. وداعًا يا مبعوث الأمم المتحدة...


انهضوا جميعًا .. !..
القهوة معدة ..!..
بونج بونج بونج بونج


بونج
اللعنة! إن الجوع المحقق ينتظرنا في هذا الجحر العفن، ورغم ذلك ليس لنا الحق في النوم حتى ساعة متقدمة من النهار.. تبًا لهذه الحياة!!


إن ما يضايقني هو عدم إمكان الاغتسال.. أنا واثق من أنني سأحطم المرآة التي ستعكس لي صورة وجهي!..
إذا كنت ترغب في بعض الوسامة، فما عليك إلا أن تحلق لحيتك بالطريقة الجافة كما يفعل "تيمر"..


بالمناسبة، أين "تيمر"؟ لا يمكن ألا يكون قد سمع نداء "إيلينا"!..
سأذهب لإيقاظه، فأنا في حاجة إليه لصهر المطاط..


قل لي يا صديقي.. هه!..


إنه غير موجود!
إن أحدا لم يره!
هذا أمر يثير القلق! ترى أين يكون.. رباه!!..


بالمناسبة.. يبدو أن الملازم "بينيتز" غائب بالمثل!. قل لي يا جنرال، إن "تيمر" كان آتيًا من "كوروجواي"، أليس كذلك؟




نعم، وما في ذلك ؟
لا شيء، لكني كنت أسائل نفسي عما إذا...


إنك تسائل نفسك أكثر من اللازم يا صديقي ! إن كون "تيمر" قد تعرض لوحش مفترس، لا يعني أنني مسئول عن موته..


على كل حال، ها هو "بينيتو" قد عاد..




بعض الأطعمة الطازجة أيها السيدات والسادة : جذور وثمار صالحة للأكل، وبعض اللحم.. أخشى ألا يروقه لكم مذاقه، لكنه سيزودنا بقليل من الفيتامينات والبروتينات التي تنقصنا..


إن "إيميليو" من أصل هندي، وهو خبير بالغابات. وقد أرسلته عند الفجر لكي يبحث لنا عما يمكن أن نحسن به طعامنا الفقير. وليكن هذا إسهامي في تحقيق هدفنا المشترك: البقاء!


فكرة ممتازة يا جنرال !
إن هذا سيساعدنا على البقاء الأيام القليلة الأخرى التي نحتاج إليها...
عاش الجنرال "لارجا" !


نعم، عاش الجنرال.. وماذا لو كان هذا الحيوان الأناني، يفكر جديًا فيما قاله مسار أمس : أبسط طريقة في زيادة نصيب الفرد، هي تقليل عدد الأفراد.. من منا سيكون ترتيبه التالي في القائمة..؟..

الأبطـــال الثـــلاثـــة





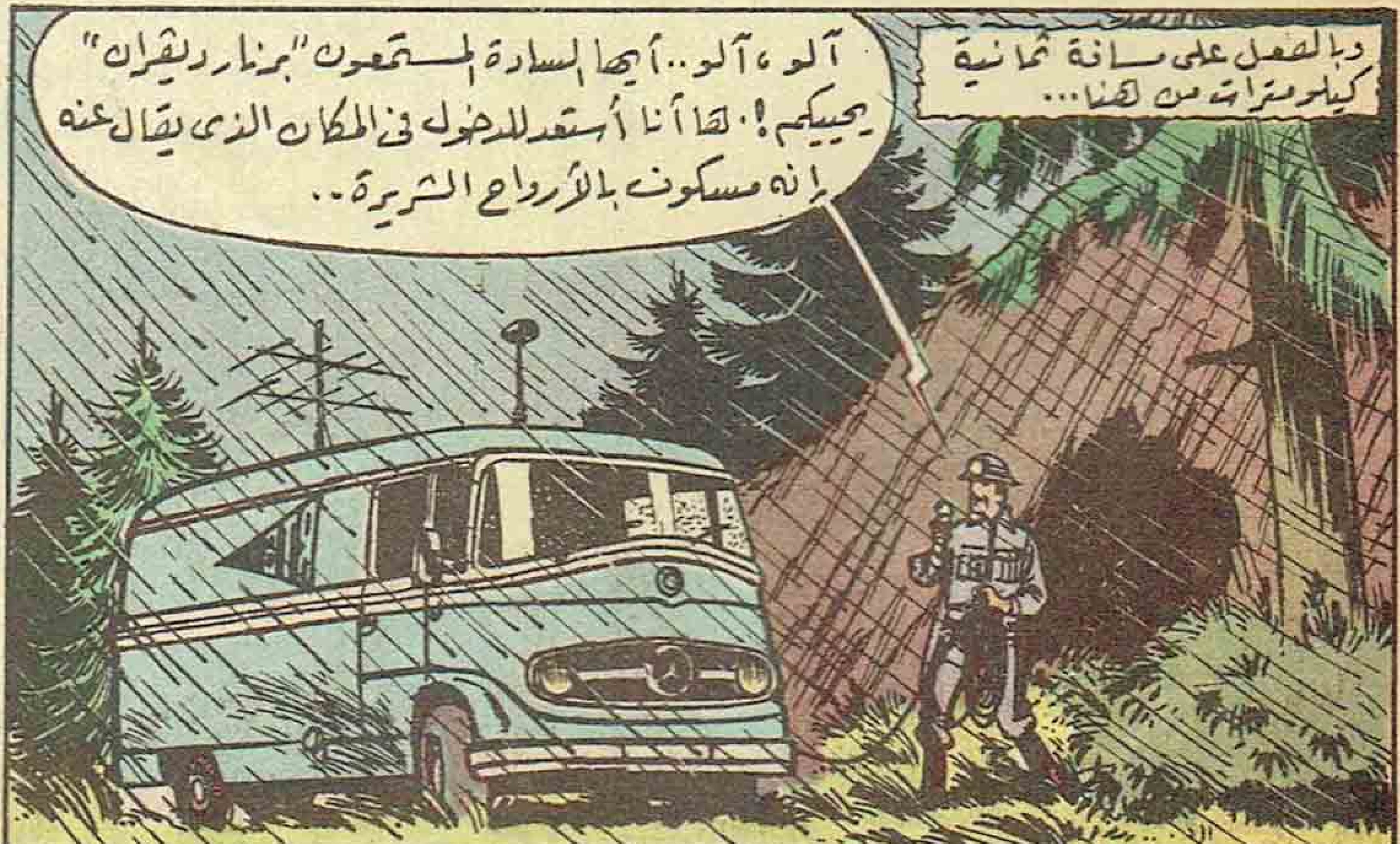



















والآن أدعوكم معي أيها السادة المستمعون، للدخول في قلب المجهول، لنميط اللثام مع الشاب عن سر المغارة الغامض، إذا كانت هناك أسرار..


أسير الآن في منحدر وعر... وأتقدم بمنتهى الحرص وسط الظلام، الذى لا يبدده سوى ضوء مصباحي..


..وصلت الآن إلى ممر أول يقولون إنهم قد عثروا فيه على بقايا بعض الأشخاص الذين جازفوا بدخول المغارة..
برررر.. والله إن هذا الفتى لشجاع..!


أعتقد أن اليوم الذى سأدخل فيه هذه المغارة...
صه يا "أل"!..
هشت!..


لا شيء غير طبيعي حتى الآن.. اللهم إلا الرنين الذى يسود المكان.. والذى يجعل لكلماتي صدًا عجيبًا..!


آه؟.. ماذا جرى.. إني أشد سلك مكبر الصوت دون جدوى.. لابد أنه قد حشر في مكان ما...


ها قد نجحت في تخليصه.. إني أعبر الآن فتحة في الصخر.. ر.. آه!..


إني أرى منظرًا خرافيًا في هذه القاعة الثانية: إن الرواسب الكلسية المتدلية من سقف المغارة، تعكس أضواء متعددة، كلما مر بها ضوء مصباحي..!..


مازلت أتقدم.. إن انعكاس الأضواء يحدث ظلالًا بأشكال عجيبة... تبدو أحيانًا مخيفة.. ولابد أنهم في الماضي، كانوا يعتبرونها أشباحًا..


إن القاعة تضيق شيئًا فشيئًا. والأرض زلقة، وعلى أن ألزم الـ


أوه!

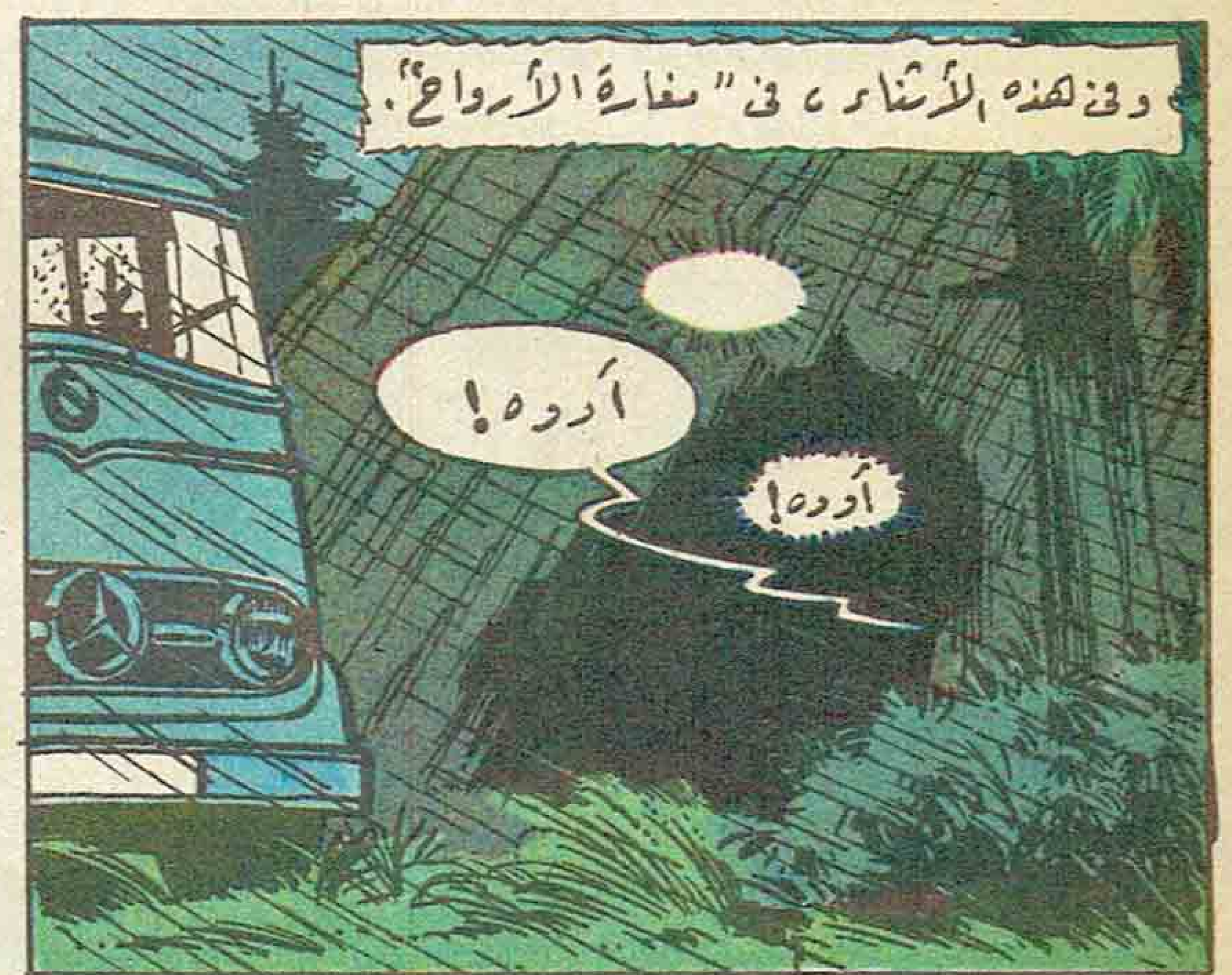

الـ.. النجدة!

الأبطال الثلاثة









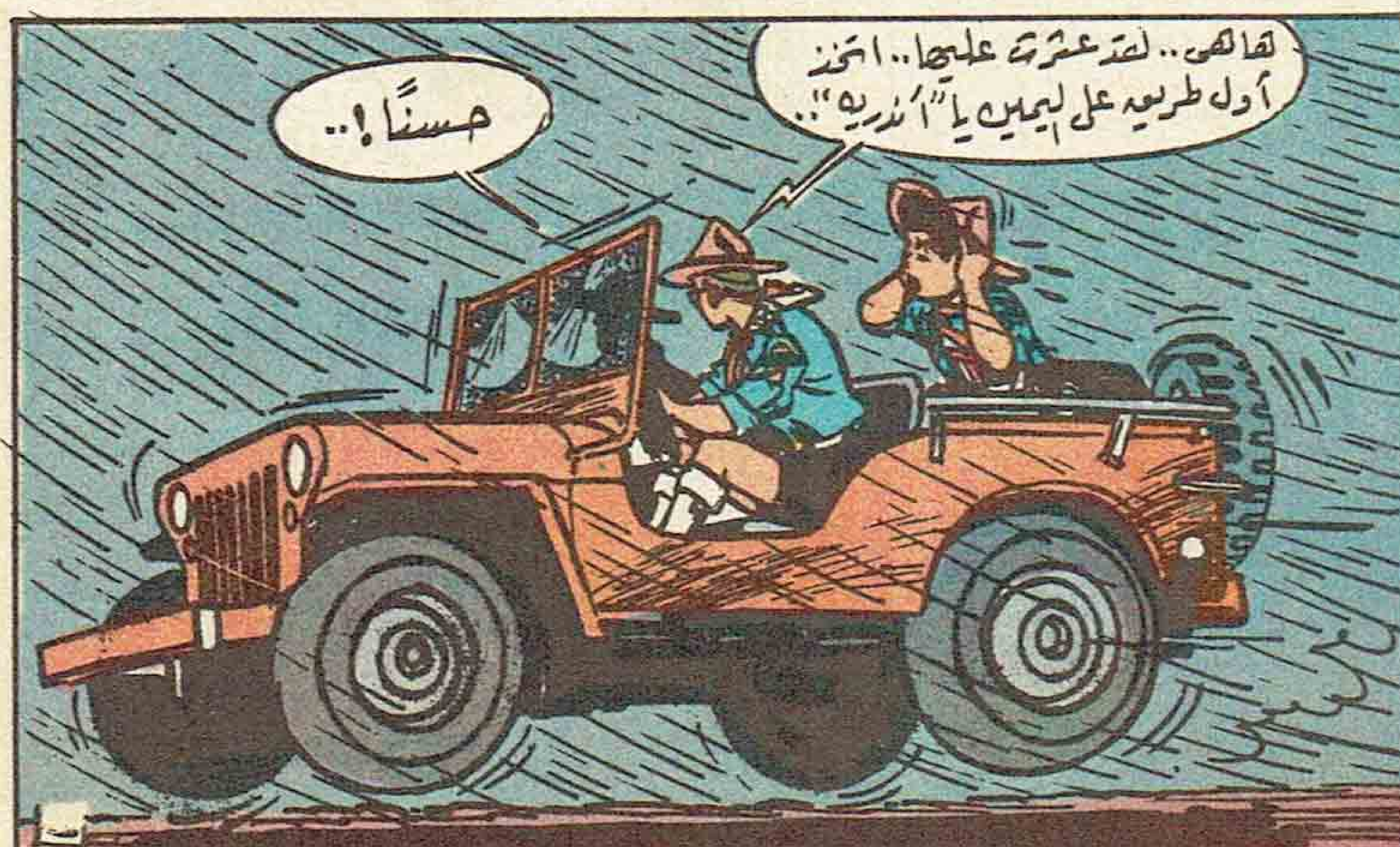














أمازال جهاز الراديو صامتا يا "ألدبير" ؟..
حسنًا ، حتى هذه اللحظة.



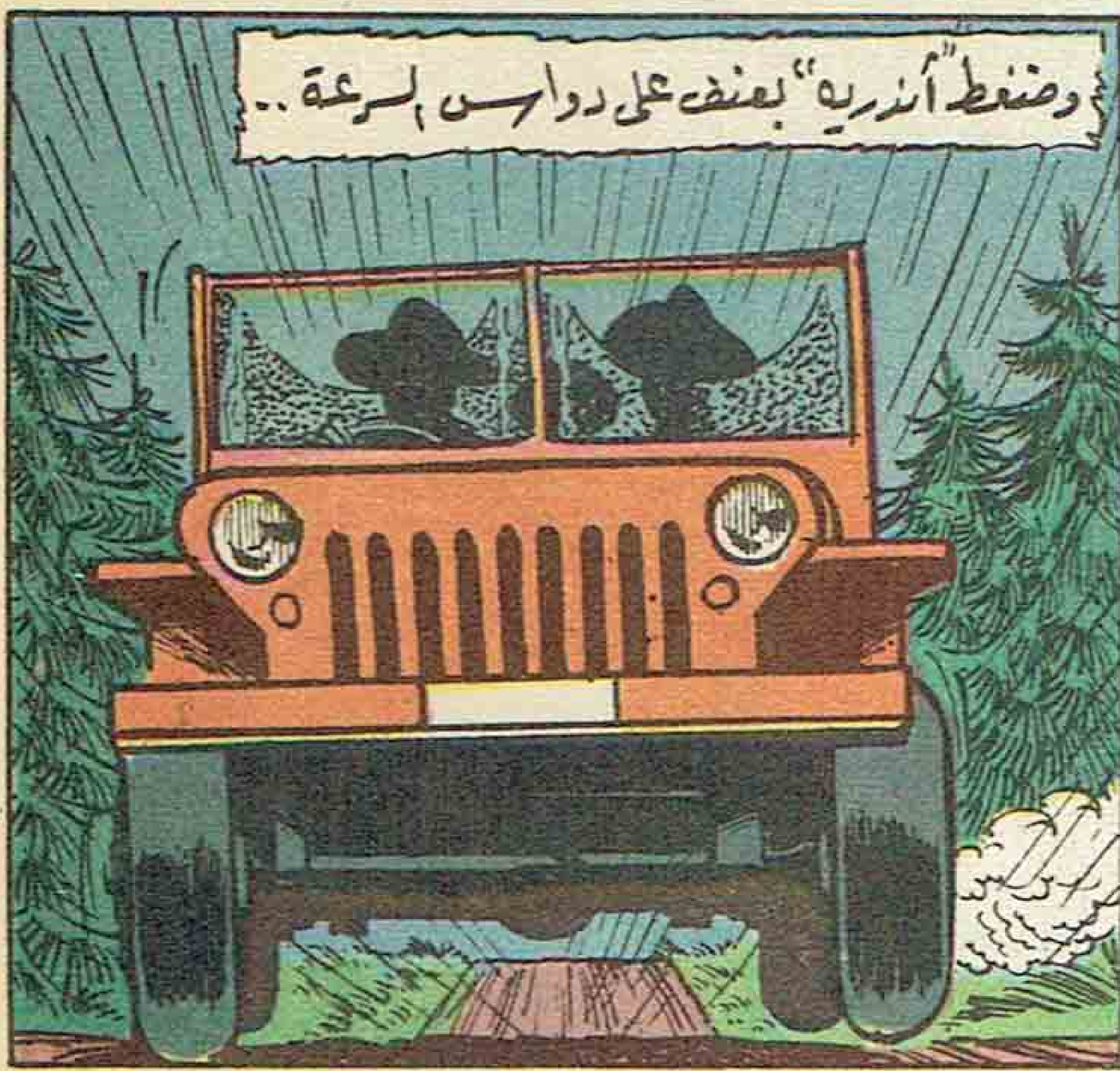
وفجأة ...
سيداتي سادتي ، لأسباب فنية خارجة عن إرادتنا ، نضطر إلى قطع برنامج "برنار ديقران" .. إليكم بعض الموسيقى !..



كم نبعد من المغارة تقريبًا يا "آلان" ؟
أربعة أو خمسة كيلومترات على الأكثر .. !..



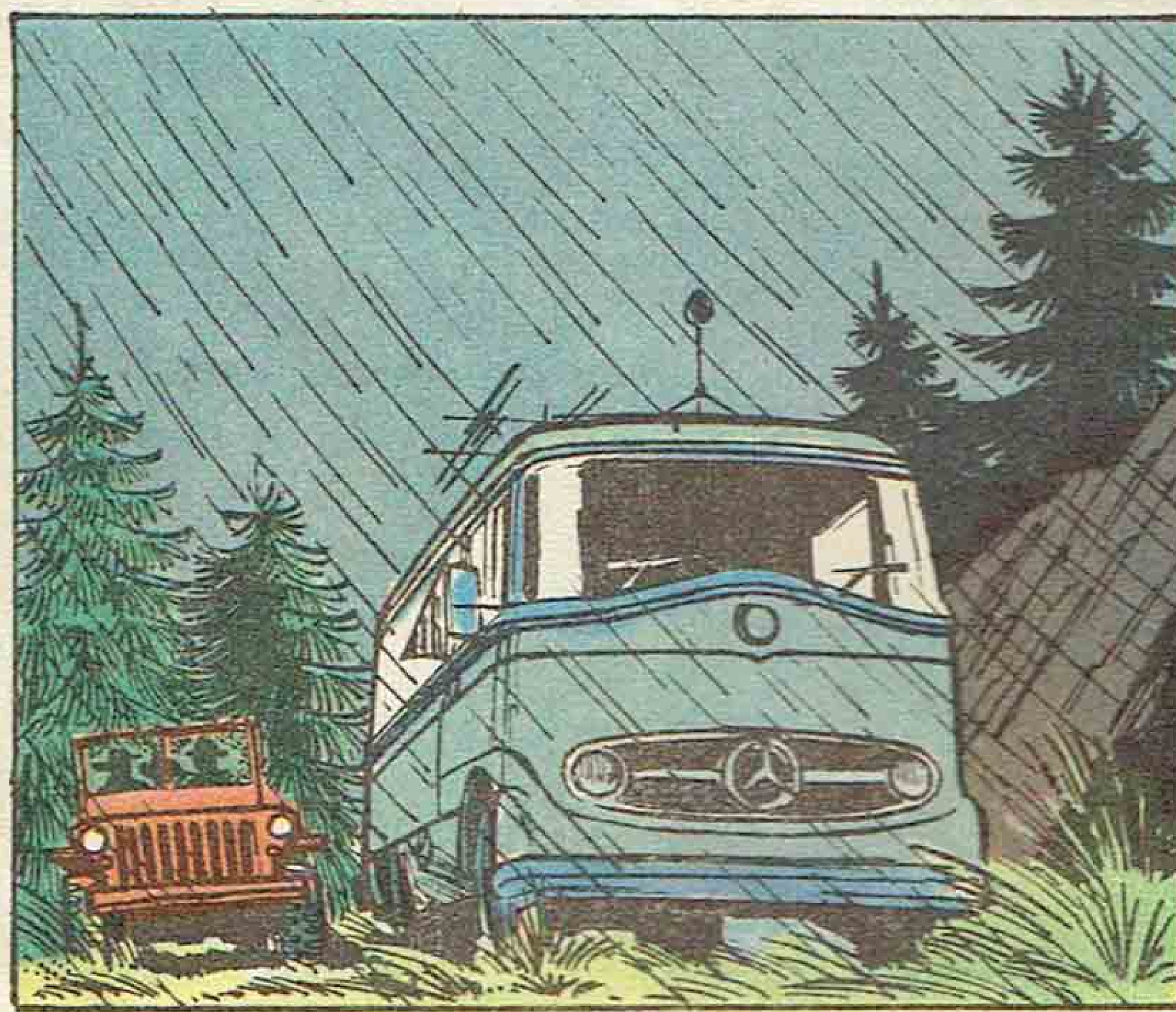
عسى أن يكونوا قد خطوا لنجدة المسكين في هذه الأثناء ..؟؟



وضغط "أندريه" بعنف على دواسة السرعة ..



وبعد بضع لحظات ..
هذا هو المكان .. وهذه سيارة الإرسال ..





لا أحد !..
بالتأكيد .. فلابد أنهم دخلوا للبحث عنه !!..
بسرعة !.. إلى المغارة !..



هذا هو سلك الميكروفون .. فلنتبعه إنه سيقودنا إلى "ديقران" !
"ألدبير" ، اذهب لإحضار الحبال والمصابيح من السيارة !..



.. وهذه هي أول قاعة .. وهي التي عثر فيها في الماضي على ..



أووه ! هناك .. هناك ...


ماذا هناك ؟.. تكلم !..
هناك رجل...


خرج بالفعل شبح رجل من الظلام..


هالو !.. هل أنت المحقق الإذاعي ؟!


لا، أنا المهندس الفني "ريجو".. كنت في السيارة !. وعندما سمعت صرخة "ديقران" أسرعت للبحث عنه..!
وهل.. عثرت عليه ؟


ليس بعد.. ليس معي سوى بعض أعواد الثقاب.. وقد تحسست طريقي في الظلام..
تعال ! يجب أن نعثر عليه !..


وبينما تقدم أصدقاؤنا الأربعة في المغارة، أخذ الصدى يعكس أصواتهم..
إنه لشيء رهيب حقا.. لابد أنه سقط !..
هذا صحيح، لكنه قبل ذلك قد رأى شيئا !..
شيئا..


لابد أن حيوانا.. قد أفزعه..!..
أفزعه..


وبينما أخذ فتيان الكشافة يتتبعون الأثر..


استعاد "ديقران" وعيه، وكان على مسافة خمسين خطوة منهم :
ماذا جرى لي..؟.. آه، تذكرت !.. لقد سقطت !
...


وبعناء شديد، نهض على قدميه وأخذ ينقل ساقيه على الأرض الموحلة..
قدمي.. من حسن الحظ أنه مجرد التواء في المفصل !


وأخذ "ديقران" يتلمس طريقه في الظلام، محاولاً إيجاد مخرج..


لا جدوى.. لقد حبست في هذه الهوة السحيقة..



مغارة الأرواح

























يتبع

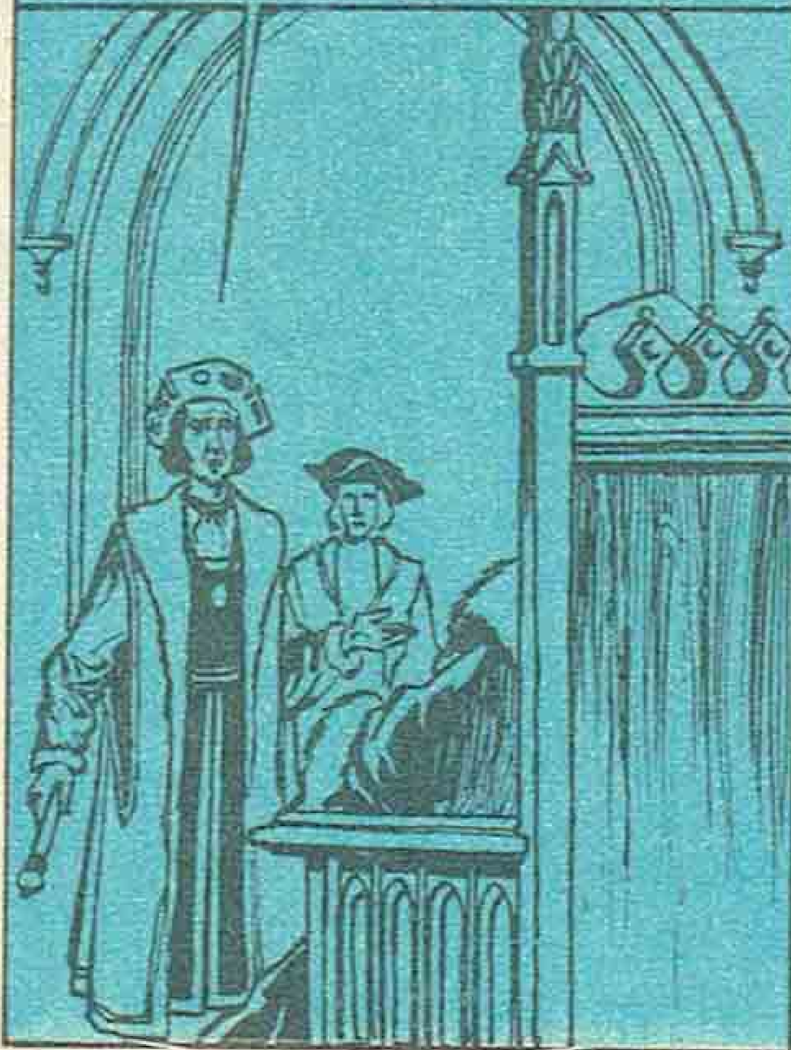
جاستون دى فوا

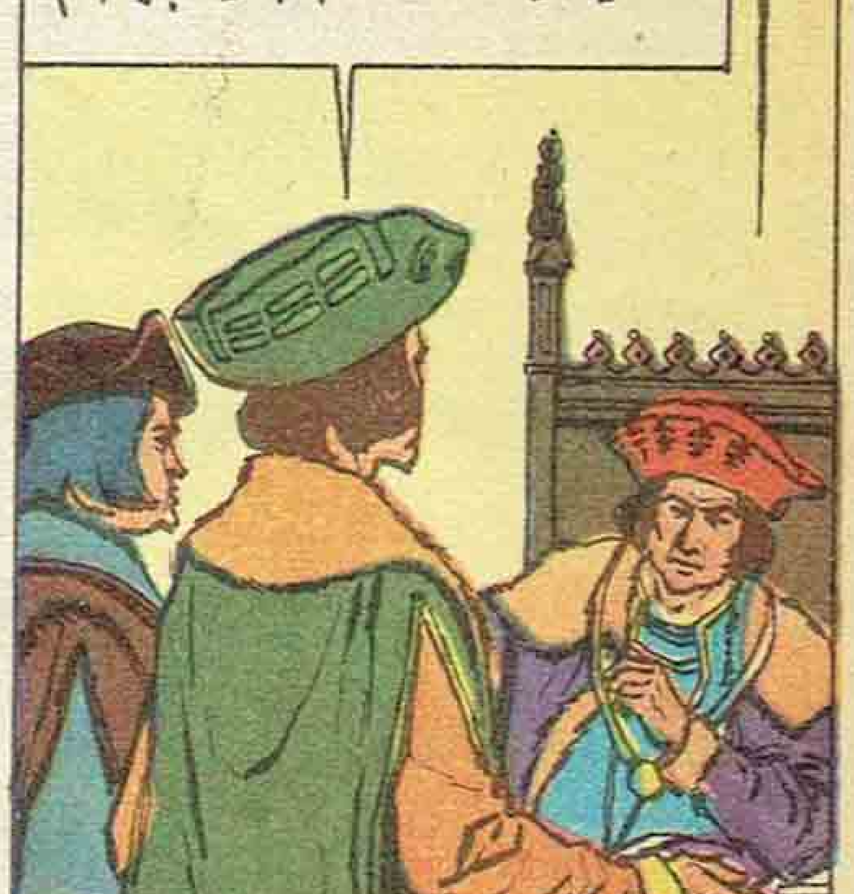
قرين

توريـن و نابوليون

دوق نيمور (١٤٨٩ - ١٥١٢)

كان ذلك فى نهاية عام ١٥١١، أحلك سنة بالنسبة لملك فرنسا لويس الثانى عشر، الذى كان غارقًا فى حروبه مع إيطاليا..









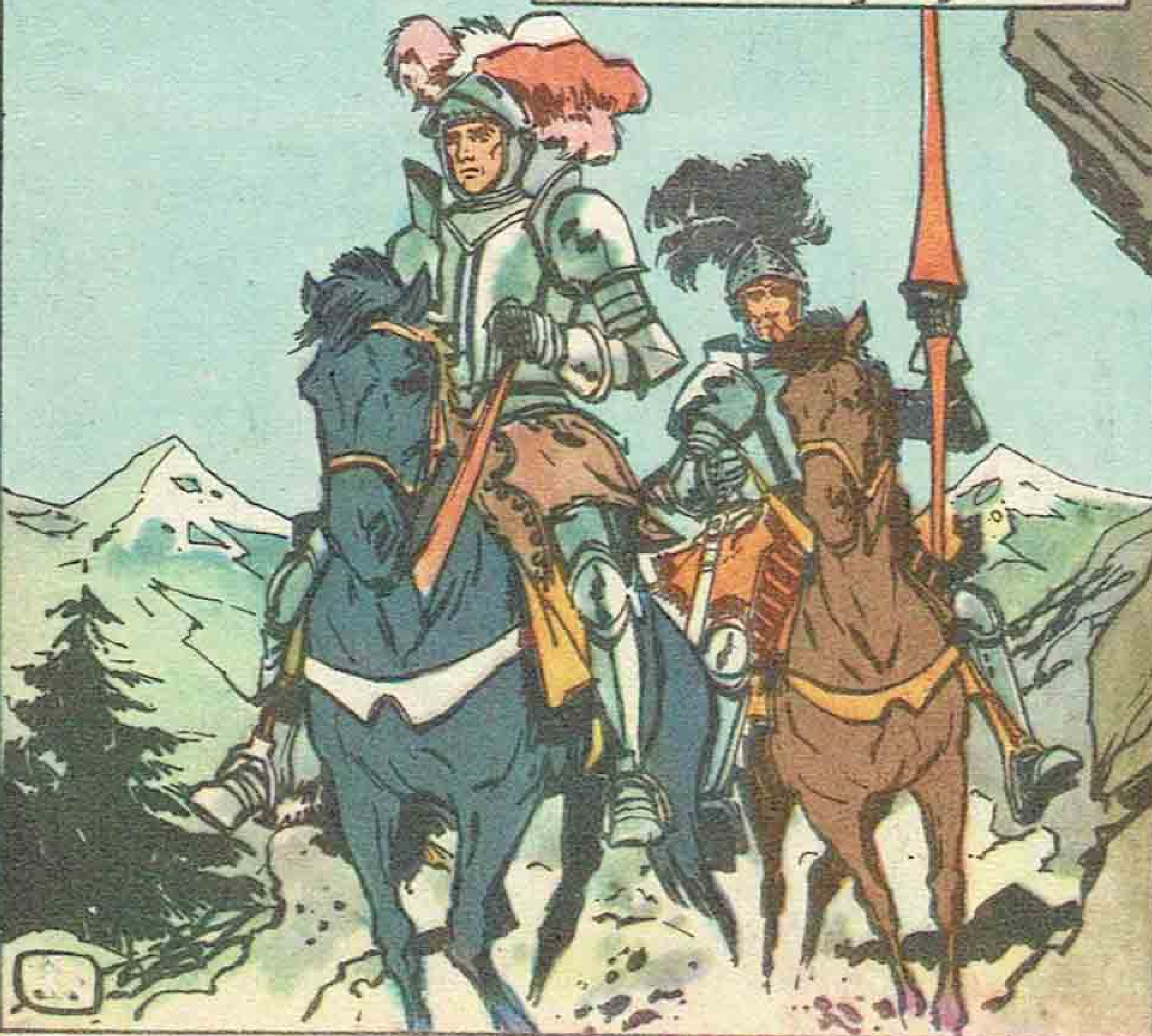


وفى اليوم التالى..









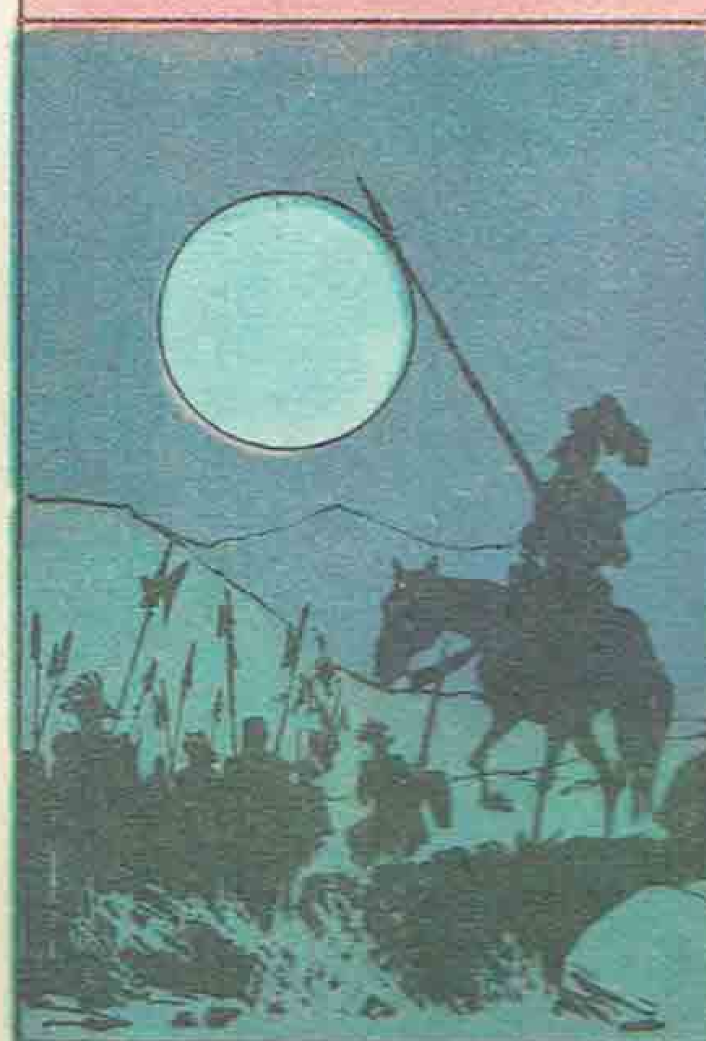

مولاي لقد عبر عشرة آلاف فارس سويسري "سان جوتار"، رغم سقوط الجليد في طريقهم إلينا..
الجميع إلى الجياد!.. يجب أن نردهم إلى جبالهم دون أي تأخير...


وبعناء شديد، أصعدت قطع المدفعية إلى قمة المضايق الأخيرة ...


وعند نهاية هذه المضايق، استخدمت هذه المدافع في ردع العدو..


محظور مطاردتهم قطعيًا! عندنا ما هو أفضل من ذلك..
إنه على حق، فهم لن يحاولوا إعادة الكرة..!..


أسرعوا أيها السادة؟ سنرحل بعد لحظات إلى "بولونيا"..
ماذا!؟.. قبيل حلول الليل.. لكن هذه المدينة تبعد ثلاثين فرسخًا..


وقاد الشاب قواته في مسيرة مرهقة..


وفي الخامس من فبراير، فاجأ المرود جيش البابا الذي كان يحاصر "بولونيا"!
تشجعوا يا رجال! الله معنا..!..


وبعد ذلك عرج فجأة ليصعد إلى الشمال، حيث هزم الجيش الفينيسي بالقرب من "مانتو" في السادس عشر من نفس الشهر

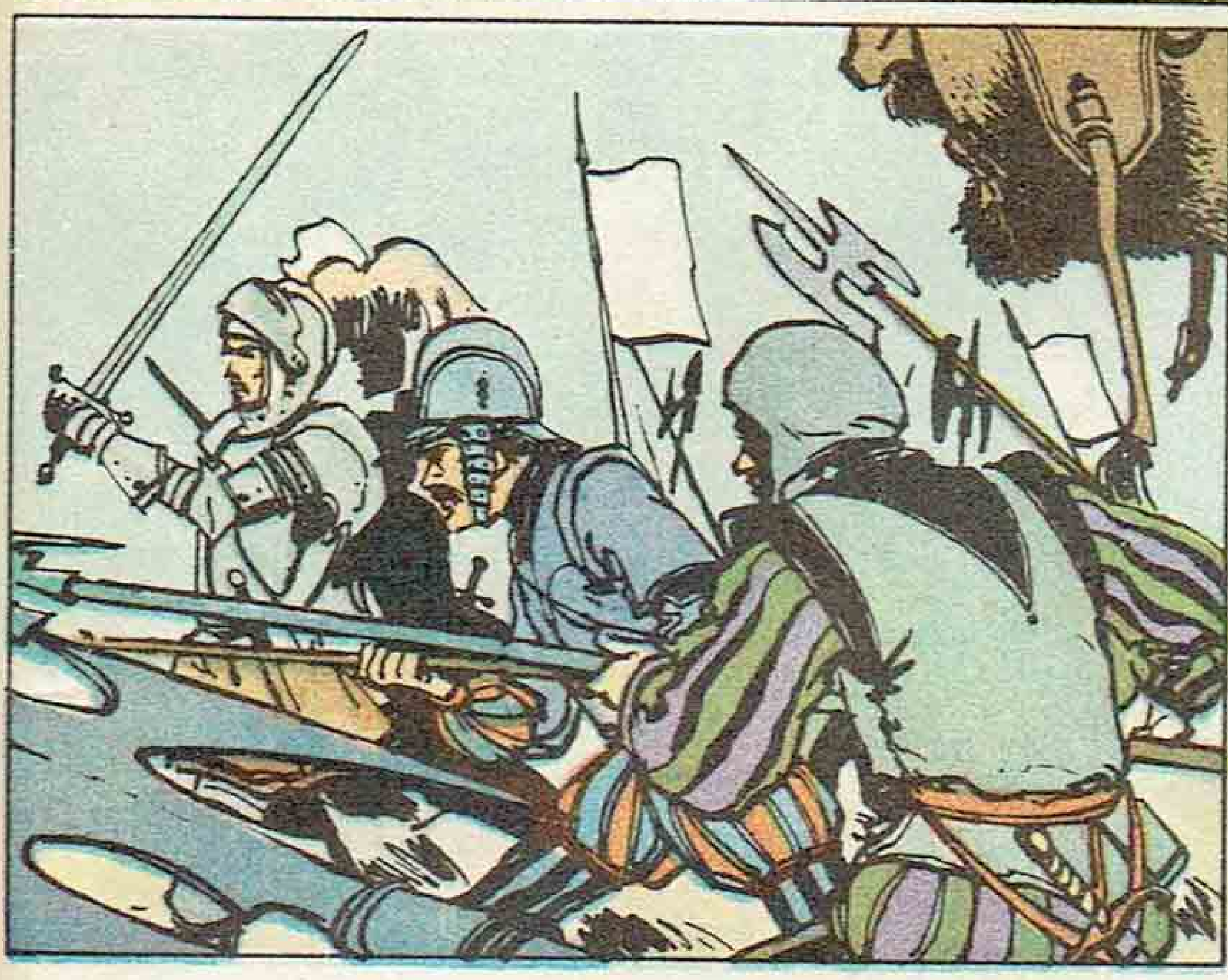



وبعد ثلاثة أيام، كان تقطع حوالى ٣٠ كم فى ١٤ يومًا..
فى الواقع إنه ينتصر فى المعارك بفضل حيفاننا!
لكن هذا لا يمنعنى من القول بأننا لم نر قائدًا مثله!.

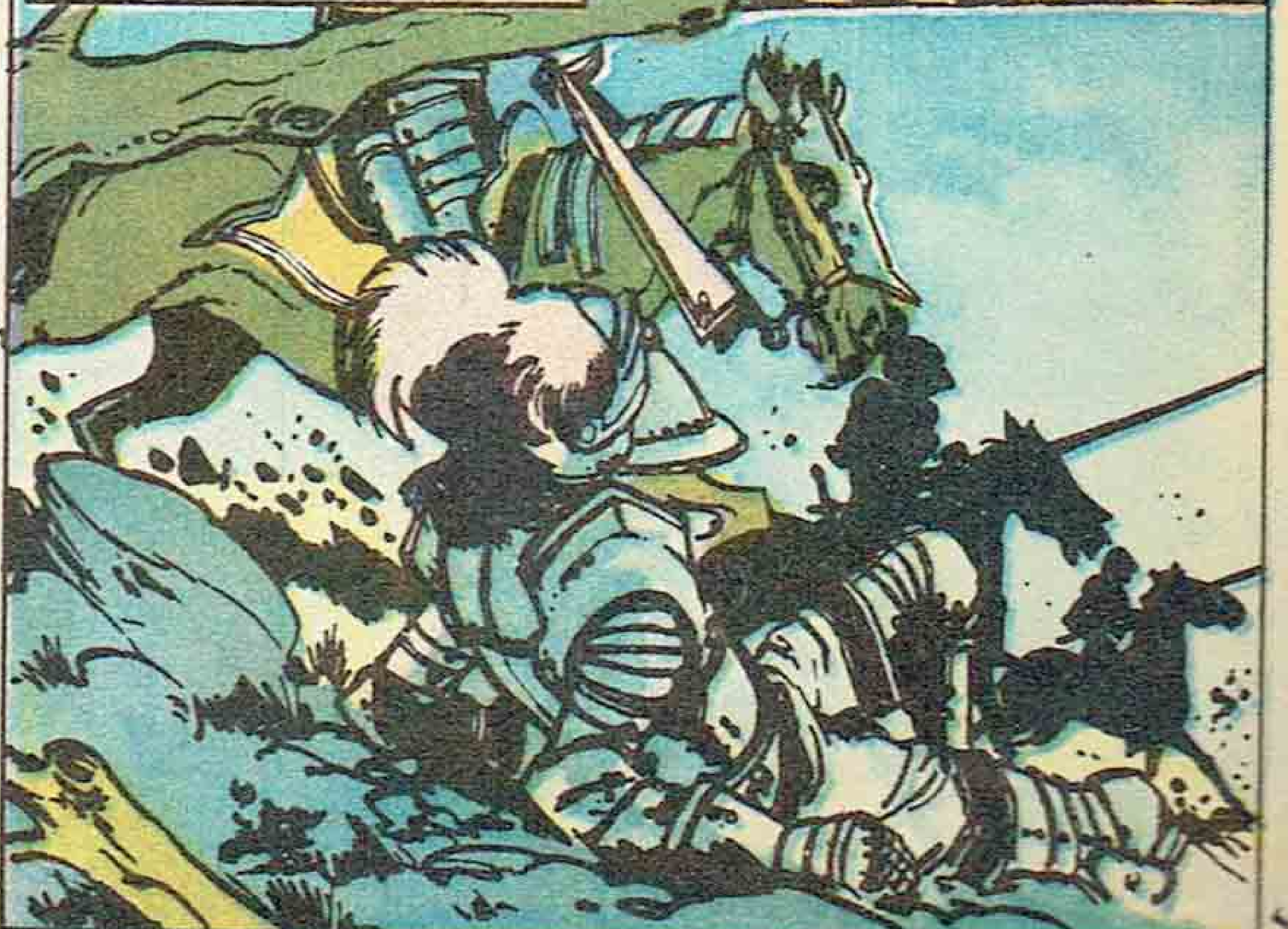

ورحل "جاستون دى فوا" ليواجه جنود ملك "نابولى" من الأسبان فى "بريشيا"..


والله إن الجياد منهوكة القوى... غير أنه من السخف ألا نستفيد من عامل المفاجأة...


ولنحارب إذًا مترجلين ياسيدى، فما دمنا نحارب من أجل الملك، فليس من العار أن نموت فى صفوف المشاة!
أحسنت يا "تيراى"..


واختلط الفرسان الفرنسيين بجنود المشاة، واندفعوا لمهاجمة العدو..


إلىّ يارفاق! لقد جرح "بايار"..


وانهزم الأسبان..


ونقل الفارس الذى لايخاف إلى دار فى "بريشيا" المحتلة..


سيدتى، إن هذا الضابط الهمام، يكاد يموت بسبب قلة العناية..
إن بابى مفتوح. ففى الأزمات، ليس هناك أعذار...


وبينما تعت المدينة فريسة للسلب والنهب..
ستكتب لك النجاة ، بشرط ألا تتحرك يا سيدي..

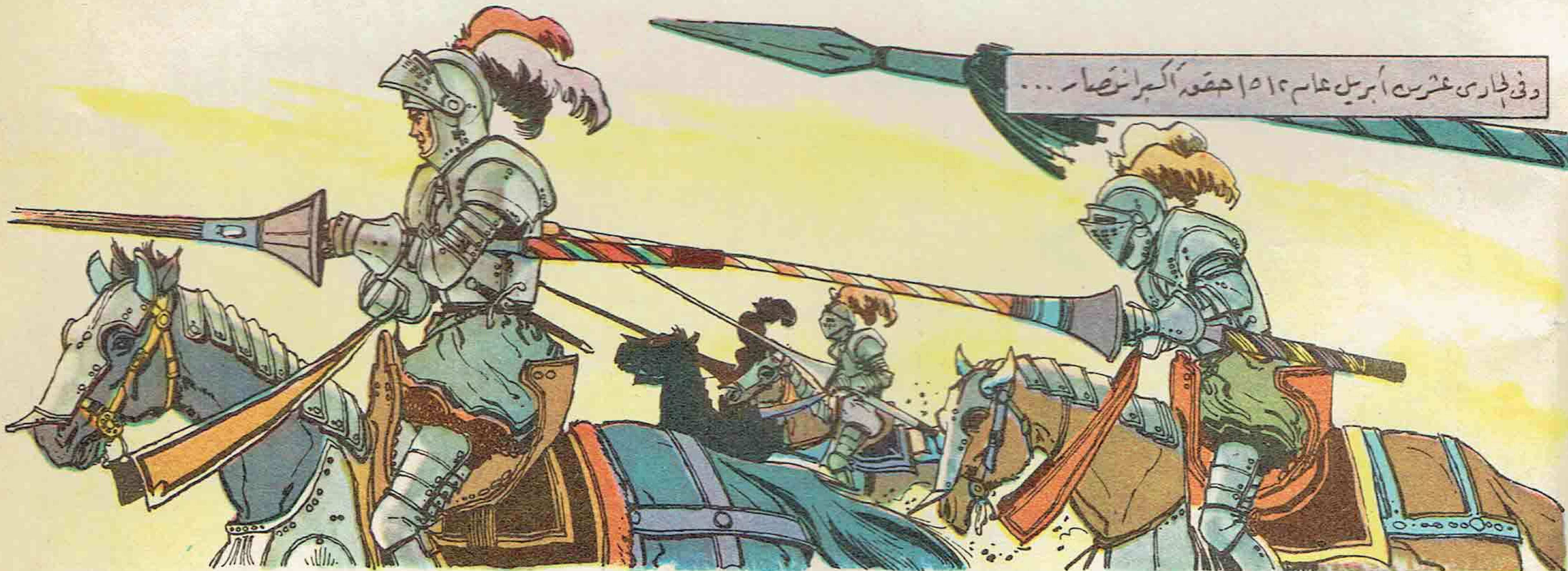

إنه لشيء فظيع! إن الجنود يحرقون المنازل..
لا يا سيدي! إني أمنعك من التحرك هكذا...


آمركم باحترام هذه الدار!.. إنها لامرأة طيبة..
حسنا يا سيدي الضابط..
معذرة..


وعندما شفي الضعيف...
أيها الفارس، أرى نفسي مدينة لك بهذا المبلغ لكونك أنقذت داري!..


خذي هذا أيتها الآنسة الحسناء، ستمكنك من أن تتزوجي من شخص محترم يليق بك.


ثم قاد "جاستون دي فوا" جيشه إلى "رافينا" حيث كانت بقايا القوات المتحالفة..
إلى الأمام...


وفي الحادي عشر أبريل عام ١٥١٢ احقق أكبر انتصار...


وللأسف، أثناء مطاردته للعدو المهزوم...
رباه لقد قتلت...!..


وانتهت الحياة القصيرة للجنرال ذي الإثني والعشرين ربيعًا بهذه الإصابة الثامنة عشرة.


ووضع العبقري الشاب أثناء انتصاراته المتواصلة التي دامت ثلاثة أشهر، قواعد الاستراتيجية الحربية الحديثة.
النهاية
تورين
المارشال "دي ساكس"
نابوليون

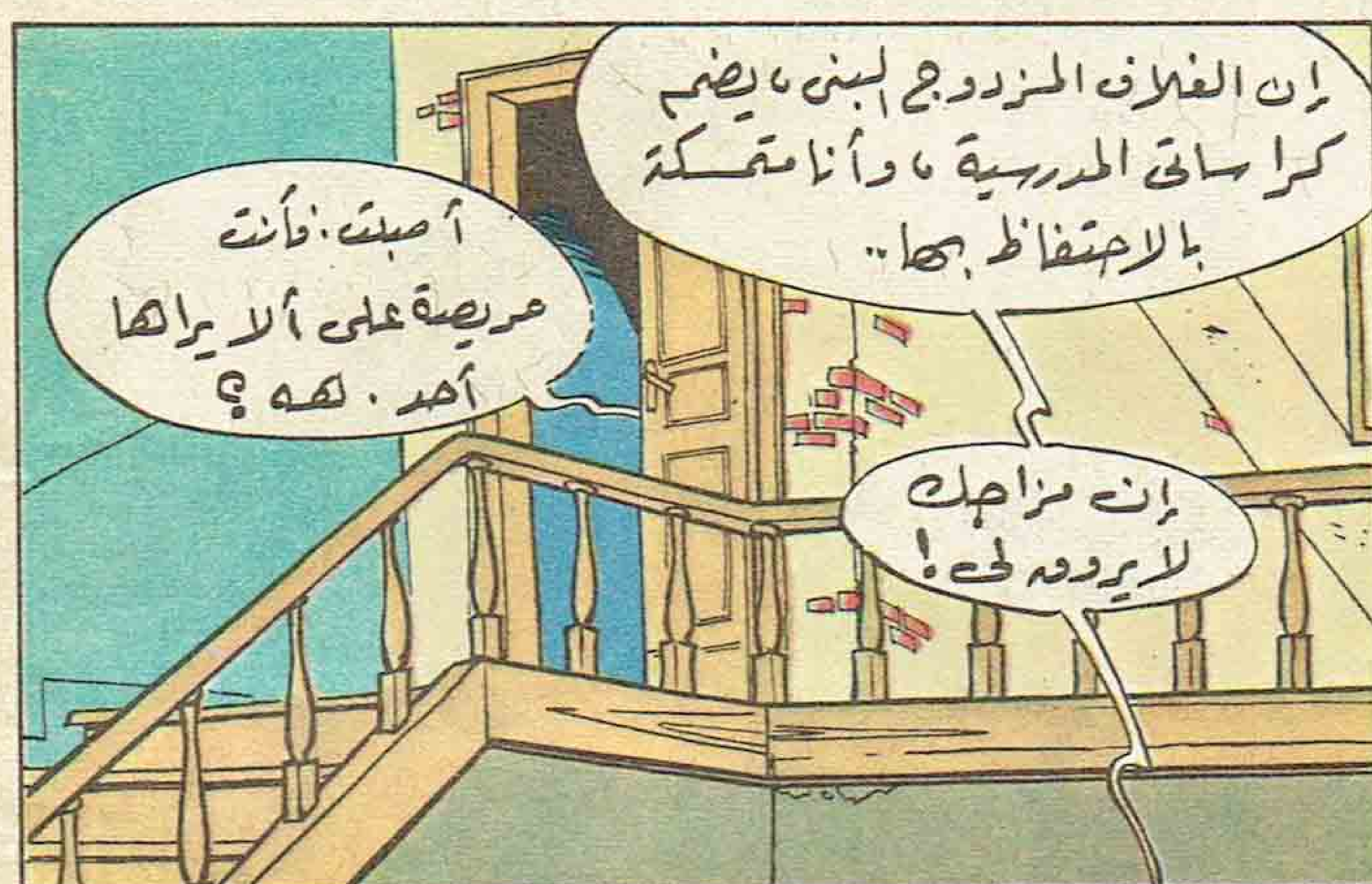


الأستاذ متواضع













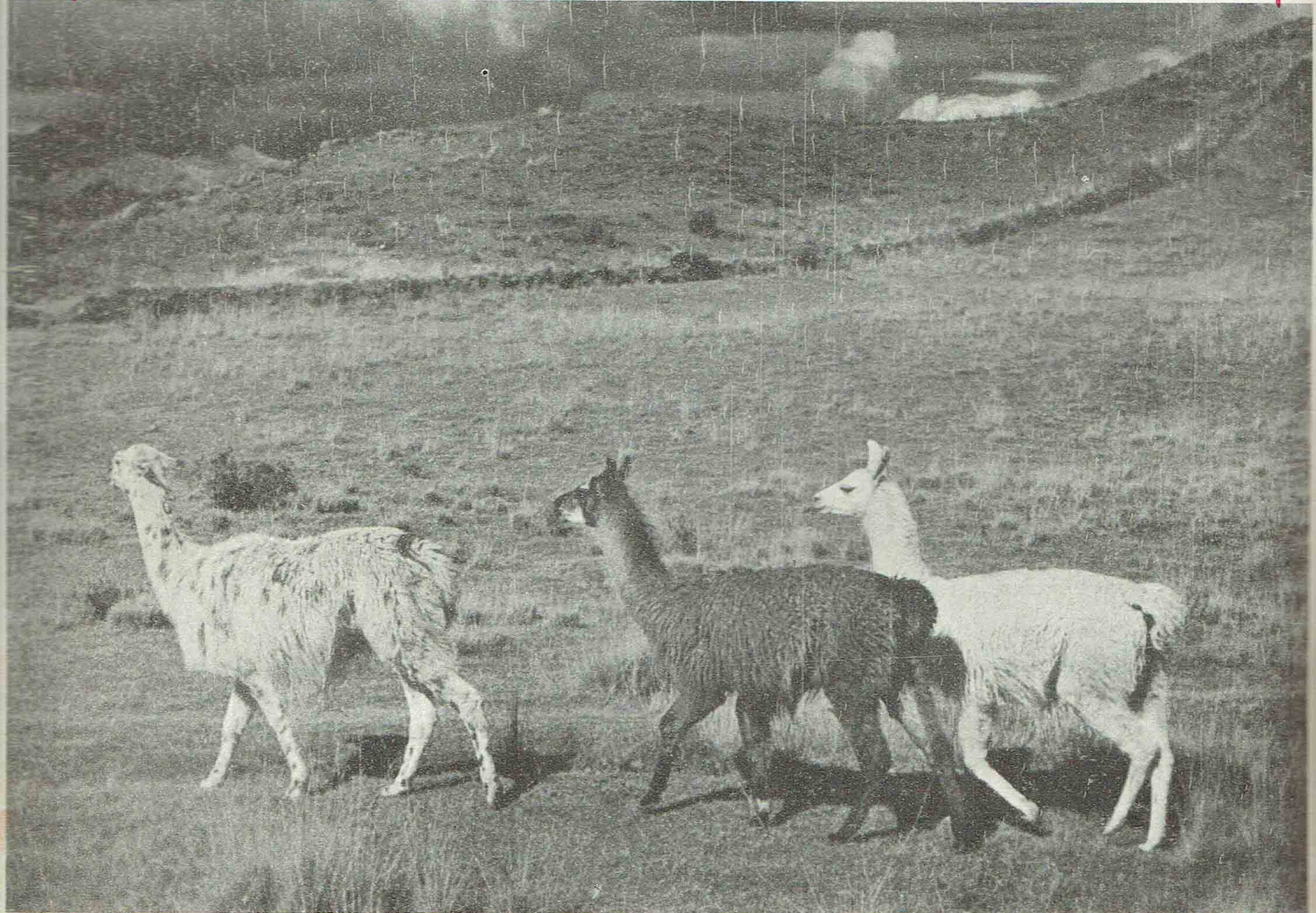




عالم الحيوان

اللاما

حيوان ثديي مجتر ينتسب إلى فصيلة الجمال . ويعيش على الهضاب المرتفعة لجبال الأنديز بأمريكا الجنوبية ، وهو حيوان مستأنس ، عديم السنم ، ينحدر من الجواناكو ، ويتميز وبره الأسود ، والأبيض ، والبرتقالى ، والمبرقش ، بأنه ردىء قليل القيمة ، تصنع منه الثياب الخشنة ، ويتغذى الهنود على صغار اللاما ، ويقومون بخصى الذكور ، لأنهم يستخدمونها فى الجر ، نظراً لقوة تحملها وصبرها وثبات أقدامها . وليس للاما وسيلة للدفاع عن نفسها ، إلا بصق خليط من اللعاب والعصارة المعدية ، وهذا البصاق مهيج كريه الرائحة . واللاما تتجنب الأماكن الحارة .



لاما تعيش فى بيرو . إنها حيوان أليف يقطن مرتفعات الأنديز ويحقق أغراضاً شتى ، إذ يؤخذ منها الصوف واللحوم ، كما أنها فى الوقت نفسه من دواب الحمل .

تاكا تاكاتا

بريشة الفنان
جويل أزارا



